ارتشاف الضرب من
لسان العرب
لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الجياني الأندلسي.

الخزانة العامة بالرباط ٢٢١ ق

٨١ / ١٧

ارتشاف الضرب من لسان العرب

لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الجياني الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥

الجزء الأول

أوله: قال الشيخ الإمام محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي: الحمد لله فاتق ألسن العربية بكل مبتدأ في المعاني وخبر

وينتهي بباب المفعول الذي لم يسم فاعله، وآخر ما فيه: فتقول: ضرب غلامه زيدا، وتقدم الكلام عليه في باب المضمر، فلو قدمت زيدا على ضرب غلامه: منعها الكسائي والفراء، وأجازها هشام والمبرد. تم الجزء الأول من ارتشاف الضرب

نسخة بقلم أندلسي جيد، سنة ٧٣٩ - في حياة المؤلف - كتبها محمد بن محمد السلجي، والنسخة مصححة، والصفحة الأولى بقلم مغربي مغاير

٢٧٣ ورقة ٢٥ سطرا ١٩ × ٢٦٫٥ سم

بسم الله الرحمن الرحيم

أول الكتاب

[redacted]

الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
صلى الله على سيدنا محمد

القول في صفات الحروف

واسم لوقت بعينه جزار واسم جنس جزاء . فعّالة اسم حلاية ومصدر جالة ونعته هايلة . فعّال اسم عجول ونعته جحط ومصدر جران وجمع كلاب ومعجل معجلة ملم . فعّالة اسم تمر بالهاء ومصدر رماية وجمع جيار . فعّال اسم لحراب ونعته جوال ومصدر سكك واسم جمع لحوان . فعّالة اسم لدرات فعّالة مصدر خطاية . فعّال اسم فعّاء ونعته بيطار ومصدر جزار وجمع جنان كعنبة فعّال بن الفعّاح وإما فوزه فعّان وفعّال بشرى بن انبية الفرع وفعّالة اسم إعانة ونعته بالتذكير وعوانة قامة . مفعّل اسم مركبه ونعته مفتح ومصدر محرب . مفعلة اسم مأتمة ونعته كعام مقمة ومعنى المفعول محضيكة واسم زمان ومكان مزمن مفعال اسم مجنبل واسم زمان أنت الطاعة على مخزيها ومكان مخلبر ونعته مئوف ومصدر مئوف . مفعل اسم مجنبة للشرس ونعته جمع وفاله مخر واسم موضع مزين . مفعّال وضعت للزرع والمؤنث بزكار وجاءت أخرى بالهاء مسمار مجزامة . أفعل اسم أفتكل ونعته أخر وأفعّل . فعّول اسم خروف ومصدر خروب ومصدر فلوع . فعّولة اسم مئونة ونعت حلوبة ومستوق فيه فنوفة ومعنى مفعولة ركوبة واسم جمع حمولة . فعيل اسم قريض ونعته بحريء وقعة مسقوف به جوج ومصدر كميل واسم جمع حطب بخيل فعيلة اسم مصدر أبكة ومعنى مفعول مصيبة ونعته هزيلة . فعّل اسم مئني ومصدر شكس ونعته شكشكي وجمع مأكس . فعّلي اسم بشتي ونعته الألي ومصدر رجحي ومعنى اسم زفري ومصدر زكري وجمع جلي . فعّالة اسم جحوشة ونعته [illegible] اسم شوشة ونعته زيان اسم فعّالة اسم مرزبة ونعته جحفلة وجمع مأكل فعّال اسم مئفل ومصدر

ونعته سكران . فعّلان اسم زمكن ونعته عطشان ومصدر غثيان وفعّلان اسم بيذان ومصدر جران ونعته جلنبل وجمع ضحيان فعّلان اسم خلخلان ونعته فرثيان ومصدر غثيان وجمع شبان . فعّال اسم كحّالة ونعته حرباء . فعّالة اسم شقاية ونعته خياكة وعلّامة واسم جمع خطابة . فعّال اسم فحّاح ونعته رتّاج وجمع كتّاب فعّالة اسم قوّامة ونعته للمبالغة حسّانة وواحد اسم الجنس نقّاية وهو اسم الذي اختزاء من معاني مصدره أمانية وقد تختص الفوح أكثر ما كتساء بما هيئ سنسلط

باب أبنية الأفعال وما جاءت له من المعاني

الفعل ثلاثي ورباعي للثلاثي مجرد ومزيد فيه فالمجرد على فعل وفعل وفعل وفعل وفعل المتعدي للمفعول وما أشبه خلاف مذكور في بابه

أما فعل بالضم فمعنى مجموع عليه من معناه به نحو كرم ولؤم أو محسوب نحو ظرف وحسب أو شبيه نحو حسن وبشر وبابه ياء العين إما ساكنة من فواعل تعتل فاؤها نحو واعل وواعل ياء العين فثلاثة وما حذفت لامه ثلاثة وشمرت تشمر وبابه وبقيت ياء مدته نحو تعزى ما ساكنة وما متحركة نحو لتصيرن يا رجل الخروج كاعة الكبر ما على أن وتحلم وإن غيرا فمن صلاح البعران يلح ووكل مثال من أوعى وبابه نحو حسنة زيدا وما يحتمل مضموم عين ماضيه نحو قال العجل العرب كرة تكاد تحطما . تعي والقياس تكوه وليست التي تعمد به وتحلم بتحلم ذهبت تزال وظلت ظلت وهجرت تهجر وليست التي تعمد به وتحلم ومضارع فعل لما يأتي على يفعل وأما فعل فعلى يفعل بفتح العين نحو ضرب يضرب وبابه مضارع فعل بكسرها وبابه مضارع فعل وفعل بضم العين نحو كرم يكرم وبابه وورث وورع ووزع ووزم ووفر الفحل ووضع ويكسر من جوازه ما تبع يفعل نحو خاف يخاف وهاب يهاب ومصدره مهابة وخوف وخوفة ووجل ووجلة ووزع ووزعة ووزن ووزنة ووزم ووزمة ووضع ووضعة ووزع ووزعة ووزن ووزنة ووزم ووزمة ووضع ووضعة ووزع ووزعة ووزن ووزنة ووزم ووزمة ووضع ووضعة

[illegible]

القول في سواد من التأليف

[illegible]

[illegible]

وتنبيه وتشوير وقزوزة وترتيب وتقاوط وسمع التاء وتملكه
وترتيبه وتربيت وتشوف وعن اليسرابي تشيك وتشف وعن
اليسرابي كنه التاء والتاء وتنبيه وعن نصح التاء وتحاجيه وتباشي
وتقاكيه وتجابيه وترخم شيء حصروه وتنزوي وتيسقان وتبسقه
وتجاوبت وتفاوضت وتفاولة وتلاقاه وتلقاه وتشاقفه وتبتوت
وتشوراه وتشوليح عن الكوفيين يقولون عن جميع تفعله وتفعل وعن
البصريين يقولون وتفعل والتاء بدل من واو وتزنه عن أن تكون
أصل بنية فوعل ووزنها فعلل كقمطرة وعن سيبويه عن أصل بنية
مشتقة من رقى وبنية ترجمان وزنها فعلان وقيل من رجم وزنه تفاعل
وقيل من أرجن وزنه بفاعل وحشوا بريت قيل تاؤه بدل من همزة
وشالته بفتح ولعلة زيادتها حشوا سبب الأخلاق الظائفي
يستعملون ولا كونها بدلا من واو خلط وأجيا به رطوبت ورجوت وباب
نصر التاء منها وخلبت وملكوت ورجوت ولحاوت وسلكوت
وجبروت وعزوت وجنبريت وعنكبوت وكفرتي وأنت وأنت
به الجوار وترقوة وبه تاء تأنيث وحلاوة أبي أصل مشتق من الماء أو نزل
من ذال مشتق من الذرة وسيبويه عن فعلول وعند غيره فعلوة
عن ثلاثي بدليل قلة المثلثين وسبعة خلافه فلم يكن من الست والتسعة
والعاشر أصل وإن كان من الثلاثي والتي أصل والتاء زائدة والصحيح أن
بسبعة رابعة الأبجدي فصول يجمعها من الهم وسألتمونيها وسبعة
أبعدها الضاد بعد ظاء ذا ثغا ظمأن وسمي التاء شفة بالتصغير دليل
شفيت الفواطم وأتم ثمانية وهي سبعة بكمر النون كثير الجزم والمنع
شوب وتيت الخبز وتوت وتوت وتوت وتوت وتوت
درهم التاء وشيد النون الميسر قيل هذا مع التاء
بدل من حسبت على حد قول من قال تكلت وتكلان
وتكلى كما أن تاء تولج بدل من الكاف في لج بكسر الشين في الكسر لكسر

باب مثال الجزء

[illegible] على أصول ثلاثة [illegible] فيما يتعين [illegible] أن يكون
المحذوف [illegible] وأمثلة [illegible] فإن كان المختص بالبدل [illegible] منه [illegible]
على الصحيح فإن كان القابل [illegible] في قوله
[illegible] أو جاء في غير أصله [illegible]
[illegible] وحذفوا الآخر [illegible] في رب [illegible] قالوا رب
[illegible] وقالوا [illegible] وبالضم وقد
سمع الحذف في العين [illegible] قالوا [illegible] ونونا مثلوا
[illegible] على مذهب من [illegible] البساطة
[illegible] قالوا [illegible] أو واو
[illegible] أو [illegible] في لغة [illegible] اللات
والعلا [illegible] أصله الورق والولد [illegible] على [illegible]
[illegible] والقول [illegible] على
[illegible] والبراء [illegible] من [illegible]
[illegible] وفي [illegible] وفيما [illegible]
[illegible] وما نحو قول الشاعر
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقول [illegible]
[illegible]

باب [illegible] البدل والقلب والنقل

البدل [illegible] وجميع حروف المعجم [illegible]
[illegible] والقاف والكاف والعين
والقاف [illegible] في التصريف [illegible] يوم الجمعة
[illegible] والنون

والجيم ويعرف [illegible] من البدل بالرجوع إليه في بعض التصاريف
وجوبا كحدث [illegible] وحين جمعوا [illegible]
كأفلت وأفلته [illegible] الهمزة أبدلت
وجوبا من حرف لين لام أو ملحق بها [illegible] نحو كساء ورداء
واستلقاء أو متصل بها تأنيث عارضة كصلاءة وصلاءة وقيل [illegible]
بدل من ألف منقلبة عن حرف فإن بنيت الكلمة على الحاء لم تبدل كهداية
وعلاوة وربما صححت مع العارضة كصلاية وشقاوة وأبدلت مع
اللازمة كقولهم في المثل أسق فإنها سقاية ومنهم من يقول في سقاء سقاءة
بالهمز على ما كان لها قبل المثل ومن واو عين في اسم فاعل أو فاعلة اعتلت
في فعله بانقلابها ألفا نحو قائم وبائع أو اسم لا فعل له كحائر وجائزة
وقيل البدل فيهما من ألف منقلبة عن الحرف ومن أول واوين تصدرتا
لم يبدل من ثانيهما ولا كانت الثانية مدة عارضة وذلك في نحو أواصل
جمع واصلة وأوعد بناء مثل كوكب من الوعد إذا أصله ووعد وأويصل
تصغير واصل والأول جمع الأولى والأولى تأنيث الأول وإن أبدل
ثانيهما كالوولى تأنيث الأول أبدل من همزتها واو فصار الوولى جاز [illegible]
الأولى همزة ولا يجوز همزها معا [illegible] على مذهب المازني [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال الخليل [illegible]
همزة وقال المبرد [illegible] وقال [illegible] الخليل [illegible]
وإن كانت الثانية مدة عارضة لكونها في الأصل ألف فاعل نحو [illegible]
[illegible]
[illegible] جاز البدل فإن كانت الثانية زائدة والأولى مضمومة في أصل
البناء كالبناء [illegible] فتقول [illegible] على
وجوب البدل [illegible] وقيل على الجواز [illegible]
[illegible]

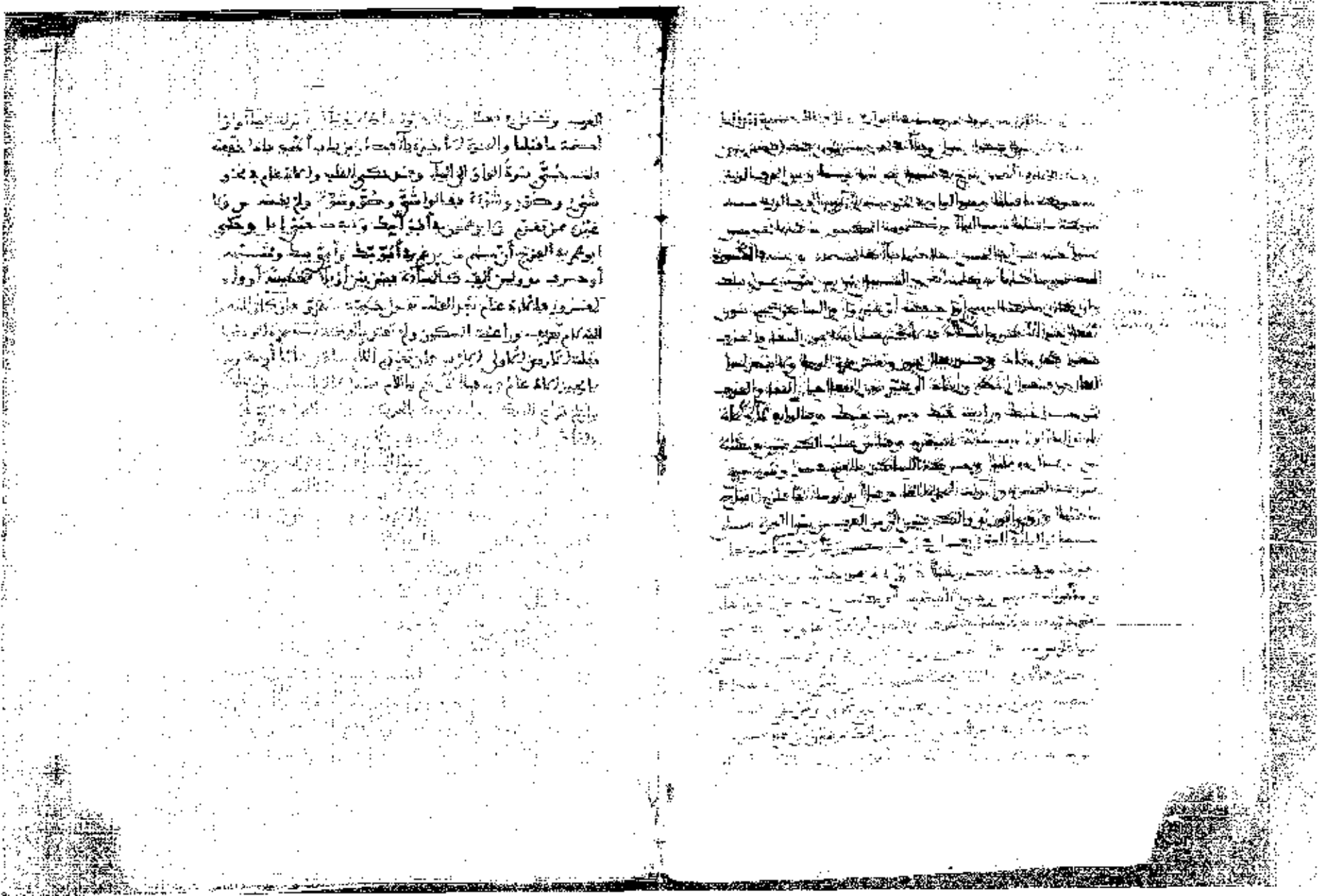

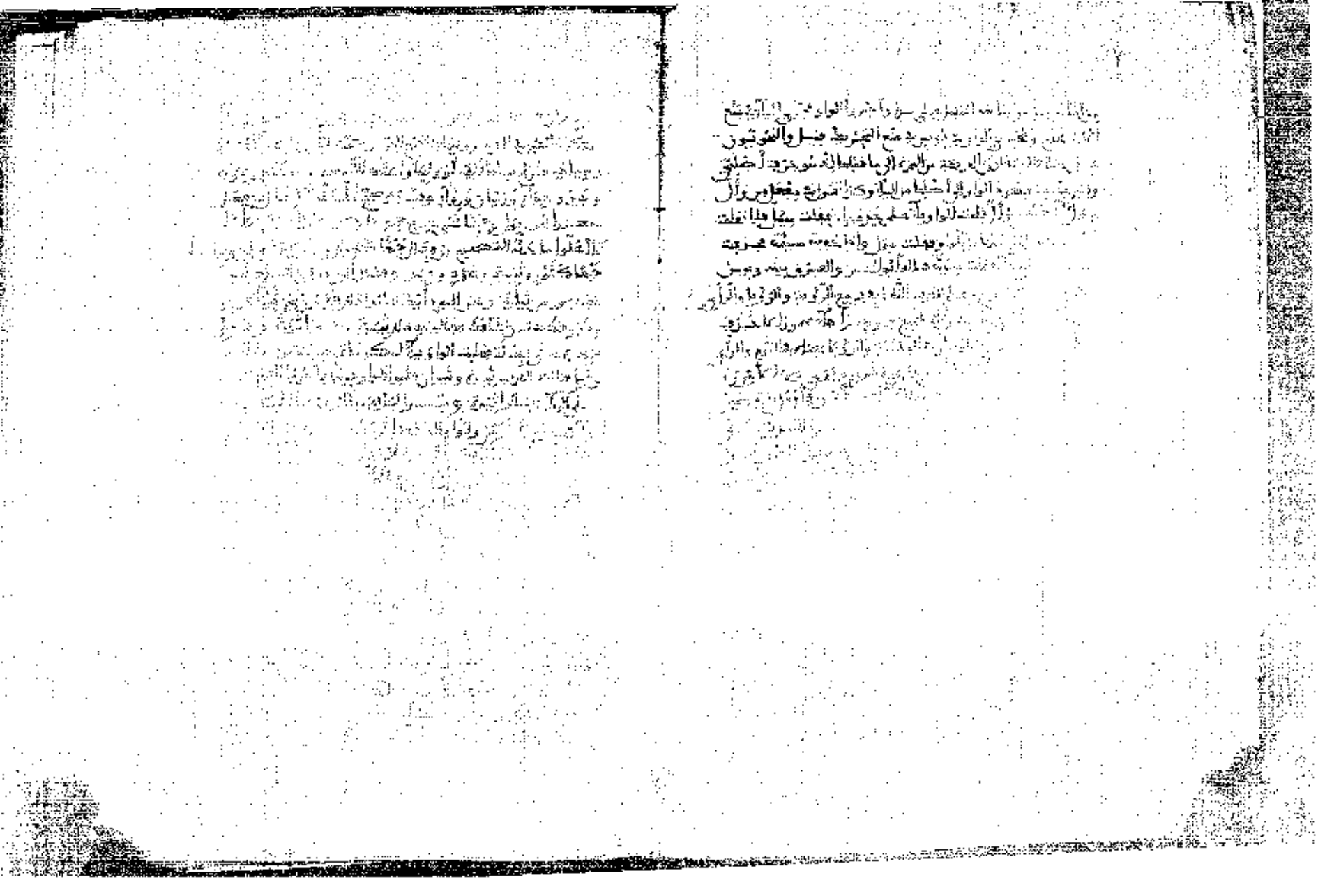

[illegible]

والقرى في القرع [illegible] ابن الأعرابي [illegible] بعض العرب [illegible] أكل
من القرى ما يكفيني وأراني في أرانب وتعالى في تعالى قال
أبو الفتح ويجوز أن يكون جمع تعالة وقلب والسادي والخامس
والثاني في السادس والخامس والثالث فالحروف التي أبدلت منها
الياء في [illegible] وفيما تقدم من الواو والألف والهمزة ثمانية عشر
حرفا وأبدلت الياء أيضا من الهمزة بغير إطراد في قرأت وتوضأت
وأعصر وواجي وهادي قالوا قريت وتوضيت وبعض وواجي
وهادي في الشعر وربما أبدل من حرف اللين تضعيف ما قبله قالوا أبّ
وأخّ ودمّ والأصل أبو وأخو ودمو وبعض تميم يبدل من التاء
لتكلم أو مخاطب طاء بعد طاء وظاء وضاد وصاد نحو خبط خفظ
فحصط حضط وبعد الزاي والدال دالا فرد وجلد في فرت وجلدت
وأبدلت التاء من الواو فاء في تراث وتجاه وتقية وتقوى وتقاة
وتهمة وتخمة وتكأة وتكلة وتكلان وتيقور وتالد وتليد
وتلاد وتثرى وإتلجة وإتكأة وما تصرف منها من الوراثة
والوجه والوهدة والوهم والوقاية والتوكؤ والتوكل والوقار
والولد والمواترة والولوج فلو بنيته من الوعد مثل فعلة فقال
الزجاج تقول تعدة كتخمة وقال الأخفش وعدة وهو القياس
فأما تورة فعند البصريين التاء بدل من الواو ووزنها فوعلة من
وري الزند وعند الفراء وزنها تفعلة كتوصية أبدلت كسرة العين
فتحة والياء ألفا كما قالوا في ناصية ناصاة قال الزجاج لكنه يحتمل
في توصية توصاة وهذا غير مسموع وذهب بعض الكوفيين
إلى أن وزنها تفعلة بفتح العين [illegible] وتولج التاء [illegible]
بدل من الواو أصله وولج ووزنه فوعل عند البصريين وتفعل عند
الكوفيين [illegible] عند الخليل أصله الواو والتاء [illegible] وأصله
[illegible]

أو علما جمع تحقير جاز انصرافه وعدمه أي إليه مسرود نحو أقيبة أو
امرأة ونون يا برقان تحتيان على وزن عثمان أو فاء ثانيه ألف
نحو بغدادي وأثيبة والفطحل والداهية علم. أو ألف بعده حرفان
من حروف ما كحمار قفيلة نحو قحيطبة ومعيبة أو حروف ما لا علم
نحو قعيدة حلا والفارسي وما يجيء فيه ما كحمار وموكاسر فعل من
وبه لما فبخلاف أفضل التحويين على أنه لم يجز التصغير وسيا
وكما سر منزلتنا ومال أبو عثمان يجوز ذلك ويغني بالتصغير
كحمار الجملة من رواحلنا وخطأه الجرمي من البداءة أو لأنه الحمر ما أقبح
من الشباعى وإما أو لأن المثنى وما لا يستعمل نحو أقيسان حسان
كحمار وإما علم أو قلة أفعال نحو أحيوان مصدرا حنوين قبل
اسم فعل قياسا مثل جوار أو سموع إليه العنس ومثل قضيب
جيلة وتعتبر نكرة وإذا نسبته من رمى ومثل أحمر وأحيمر
فلسه أرنبا وأرانبا وأعشرون وأعشرون وأعشرون أصلها أرنبي وأرانبي
والمساجيح خبر مبين وقبل ما بين ومثال الكوفيين نحو أرنبي وأعشرون
وأرانبي وأعشرون المنقوص ما كان واحدا بالحد والبس
إما علم فإما كحمار نحو أعطاة وحيوان ونسيان ورمانة وزيد أولى
لبس جاز إما لم يعلم وإما كحمار نحو أنيبي واستراح فيجوز التحقير
واستراح ويمتنع مثل النظير أفعل من الزجاج وجاز وجاسد بن
ليس إقبض وأحمان بن بدمتر من أن يكون كمفعلا ولو بنيت
من كسر أو من حمار كمفعلا على وزن فعنلل فمنع من منع ومنع من
أجاز وإما عم نحو مثل الكسر وأعشر وما يجوز إما علما لم يأت
إلا وبالألف واللام لبقاء ما يلتبس بدون أشتر وإما اجتماعهما فعل
فعلا منهم يجوز إما كحمار ويجوز لإما علم وهي الثلاث
التي هي أفضل أو به فعلا شر ومفعلا بشر فكحمار وما كحمار
ويجوز إما علم فتعليله مزة الوصل بالياء والتاء والمصدر فنحو

الكسير والكليز والكسيير والكليزا والكسيرا والكليزا وتصريف المضارع
يكسير ويكليز ومضارعه تاء تفعلع وتعليل الدال والكاف والذال
والشين والكاف والصاد والسين والزاي والجيم والتاء والظاء
نحو قوله تعلى قالة أراهم وما اصبروا وتعلم يذكرون وأشاقلم
ويتعضرون وأن يكاد لما يتعلقون وأثينة واجتمعوا واشايعوا
واختاروا لما قال بداهم وتصبروا ويتذكرون تشاقلم ويتعضرون
ويتصالحا ويتسمعون وشريثة وتجمعوا وتشايعوا وتطاردوا
ومن الاستطراد بين قولهم بيت أصله سمر ولم يتكلموا به العرب
أبواب التي تلا وإذا فعلوا فيها العلل ووقد أصله وبين ونحوه فيه
إما قبل وسواكن من إذا علم وإما كحمار لغة الحجاز وبعض تميم
وإذا علم لغة بعض تميم وبعضهم مثال وقد قلب الثاني إلى الأول
ويقال وتل بالتشديد وأبو بكر بن دريد ما أدري ما وتل وتكد
ولا أدري ما يستغفر وتل وتكد وبعض العرب الشرح بناء على فعله
فقال فكرة وكهرة وعشران جمع عشرة يجوز فيه كحمار وإذا علم

القسم الثاني من قسمي علم التصريف

ويجيء به التصغير والتكسير والنسب والحذف والإلحاق والزيادة والمكان
واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر والمصروف

فصل — التصغير

ويسمى التصغير وصيغة لتصغير شيء الشيء نحو رجيل ورجيل قصير
من رجال وإلحاقا بإذا نحو كليب أو بسته نحو دريهمات أو لتقريب
زمانه نحو قبيل وبعيد أو مسافته نحو دويبة وقريب أو منزلته
كطفيل وصديق أو تحقير وراده الكوفيون لتعظيم الشيء نحو دويبة
للسبنة وتعظيم الأمر نحو داهية وشريبة وتصغير الترخيم نحو
المنوي به البعلة نحو مرو وأثيل والتصغير وفيه وسيجيء
والمبارحة وعشية أمر وفيه بعضهم بشيئة وعشيشة وعشيشة

فعيل جميع الذوات يشبه بعد التصغير وبرة أو أصله ما كان
ثانيه حرف لين من بنات الثلاثة أو ما قبل آخره ألف التأنيث
سواء أكان حرف لين أم غيره تقول في ضارب ضويرب وفي عمار
عمير وفي سعاد سعيد وفي حمراء حميراء فإن كان الحرف الذي قبل آخره
ألف الجمع على ما يأتي في باب التكسير فالأصح
أن الألف أصلية فيقال في قناديل قنيديل وفي أساطير
أسيطير وقيل يقال كما تقدم وقيل يقال كما كانت قبل
التأنيث محصورة بخمسة أحرف مما حذفت في التصغير تقول
في عنكبوت عنيكب وفي سفرجل سفيرج وفي شقائق وعرفج وأيهة
الثالثة همزها أو غيرها كما حذفت ألف حبلى وما يجيء وقال
الأخفش تعتبر الثالثة فإن كانت ألفا فهي كحبلى وحمراء
وإن كانت غير ألف نحو ياء عثير وكاف عرنكس
ولو صيرت رجلا بمسمار وكفاني وصغرته لقلت مسيمير وكفيني
وتقول في ضارب ضويرب فتحذف الواو وقبل الراء
ياء ساكنة ويجيء بعدها ما كان قبل الواو ويدغم
ما بعد الياء فيها ثم تقول في مكرم مكيرم وفي مقتدر
مقيتر وفي مدحرج مديحر وفي مستخرج مسيخر
وفي مقاتل مقيتل وفي مضارب مضيرب وفي مدحرج
مديحر وفي مستخرج مسيخر وفي مقاتل مقيتل
وفي مضارب مضيرب وفي مدحرج مديحر وفي مستخرج
مسيخر وفي مقاتل مقيتل وفي مضارب مضيرب وفي مدحرج
مديحر وفي مستخرج مسيخر وفي مقاتل مقيتل وفي مضارب
مضيرب وفي مدحرج مديحر وفي مستخرج مسيخر وفي مقاتل
مقيتل

ملاءة نار مثالواو الجمع قسابيط وقساكيك والشاة فسولم
به عير مُعَيْشِر كما مثالواو الجمع أعياد وبه مُتْعِر ومُشْعِر مُتْعِل
ومُتْعِب وناشرة والزجاج بزة يعول بزيز ومُبْزِي ومثال
يداور العصور أذ يُبِر بالعين ووافقه الزجاج وفياس قول من
يه الجمع أذا بر بالفم وخالف البرد فقال أذ بر وأذابر وقالوا
يدأيُون أيْنِين وأيانين وكذا سائر ما يقلب مُصغر ويكثر
على لفظه كما على أفعل نحو أُفَيْعِل فيتبع فيتبع ويه جاء جُنَيْه
ويه أشياء على بعض من أغفله ويه كاب وشاذ لواياً
وشُوايا ومن الخطأ ما مشى به مكبر، فاذ يُصغر على أفعل
نحو ايه تصغير حَيَوَة حُيَيْهَة أو حُيَيَوَة. فصل الاسم المؤنث
إن كان ثلاثيا مصروفا بلا مانع نحو دَرْب أو اسم جنس مذكر
لا مانع نحو ماء لم تدخله التاء بالتصغير كذا مثال ابن مالك وعَدَل
الناظم للرمز الشاه الذي لم تدخله التاء وسواء الثلاثي مؤنث وذو الزيادة
ويشذ ذو التاء من الأول وحرب وبرس وفوس وريح الحرور
وظل وعِرس وعُرس وكعب وبغل ونَصْف وبعض العرب يذكر
الحرب واليرع والظرس فلا يكون من العقل وبعضهم الحَنَش
المرأة يجزم وشذ من مثال عِرسة وشذ وزعم الفارسي
أن ضبة تصغير ضَبْعَة ما شذ بعض نحو تصغيره على القياس
إذ مؤنث مذكر وبعضهم لا يُصغر بالتاء نحو دُبَيْر ذُبَيْرة
ودار ودُوَيْرة وشذ بُرة بمعنى بعير وما طير بغير تاء مجمع وهو شذ
وماة وما وزعم أن المؤنث الثلاثي تنوابه تيح وتميم
وما يُم ترجيم التصغير من صفات المؤنث تجوزت رواية فطحل
ثلاثيا فتح خُطَيْحِل وخُطَيْحِلة وعلم مؤنثه ممنوع من ذكر تغير آخره
أو حذف ثالث لا بتاء واعتبار أصله فتقول في تصغير
وعناب عُنَيْب أذ فيها حذف ثالث لا لمؤنث فاحفظه فصيح

بالتاء ويقول في مُقَة كما في الوسيط مُقَيْقة وإذا سميت امرأة
بمذكر وغلب وإن كانا يُجمعان بغير تاء ثم صغرت لحقت جزئيه
وشبهيه وقال الكسائي في العرب تصغير ما كان من أسماء النساء
ثلاثيا مثل بُرة وبُنية وخُمة وخُمية وبيم بالتاء وبغيرها فيقال
صغر بالتاء لم يجئ ومن صغر بغير التاء لم يخبر وأما
أسماء النساء التي ليست للأعيان فما كثر ما جاءت بالتاء أما المؤنثات
وقعت وقال ابن الأنباري إذا سميت امرأة باسم مذكر كعامر
ومُزَيْن وكعلي وكمُكْرِم فإن لم تصغره بالتاء صغرته بالتاء
مثل مُعَيْرة ومُزَيْنة وعُلَيَّة ومُكَيْرِمة وإن صغرته بالتاء
جاز أن تقول هذه مُعَيْرة أخرى وهذه مُعَيْرة أخرى وإن
سميت امرأة بمذكر لم تصغره بالتاء فتقول لهذه المرأة
مُعَيْر وإن سميت امرأة بمذكر ثم صغرته بالتاء فقد
أخطأت وإن سميت امرأة بمذكر ثم صغرته بغير التاء
جاز أن تقول هذه مُعَيْر أخرى وهذه مُعَيْر أخرى
باسم مذكر من أسماء الرجال كحسين وزيد وعمرو وفتح فعال العرب
يصغر بغير تاء وإن سميت مذكرا بمؤنث فالجمهور على أنه كما
تلحق التاء نحو أذينة تلحق أذين وذهب يونس إلى أنه قد تلحقه
التاء فتقول أذينة وإذا صغرت أريض على لغة المؤنث فقد حرف
مزيد إذ أصله أروض وحكى ثالث تلحقه التاء وجبل مخصوص من
جبال كلب إذا لحقه التاء فإن كان المؤنث رباعيا فإن يلحق تلحقه
التاء نحو عناب وزينب زُنَيْب وعناب عُنَيْب وشذ الحاقها
أعلام ذوات وذُوَيْد قالوا أمية ووريشة ووُرَيْشة بالهمز
وعُزَيْزة إن صغرت زينب أو عُنَاقا أو شُهَاد تصغير
الترخيم علة زُنَيْبة وعُنَيْقة وشُهَيْدة وإن صغرت فعيلا
بمعنى مفعول صحيح لامه علة كمة حُمَيَّة وشذ تحويل
واو المؤنث التاء فإن أفردت أو أضفت علة فُتَيْلة وفُتَيْلة
بني فلان هذا هو الخصيص وعلى أبو العلاء زيادة وامرأة

زيدة الرجع العلة وتصغير فعول فُعَيلة وفُعَيلة وإن كان للمذكر كما تفعل نحو حَبَنْطَى وأَجْبَل وجبال أو للمونث كعَنَاق وأُعَيْلٍ وعُمَيْلٍ وصغرت جبلا ومُعَيْلا رددته الى جمع العلة فقلت أُجَيْبِل وأُجَيْمِل أو الى مفرده فقلت جُبَيْلات ومُعَيْلات وإن لم يكن له جمع فلة بل جمع كثرة وكان للمذكر عاقل كرجال وسكارى رددته الى مفرده فجمعته بالواو والنون فقلت رُجَيْلون وسُكَيْرون إن كان مكبرة يجمع بالواو والنون أو لم يكن أو لمذكر غير عاقل كرام أو للمونث كحوار وسكارى وحُمَّرة أيضا الى مفرده فقلت رُوَيْمات وحُوَيْرِيات وسُكَيْرات وحُمَيْرات وسواء أكان مكبرة يجوز فيه الجمع بالألف والتاء أم لا يكن وإذا صغرت أرانب وجمع أرنبة جمع زِمْكة جمع قلة رددته الى مفرده أرنبة فتقول أُرَيْنِبون وغيره يقول أُرَيْنِبة وصغر مسايل متفرقة من سرا الماء قال الأخفش لو صغرت من اسم رجل قلت على قول الشاعر

بِنَا أَرْمَدَ قَدْ زَانَ الثَّمَرَ حَتَّى

مُثَمِّرُ وقال الفراء إذا صغرت بغلة وبغلة امرأة قلت بُغَيْلة وبُغَيْلة تحذف الهاء لأنها زائدة وإن صغرت بغلا وبغلا قلت بُغَيْل وبُغَيْل وإن صغرت بغلة وبغل

وبعد ما جاء قليلا كوثر ووتد وبه القرة قال العرآة ما تسمع
به تصغير القرين اللذين يليا وقال الكسائي من قال اللثة
واللثة وصغر فوجه الكلام أن يسكن الثاء والثاة بفتح الثاء
والثية اذ دخل بها مشددة بفتح اللام والزاي والثاة وقال العرآة يلزمه
أن يقول في تصغير الثيران قال ولم تفعله وقال العرآة اذا صغرت
الثواني رددتها الى الأصل عطت الثيران على هذا صغر تما على حدها
قلت الثورة اذا صغرتها على من قال الثوية قال
بعضهم وأختها التي من سنتين أن أصل الثوية ثويات انتهى واذا
صغرت ثنوءة قلت في العيار جزء اليم واحد الصفيق منقول
مشوبين كما تقول في مطيبين ومشيخ وقيل مشيبين بجزء الميم وآخر
المشوبين واو بعقب الواو ياء واذا دخلت على التصغير فيها وان شئت
قلت مشيبون كما قلت في أسود أشيهه وتقول في مزراع مشيول
به قول الراجز حرفة العين انما آخر الكلمة وسمي عن خراسية
وعمي يعمل مسرولي بجزء النون وكما يثبته سراولون يدل أصول
وبه عجوزة عشيرية وحكى عن بعض العرب عشيرة عشيرة بالعين
المهملة التي يجاورني وتقول اذا نسبته من الرمي انما على وزن
رمي راج رميا وزاد سيبويه فقال المرمي تقول رميتي
وكما يجوز أن تحذفه منه شيئا ومثل سراويله كتاب من تقول في تصغير
عصفور مصيفير وكما يجيء العرب ما لحقت لطرمت تصغيرا
لا تصغير وتقول في نزدرا يا نزيرون بحذف ثلاث الزوايد وفي
خوتايا خويتيق وتقول العلاوة في تصغير حولايا وجزجرايا
وفي أسود سويد ومن الأسد أسيد وفي الشرذمة مذيب من الشيء
مضموم الأول وفي مسيب الذيب الثيب يقيد الزاليق كعلان كعلي
وفي مخايا تعلم سوكس مكوس على سورين مختلفين ظبية ظبيا
وكما تقول سرحان يصول جيئة يا والزاي تقول من صغول فيبيس

ويوصف فيقال بقلي قولا الفيل تجزم لثمانية التي قبل الياء وعلى قول
من يجزم الياء التي بعد اللام يقول انما يقبر كما كانوا يجزمون قبل الياء وجوز
الفسار سي الوجهين وفي مصغر عملا المركز في مذهب أبي الحسن
مخيشين والصحيح مخيشين وقبل أن يكون عملا مصغرا على
لفظه بل نزدرة الى جمع قلته الذي هو أفعلة فتقول مخيشة واختلف
في وزنه فيبويه أن أصله الحس أنه مفعل من خاس يخيس وأن هذه
مخيشة على حد مسيل المشروب ومذهب الفارسي أنه فعيل وجمعه
مخيشان مثل مسيل وفي رؤية مستلا من العرب رؤيته مهموزا أو الواو
أصل رؤيته وفي حكايا عطا لمن ذكر مخيشين نزدة العرب كما تقول
وعلماء مخيشية بالعين وفي آخرة آخيرة بجر الراء وكما تقول
ولو سميت الرأة الواحدة وعلمت الهاء وأردت تصغيرها أو تحقيرها وجاز التعويض
فقلت أريئة وفي أنكحة وسمي فارسية عيرتب قال الفارسي
أسيكرة بجزء الميم وعلى التعويض أسيكيرة وكذا في التكسير
اذا صغرت الله وفي أسماء كثر من ذا سيم سكيرجة انتهى
وتقول في فوكرة وفي وخلة فويخيرة وفي وعيلة فويعيلة
وفي عيلة وفي سفرجلة سفيرجة وسفيرجة قال العرآة وسفيرجلة
بحذف الياء مذهب العرب من ترخيمها وتقول في الاسم المكسر
على فعاعيل مطاعيل وتكسير على مكاعيل وتصغيره مكيعيل مذهب
الخليل ويونس وقال السيرافي تصغيرها تقول مكيعيل ومكيعلة
وفي جمالة جميلة بغير الزاي كما تقول وفي بكير جمالة مذهب
كما يقطة ومذهب العرآة يقطة تقول في تصغيره بكيرة وفي ثلاثية
تجزم الياء وتزيد في الياء وتثنية تجزم الياء وتقول في ثلاثة
واذا صغرت قلت ثلاثون وثلاثون ويجوز ثلاثين مذهب من
قال ثلثون وثلثون وثلثين ومذهب الخليل ثليثون وثليثون
بقلب الهاء ياء واذا جمع بالتصغير فيها واذا صغرت أبابكر

وإن يقصر وهما كنيتان فمذهب الفراء تصغير الثاني فتقول أبو بكر
وأم كلثوم وسواء أكانت الكنية لعاقل أو غير عاقل وقياس السيرين
تصغير الثاني والثالث فتقول أبي بكر وأميمة بكر لأن الأول هو
الذي يجمع ويثنى وهو صحيح فإن لم يكونا كنيتين فلا خلاف أنه لا
يصغر إلا الأول ومما شذوا في تصغيره معرب وعشية وعشي
وأصلان وليلة وإنسان وعلمة وصبية ورجل قالوا معيربان وعشيشية
وعشيان وأصيلان أو أصيلال وليلية وأنيسيان وأعيلمة وأصيبية
وأرويجا وتصغير الترخيم بحذف الزوائد كانت لإلحاق أو لغيره فالثلاثي
الأصول يرد إلى فعيل فتقول المزيد للإلحاق نحو صفندد وحفيدد
صفيد وحفيد وفي المزيد لغير إلحاق نحو منطلق طليق ومستخرج
خريج والسرباعي الأصول يرد إلى فعيل فتقول في نحو زعفران زعيفر
وهو مذهب الأعلم وغيره خلافا للفراء وثعلب وقيل خلافا
للكوفيين فإنه مختص عندهم بالعلم ويشذ تجويزه في غير العلم
قولهم جاء بأم الزبير على أريق هو تصغير أورق زعمت العرب
أنه من قول رجل رأى الغول على جمل أورق ولما صغره أبدل من واو
همزة وقولهم تحرى بليق وبرم هو تصغير أبلق وقد
استدلوا أيضا بقولهم في مثل عرف حميق حمله قالوا تصغير أحمق
وإذا صغرت هذا التصغير مؤنثا علما نحو عتاب وسعاد وزينب
الحقت التاء أو مذكرا بها فلا أو صغرت صفة مؤنثة نحو طالق وحائض
وناقة ظليم لم تلحق التاء وإبراهيم وإسماعيل تقول فيهما بريه وسميع
اتفاقا وإن وقع الخلاف في تصغيرهما تصغير غير الترخيم فقال
المبرد أبريه وأسميع إذ الهمزة عنده محكوم بأصالتها وقال ابن
إبراهيم وإسماعيل إذ الهمزة عنده زائدة وهو الصحيح الذي سمعه أبو زيد
وغيره من العرب

باب جمع التكسير

الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين إما أن يكون له واحد من لفظه
أو لا إن لم يكن له واحد من لفظه فإما أن يكون على أوزان الجموع الخاصة
بها أو لا إن كان فهو جمع واحد مقدر نحو عباديد فأما معافر
فسمي بالجمع وحضاجر جمع حضجر وسراويل أعجمي وقيل جمع سروالة
وأعراب جمع مفرد لم ينطق به وقيل هو وزن غالب في الجمع لا مختص به
لقولهم أرمة أعشار وإن لم يكن على أوزان الجموع فهو اسم جمع نحو قوم
وإبل ودود ورهط وإن كان له واحد من لفظه فإما أن يوافقه في
أصل اللفظ دون الهيئة إن وافقه فيهما فإما أن تجوز تثنيتها قياسا
مطردا أو لا إن لا فليس بجمع كالمصدر إذا وصف به أو أخبر به أو وقع
حالا وتجنب فإن الفصيح فيهما أن لا يثنيا وإن ثني نحو قبلة وجبان
ودلاص فجمع عند أكثر النحويين واسم جمع عند بعضهم وقيل مفرد
يذكر ويؤنث وإن وافقه في أصل اللفظ دون الهيئة فإما أن يصغر
تصغير المفرد أو يخبر عنه إخبار الواحد أو يوصف بوصف المفرد
أو لا إن كان أخذ ذلك ولم يمتنع بتاء التأنيث ولا ياء النسب مفرده فهو
اسم جمع نحو ركب وصحب ويجوز أن يعود الضمير ضمير جمع واستقل
عن الأخفش أنه جمع وذكر الأخفش في الأوسط أن قول الجمهور في ركب
أنه من هذا الباب ثم قال وما أراه في القياس إلا مطردا قد قالوا طير
وصوم ونائم ونوم وشاهد وشهد وزائر وزور وأنه يصغر على
لفظه ثم قال وإن صغرت شيئا من هذا على واحده فهو جائز على قبحه
انتهى وهذا مخالف لما نقل السيرافي وغيره عن الأخفش أنه لا يجيز
تصغيره على لفظه وأنه يرده للواحد ويجري مجرى الجموع المكسرة
وإن امتاز بتاء التأنيث وجاز تذكيره وتأنيثه نحو نخلة ونخل أو غلب
عليه التذكير نحو نجم ونجمة فهو اسم جنس خلافا للفراء إذ زعم أن
بسرا وعماما وعمامة جمع تكسير وكذا عنده كل ما له واحد يوافق
في اللفظ أو التزم فيه التأنيث نحو تخمة وتخم وثهمة وثهم فهو جمع

والعلة على ما استقر واجرى مجرى التاء التي هي علامة التأنيث من الجنس التذكير فقالوا
أبو حاتم قال وعليه أكثر العرب قال ورعما أنث أهل الحجاز وغيرهم
تعضو سدرا وما يعنيه به كل شيء وما كبر من عظام بعير فهو ذراع من جمل
البقر والفرس به القرآن مذكر وما علمنا احدا يؤنث الذراع وكما الثوب
وما العين وقال ابن سيده التذكير والتأنيث سواء به ورما استعمال
والكثرة وان استقر بيضة الفحل ورمح ورمح ورمح ورمح وزج
فهو اسم جنس قال الفارسي وقياس من أن يجمع فيه التذكير
والتأنيث على معنى الجمع وعلى معنى الجماعة وليس ما هذا على
أفعلة من الفروع والريح وما أشبههما أنهم عقلوا فيهم كرجال وعبيد
تفعل بضمة الروم وذل اليهود وتفعل قامت الرجال وسوار جال وكما تفعل
سوار جال كما ذاهرا وتفعل اشرأ شر والتحت كما ذه وكما تفعل الترك
بكر وكما اليهود أكل تفعل الرجال فلم وقد منع من مزا وفعل
ساجاء ذه ومنع العباس عليه وكذا الروم واليهود تفعل كفروا
به أولا وقد تفعل الروم متعرفين كما تفعل الرجال فلمت ومن قليل
ومنع اليهود والمجوس يجوز جوازا حسنا كثيرا وان يجري عن سواء
كليد فيما أن صحيح عطف أمثاله عليه أو كما إذا صح نحو شرعي
عليين يجمع لما ليس من رجاله جماعة منسوبين لشريعة موسى عليه السلام
إذا عطف أمثاله عليه وان صح فإما أن يكون على وزن الجموع
المنعوت عليها أو كما ان لم يكن نحو كفوار وقوام وحسين فإن جمع
على التصحيح وجب أن تحمل كحلين وكحلين وقوام وقوام فتنعت
وان كان على وزن الجموع المنعوت نحو رجال فهو جمع تكسير وما بين
واحده وجمعه تاء التأنيث تكسير نحو كما يأتي نحو كتبة
وأزقة وتختص به من التأنيث بزا على الكثرة لتاء عمر وكما في أخرى
القياس وحمله بالتاء والتذكير على الجمع نزارة وكما جمع
التصحيح به الذكر والأنثى لكان تدخل التاء للفرق أو لغير ذلك

الرما يدل على الكثرة ومن ذلك التفعل مع أن والتاء ظاهرة الى الكثرة
يخرج بزار من أخل موضوعه الذي هما زله قبل أن والتاء ظاهرة
والمثلة الفعلة أفعل وأفعال وأفعلة وجمعا التصحيح العتاريان
ما ذكرنا وفعلة خلافا لابن الدراج في زعمه أنه إنما جمع ما جمع وليس
من جموع الفعلة فعل نحو كملة وكما فعل نحو سير وكما فعلة نحو قردة
خلافا للعبدي في زعمه أنه جمع كثرة وقد يكون للاثنين جمع قلة
وجمع كثرة نحو كلب وأكلب وكلاب وقد يتحرك الاسم بتبعية
الفعيل كرجل وأرجل وبنية للكثير كرجل ورجال ويستعمل لبنية
للفعيل والكثير وقد يستغني بجمع الفعيل عن جمع الكثير وعلى
مستعملا نحو قوله تعالى ثلاثة قرور وسرجمع قرور وقد جمع
به الفعلة على أفعل أما استغنى بقروره وما جاء به على مراد
من أنها حصول رتبة التكسير نحو شقية وشقاء وسيد وأسناء
وما ينبغي تقدم الكثرة في أنها مراد على ثلاثة كثير عليها نحو فلس
وأفلس والخامس أنها حصول وموازن مفعول وفعيل الثالث الضعف
العين والزوم أو لامه مضمومة يعني عند أنها تكسير من تكسير
مثل ذئاب فيه ذئب ومعز ومعزى ومعزى وبدات وبدات
وشيوخ وشيخ وحشاش وحشاش وكتبون وكتبون وهالوا في الكثرة
فيزارة وشيارج وقالوا مشابيم ومكاسير وملاعين ومصابيح
وقالوا حبابنة وحبابنة وأشار سيبويه إلى أن
إنما هما جاءتا عوضا من ذاهبتين من الجمع بالألف والتاء
فإن كان الثلاثي مستعمل العين واللام فثلاثة كثيرة قالوا
أشرار فإن كان المجموع فيه لموثث على فعل نحو مكعل فيه
الغالب كثيرة أو على مفعل كما رأة مكعيه في الغالب كثيرة
أو على مفعل نحو امرأة مئيل ومطافة مئيث ومفعل نحو حلوم
مئيث أو على مفعل نحو أرض مجهل جمع سوا كله جمع التكسير

ما التصحيح انما ما كان فيه تاء التانيث نحو مكسرة فيجمع تصحيحا وقل
يستغنى عن التكسير وهو صفات الذكر العاقل بالتصحيح
قالوا حلوون وحلوات ومؤنثون قد يجيء لم تكسر وهذا اشتق
ومشرون وامرار مجموعي الصغير مغلا **وجمع** عامة العقلاء
س وعبرة على ان يتكلموا به جمع التكسير على بنية المذكرين
يعولون مثلا فعل فجمع على كرا وتكلم بعضهم به على أنه
الجمع كما يقال انيس **وتكسر** ما فيه جموع القلة فيقول
بعضهم أفعل في شيئين خير فيه جمع اسم ثلاثي صحيح العين على
فعل نحو كلب وأكلب وسواء في ذلك الصفة نحو صلت
وأصلت والفعل اللام نحو دلو وأدل وكعب وأكعب واسم جمعه
العرب على غير ذلك فيجيء المشروح وأفعال في الواوي العين والصفة
نحو يوم وأيوام وعم وأعمام أكثر من أفعل قالوا وجه وأوجه
وكعب وأكعب شذوذا ورما خطوا بفعول الصفة فلم
يجمعوا على غيره قالوا حجر وحجور وبكرة وحكورة وشذ
أفعل في معتل العين نحو ميعة وأشياه وثوب وأثوب والشائع
فيه جمع سلامة بالعلامة ربما جمع بتاء قال الله عز اسمه غلمان وفي زراع
وكراع ويجيء لفعل الفعل جمع أفعل كثيرة وأقل منه فعال
سمع كثيرا كجمال أو موقوفا بالتاء كجمالة أو زيادا عليها بالتاء
لم يجمع مسموع الجمع لاسما شذ من قولهم لجمال في الجمل وهو مذكر
وكراعيان وأعين وجنان وأجن وجاء الجن مذكورا كالبشر
وممكن وأمكن على فعل ان يجعل فعل من كان فعلا وليس له
أفعل لاسم ولا صفة على فعل نحو بيت وأبيات وجلف وأجلاف
وفعل في اسم وصفة على فعل نحو بيت وأبيات وجلف وأجلاف
وفعل على فعل جبل وأجبال وفعل كفعل وأفعل وفعل
كفعل وأفعل وفعل كصرد وأصرد وفعل كصلع
وأصلع وفعلة كذلك وأثم وفعلة كبدنة وأثم ونحو

عبور وسبل بالاشتقاق الصحيح الا سبل فانها جمع جمعا قالوا
أعبر وأسبل فان كان الاسم موتلا على فعل نحو فرخ فيزع
يوسر والعبرة أنه يكره فيه أفعل نحو أفلس أو على فعل نحو فيزر
أو فعل نحو عمل أو فعل نحو كعب أو فعل نحو عنق فيزع انهم انه
يكره فيها أفعل كما يكره صغر المجموع كما مر وبابه فعل و يكره
افعال في جمع اسم ثلاثي يكره فيه أفعل مما كان على فعل نحو بيت وأبيات
وخوخ وأخواخ وعلى فعل جزء وأجزاء وفعل جمل وأجمال
وعلب به نحو ليث قالوا الثعالب وفيه نحو مزن أمزان وكعب وأكعاب
وفعل عضو وأعضاء وفعل عنب وأعناب وفعل مر وأمرار
وفعل كعب وأكعاب وفعل معتل اللام بالواو فلو وأفلاء
وعرو وأعراء وشاذ فعل معتل العين جال وأجوال وحبل
وأحوال وشذ زيد فعل ركب وأركاب وفعل صلب وأصلاب
ويعمد به فعل صحيح العين رمح وأرماح وورد منه ما يكاد
يتحصى فلو ذهب تعداد الافتراض لذهب مذهبا بعيدا وهذه
العبرة في أنه ينقاس فيما فاؤه من نحو الف وأثاث أو واو ونحو ثوم وأثوام
وشذ الجمهور أنه لا ينقاس فيما وعينه ألف بناء نحو فاعل
نحو شاهد وأشاهد وكبش وأكباش وقال ابن يعيش وجماعة يجيء
فعل كما فعل مرفوع عند الجمهور وبه فعال نحو جبان وأجبان
وفعلة بركة وأبراك وبه نحو شعبة وشعب أشعاب وأقطار
وجبهة أجواه وشرة أشرار وجلف أجلاف ويجيء أفعلة وفعلة
وخزاز أخزار وشر وأشرار وخلق وأخلاق وعرب وأعراب وعمل
وأعمال وجنب وأجناب وبقية أبنيته وجمعه وجموع وأبناء وجموع أبناء
وفرح وأفراح وكوكب وأكواكب وفاكه وأفاكه وعقاة وأعقاة
وشريرة وأشرار وجواد وجياد وأموات وحيا وأحياء وواد
وأودية وبوكة وأباك وأشبر وأشياء وأعزاز وشسر

حاشية

وفعلان وأفعل ويجمع أفعلة به اسم مذكر رباعي بزنة فاعل نحو كعلم وأكعة وحجار وأحجرة وغراب وأغربة وذئب وأذؤبة وأرغفة وعمود وأعمدة وشذ في كلاب كلب ولم يقولوا أكتبة وغير أفعلة من الجموع فيما المد فيه ثالث ان كان على فعال وفعلان مطلقا نحو غلمان وغلمة وجماج وجمجم أو مثال اسم غير آلة المذكر بمعنى المكبر فالوا حماما وحمائم وفيما سمه أنثى وسمو مسموع فيه ويجمع به نحو شيخ وشيخة وخبيث وخبيثة وغير وغيرة وسيد وسيدة وشارف وشرف وخال وخالة وجابز وجابرة وحاجة وحوج ونديمة ونديم وعبيد وعبيدة وخشة وخشل وخشلب وأدهى وأداهي وحطان وحطانة وأنجبة وأنجبة وأنجبة وأوسبة وأصلة وأفرحة وأوتة وأذيلة وأفيعة وأخبزة وأخبز وأخيبة وأخبة وأخبثة وأبطة وأبيطة وأحيرة وأغيلة وأغيلمة وأدجية وأرضة وأخونة وصالوا واوه وأوه وكيس نقول أوذاة وركس وأركسة وبلد وأبوة وشرى وأثرية على خلاف فيه وكاذكره فعلة بل خفة به فعيل كصديق وحضية وخليل وجلدة وبه فعل كصبي وصبية وولد وولدة وفعال كغلام وغلمة وغلم وغلمة وفعال كخمار وخمرة وفعل كصبي وصبية قاله الفارسي

جموع الكثرة ستة **فعل** بفتحتين وفعلة بضم فسكون وهي تقول في جمعها أخص من كان أفعل كما مثلنا له في جمعه الخلقة كآذر وآذرة وأغر وأغرة وأكمر وأكمرة وفعلا كما مثلنا له كحمار وحمرة وفعلا كعنق وعنقة وفعلان كغلام وغلمان وفواعل كذلك لوصفه وأسم فعل منها باستعمال فعلة بدل على المعنى كرجالي وامرأة تختص به أسم اللغات وفعلة اختاص على فعل خلافا لمن أوهم بشهرة مثل دار ونحو ظن يذكر له مثال لم يرد له كما مر معناه نحو قولهم للفرس الذكر الضبعة الناصية أشقر وقد يقولون الفرس سفواء وما لواحده سكطاء ولم

يقولوا مما أنثل الا للبرذون سفو وسكطل فان كان مستغنيا بواحدة وعزة أو معدل اللام كأعمى وعمياء وأعشى وعشواء أو معدل العين كأشوه وسوهاء وأبيض وبيضاء تعين سكون ثانيه فعل نحو عمر وعمش وعشو وسود وسمر وتكسر ما فتا الميم نحو بيض لئلا يلتبس فان كان صحيح العين واللام جاز فيه الاشباع نحو هيئة فعل نحو بيض المسيم عريضة به فعول وفعيل معتلي اللام نحو عصو وبثر وبه نحو ورد حصاة وحصى وحجارة وحجر وثوب وثيبة وجائز وجواز وعاهل وعواهل وحاج وأحجة والحبل يزيد فالوا عقير وعقر وثور وثيرة وحور وحر وعم وعمة ونزل وعوذ وعجز وأسز وحل وبدن وأما سقف فسقوف كما مر مالم يتضاعف سقف وقد كرالنحاة أن سقفا جمع على سقف بضم الثاني وخطئه بيقال سقف وزعم بعضهم أن سقفا بالضم وهالة جمع سقيف على سقف وقيل لم يوجد فعيل فعل على هالة تكسير وليس كذلك بل فعل فعل وفعال بشكان الحاء وقالوا هيابة وهالة ولذيذ ولذ وثقوب وثق وكثر فعل به نحو دار ودور وجار وجور وجاة وجفون وقسر فعل به نحو برذون وبراذين وقيل سمع بعاير بكر عشوب وعرابيب والبأبيه للناحل وجحوش وقيل سماعا ان كان نحو فعل بضمتين به فعول صفة كأسم مفعول نحو صبور وشهد به اسم كثر على فعول نحو عمود وقضب وقيل قضيب وقضب وبه اسم لمذكر وسوغ على فعال حسال وقذال وأقاز وأثن وفعال جمار وثمر وذراع وذرع كما مضى فعيل نحو جنان ومراد وثور وحمل وعنق جمع جمار وجعد كحلط به فعل رئس ورئس وفعل نمر ونمر وخشن وخشن وبعيلة حميمة وحمم وجريح وجرحى وبه حمى على فعيل كما مر معتل نحو مقول وقول وليد وولدان وفاعل شارف وشرف وفعيلة فريحة وفرح وفعال ثعال وثعلب وفعال كثار وكثر وقيل ينقاس به فعال وفعال فعل فيه أي كالم وضح

وكذلك وما شاكلها مما يجيء فعول في كثرتها ايجاز بالواو والنون وكما
على فعالا وفي غير على فعال فنزاد وتكثر وقيل سوقيس والجميع
فضه على الضاع وفضلة تمرة وتمر ونخل يخرج ونخلة وسدر
الجميع ان كانت عينه واوا قبلا تحرك صحيحة والخير عن البصريين
ثانيه الياء نحو سواط وسوط وسيار وسوط وسوار وقال الفراء قد
قالوا عود وعيدان كما قيل فرخ وفراخ جمعي العدة والعوان أو ما
سيال وعيلان جاء على الاصل فعول عين وسيل وتنكيسا
بكسر ما قبلها لتسلم الياء فتفعل بيزر وبيل كبيض أو مضعفا
على بعول الما نحو سرير وسرر فلم يحط من به عينه لما الضم
وحكى ابو عبيدة وبعير به الفتح وانه قيل بعل بفعل بكسر
مفعول بعين بعير وكتب عن كان صحيحة كما يجيء مفعول نحو ناقة بعيل
وناقة ال وجريز وجزء قال الفتح فيه ابو الفتح ولما استقاه ابو بكر
وابن هاله ومع مزيد الابن فتيبة وغيره من النحويين وهو اختيار
شيخنا ابي الحسن بن الطيب وان كان غيره ما ذكر جاز ان شكون عينه نقول
فخذ وفخذ وبعل بسكون به الطعف فالواو ساكنة ابدا وقد **فعل** يجيء
جاء على فعلة صحيح اللام شرفة وشرف وصخرة صخر وصخور
ومعقل عام معزى وعنز وعنق وعنقة عنقة وعنق والفعلى الشيء
انما فعل الكثير والكثير والعظيم والعلي والفضي والفضي وان كان
مضعفا كما انما مثل وامثلي وقاسه المبرد بجعل عوضا بعينا
نحو جعل وجعل والفراء فيه نحو الاوزيا فقد ورد جمع نصر نصر
كما مالوا الفراء وبه نحو نحوه ما ذكرناه واوساكنة على فعلة فعول
جوزة وجوز كل هذا نحو وقرب والصحيح انما يقاس كما به
نقاوة الاعلى وا الفعلة المذكرات وبعضهم انما يقاس على
فعلة وضعا نحو نخلة عرية نحو نخلة ونخلا وكعبة ولبنة وقبة
وجبابة وقرية وشرية وشمرة وكوة وحلية وقلة وعرق

فالوا نهم وقلس وبعضهم شرد الدابة وكشر ولغو وشرى
وبخي وقرس وشرى وشي وكوى وزعم الفراء انه جمع كوة بيع
الكاف ليكون مقيسا وبخي وحلي وكثر بعضهم العلة فقال الجمع
وحلي ليكون مقيسا وبخي والمشهور نزوع الثاني فيه فالوا عرا
فعل بكسر ثاني ثلاثي على فعلة فرقة وفرق وجفة وجف وبرمة
وبرم وجرة وجر وزعم بعضهم انهما بالهاء ليميز فعلة صحة
بالتاء وليس كما زعم فهي الخصيصة صحة وكسرة وجمزة وفرقة
به الهاء سمي جملة وسمي ساكن العين والشيء والجميع جاء كان
غير ذلك لم يجيء على بعل بفتح أوله وزنة وجبهة به وفعل انما
ذكر وقد كسي وبه فعلة بتاء العين صحيحة وجيع وفلس عليه
العين وجيهة به فعلة واحد فعل سبزة وسبز وبه المعوض بن
سلمة ناقة عيرة وعير وليلة وليل وبه معيرة معروفة بغم وفشة
فشع وبضعة بضع وضعفة فضع وخلفة خلف وجفة جفن
وقلة قلع وليلة ليل وحاجة حوج ومسرجة سلج وبه زيد بن رب
وجمجمة جمع وصورة صور وقوة قوى قالما تمرو وعنز وفرس
ابن بلال الرعي جمع على فعل وقد كره النحويون بعضهم بانية الاسمية
النسبية واحتجوا بقولهم وحيدا فيه كراهة ابن مالك ان حيدا أجمع قالوا
بكسرها الاسم جبر انه بينه وبين واحده تاء التانيث وقد كرانيط ان
فعلا يكثر جمعا للفعلة نحو بسيطة وبسط وشكلة وشكل وقلس
الشعر بخلاية جمع فعل الموت بفتح نحو شيرة وشير وشر كما هارون به فعل
فعلة والله صح ان هذا قياس في الفعل **فعال** بكسر فاء الجمع
وبه على فعل فيه ياء العين نحو كلب وكلاب وحصن وحصان
وبه سيم وحصنة على فعلة ولو بالياء العين جيدة وجيد وحصنة
وحصان وقيضة وقياض وبه الجمع على فعل فعل وجبل وجبال وكان
استغنوا بهم بالجمع عن فعلل والحقوه نحو فعلل والفعل اللام نحو

يستوي فيه جمع على فعال وفعيل وفعلة وفعلة ورغف
وحسنة وحسان وفعلان وفعلة ليه وفعلة وفعلة وفعل نج ورياح
كما يأتي اللام نحو غزي وغاوي العين نحو حوت وبيت وصيغ جمع على وفعيل
بمعنى فاعل وفعيلة بمعنى فاعلة نحو ربيعة وجمال وكعويل
وكموكلة وجمال قوله ياوزيد الواو في العين لغة التصحيح نحو كحويلون
وكحويلات وتم العين أن يقال ما يختص بجمع فعيلة المؤنث وسو
خطأ بل المذكر والمؤنث يجمعان على فعال ينتهي كان فيه وعلى فعلان
وفعلان نحو غلمان وزمان وبزمان وفعلان وفعلى أنثاه نحو غضبان
وغضبى وريان وريا غيظ وريا ويحفظ فيه وضيء على وأجمل
وفاضل طويل وطاهية وجميل وراع وراعية ورعاء وأمة وأمة
وفاضل وعلى فعلى أشبع وأفاعل وزنبي وزباب وفعال جياد
وجياد وفعال جمان وبركاض للواجر والنجح والتقرير بالحركات
متقاربة وكثير من أهل اللغة يجعلون جمالا وجمالا من جاء جمل فعال
أو فعل جمان لغة ميمة بضم الجيم والجمع ولم يذكر سيبويه
يجعلون وجمالا من جمل على القلب كما قالوا فتيان جمان وكما
وجمالا وجمالا وجمالا وجمالا وجمالا وجمالا وجمالا وجمالا

الفعيل وس واجمع على فعول واجعل الاستفعال كاله عالة لا يجيء تكسيره
فعول تكسير مالم يكن به كالزاكي والبزاز الا ان يكون اسم جمع
وأفعال ان يكن جمع تكسير شذوذا وفعلى فعيلة أسيفة وأسيف
وفعول وفعال مشتركان كثيرا وفي لغة الفتاة فتاح وفتالة
وفتوله وفعيلة وفعال وفاعله وفي يستغني عنها بفعيل فالوا
سمان وسمين وفخر وفخير وفالوا بغال وكلب وكلبة وعبر وعبير
عبر وعبير وفي بات بن فعل على فعيل فعل سرا وفعال أبو حاتم كليب
جمع لكلاب وكلا بجمع لكلبة بكلاب جمع جمع وفعال فالوا بحير وكوار
وبحل وزحال وفيل فعيل وفعال اشا جمع وفيل جمعا تكسير وفعال
اسم جمع فان صلة الصغير على فعيل مذكرا كان اسم جمع
فعل بفتحه وضم على فاعل وفاعله نحو ضارب وضارية وضرب
فيها وهو قليل في العليل اللام نحو سالي وسقي وعاف وعفي وعاز
وعفن وعاجز وجبي وسرية وعمل ونفسا وعرو وحرين
وأجوس وأعز بفعل وتحير وسرا وحرة وفالوا خاتر على الفياس
وحرس وعرا وا بكسر لكرة لانها تفعلي جمع أفعل على فعل وهو
فعال بكسره وضم مذكر على فاعل وفاعلة
وفعل وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة
فعل بفتحه وضم على فاعل وفاعله نحو ضارب وضاربة وضرب
فيها وهو قليل في العليل اللام نحو سالي وسقي وعاف وعفي وعاز
وعفن وعاجز وجبي وسرية وعمل ونفسا وعرو وحرين
وأجوس وأعز بفعل وتحير وسرا وحرة وفالوا خاتر على الفياس
وحرس وعرا وا بكسر لكرة لانها تفعلي جمع أفعل على فعل وهو
فعال بكسره وضم مذكر على فاعل وفاعلة
وفعل وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة

وفالوا حبلة وسلة وحاج لا فاعل بتوفه وحبلة وسوقة وفتاة وفتيل
وفالوا بيت بيوت وجوز ان يكون من باب الاستغناء أو جمع بيوت
فعلة لفاعل من فعل كابر وعقلا لمذكر عاقل غير فارض وقطا وشيخ
عشرا لجمع وفعلة والفتر لا يقول له فعل بتشديد العين والهاء
فيه عوض مما حذف من التضعيف وفعل وزنه فعلة بفتح الفاء وضمها
وزنها بين الفعيل كالجاز والصحيح وشذ فيه عزو وعاف وعفي
وعفر والعمر والتهم وعمر بفتحه الذي وكرية عاد وروكبي
وزنج وبار فالوا بررة وكمأة وزمأة وزمأة وفيل وبه عوج وعرفان
وشذ فالوا عمأة وعمأة وعمأة ويجوز ان يكون جمع عمأ و
وعار وعاد استغني به عن جمع قلة فعلة كابن جمعه اللام على
فعل كثيرا نحو مرح وزنجة وفزه وفزه وكون وكيونة وعلى
فعل وفعل قليلا نحو زوج وزوجة وعوذ وعوذة وفتيل وفتيلة
وفتح وفعة وفزه وفزة وجبل وجبلة وشذ وعلج صفة
وبه وفعة وساد وركبه وذكر ضأنى وجذعة والواحدة ووقعة
وبسرة وكبة وجذعة فعل لفعل مضى ما نثه وفتيل
وبجمع وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة
فعل بفتحه وضم على فاعل وفاعله نحو ضارب وضاربة وضرب
فيها وهو قليل في العليل اللام نحو سالي وسقي وعاف وعفي وعاز
وعفن وعاجز وجبي وسرية وعمل ونفسا وعرو وحرين
وأجوس وأعز بفعل وتحير وسرا وحرة وفالوا خاتر على الفياس
وحرس وعرا وا بكسر لكرة لانها تفعلي جمع أفعل على فعل وهو
فعال بكسره وضم مذكر على فاعل وفاعلة
وفعل وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة وفعلة

او مفعل مفاعل جليس وجليسة وجماعة خليفة وخلفة مما مر سبب
مر وخفل العار لكن خلفة جمع خليفة وخلة به جمع خليفة وجمع
خليفة وخليف فناسب ان يجمع كلا منها على ما يقتضيه القياس وخلي
عشر بعيره وجمعه وجمع ما يقولون بعير وسعة وسعايه جمع سعيه وتجل
وتجل بعير ماثل على خلق ونوم مر فعال نحو شجاع وشجعا وتعداد
وتعدا وفاعل نحو ناقة وسلفا وجمل وجملا وبدر فعلة نحو
رسول ورسولة وحدرت حدارا وحدرة وحرفة وبه فعيل
بمعنى مفعول نحو اسير وقتيل وجريح وخليف وسبيه قالوا اسراء
وقتلا وجرحا وبه قتلا وخلفا وسرا وقالوا بعير وخلف
بالفتح ايضا وخلا افعلة لوصف على بعير ما عقب
او مقل الا نحو شرير واشرار وصحيح واصحة وضعيف واضعفة وولي
واولياء وبخيلة بخلاء وحصيف وحصفاء وكريم وسيد وقد قالوا ان فيه
لاكرما وسيما وقيما وربيع وارباع واضرعا واضرعة واثوبا واثوبة
وبيت بيوتة وبيوتة قالوا اضرعا وبه الحرث ارسلوا الى اغرقا
جمع غير قياس ويجوز ان يكون جمعا لصريح له يحكموا على امر كم
والسبب سبب صريح فعلان كما تم على فعل نحو جرذ وجرذان
وفقر ظهر وجرذان وخل وخلان وقنو وقنوان وواج واجان
وفصال فصلان وغلام وغلمان وفعل وادي العشر جوف وجيلان
وبابه يتم على فعل نحو وثن وثنان وفعل جوار وجيران وفعال
وعمان وفعل جرو وجروان وفعل خليع وخلعان وما عل حائك
وحوكان وفعلة سنو وسنوان وبنا عشر وعشران وفعلة فعلة
وفعلة جمال وفعلة بكر وبكران وفعلة امة واماوان واغزمة
وغزمة وبه وبعضه على فعل شيخ وشيخان وصيف وصيفان وفعال
شجاع وشجعان وقد مر بك كروان وبطنان وصيفان وجحش فالوا

كروان وبطنان وجحشان **فعلان** كما تم على فعيل رغيف
ورغفان وفعال جمع العين كرمة كوار وفعل بكر وبكران وفعل
يتم به وقد ورد وقيل سوط سياط وبه فعل وفعلة ما على جلد وجلدان
وراح ورحيان وافعل فعلا أحوذ وسوحان وزعم الفراء ان فعلة قل
به مسرا وفعلة جمع بفعل نحو افعل وقال ابو زيد احمر من بعل يبعر وحوذ
وجمع الجمع اذا تنوع جاز جمع منه شيء على آخر فمن كان على فعلان وفعل
جمع الجمع نحو بيض وبيضان وسود وسودان وعشي وعشيان وبكر وبكران
وكسر القياس به كله إلا شيء وهو كلامه على انه مغير وبه نحو
حوار حوارا ولا حوران وزقان وزقاق ونحو بئي وبئيان وغيب وغيبان
ونحو جحل وجحلان وجذع وجذعان وشرود وهو صفة
فواعل لما عل طيء موصوف به مذكر عاقل ما قدناه انه زاد
نحو حائك وحوائك وغائل وغوائل وسائل وسوائل وشارد فلم يجيء
على فواعل ولم يجيء عالما خواتم وكابح كوابح وطابعا طوابع وحاجز
حوابز وشائح شوائح وسوغ به صفة ما لا يعقل بتغير من وصفه من
فعال مشروده او ثانيه واو او ياء ملحقة فما سمي نحو جونة وحوامل فعال الحق
به لم يجمع على فواعل ما تسمعه الواو نحو خوتعة وخوارع وكوأل تقول كوائل
فان تحركت العين بالاعراب نحو سائل وخاتم وحاجم وحاجة
وعاشق وعاشقة جعل بياء نحو سوابق وحوامير وكوابير وتوابيت وعوامير
وشاعر وشاعرة وحاجز وحاجزة وقال الفراء سمع جمع حاجزة وجمع حاجز
على حواجز وحاجزة وسوا الفراء كما قرية وتحلان وعوامر وتحس
وتحواجز وسوا على انها مؤدية وحاجة وحواجز وسمع حاجزة بحاجزان من
حواجز جمعا لحاجزة مستغنى به عن جمع حاجة على ما قالوا حاجة
وحاجز وبعاير وبعائر وعوائر وعوائر وبحايب وشاسر وشواسر جمع
فاسر وعاثر وعاثر وعثر وعثر وشاسر وشواسر جمع ما لا يعقل
صفات اذا كسر افعال وقد تقدم ذكر ما قل وانه يجيء على

فعالى كما مر على فعالة نحو صحراء وصحارى وعلى فعلية نحو قرية وقرى وفعلى نحو شقراء وشقرى وعلى فعلان نحو سكران وسكارى وعلى فعلان نحو ندمان ونداما وفعلى نحو سكرى وسكارى فعلان هذين الجمعين نادر وعلى فعلة نحو فتية وفتى وشاة وشوى وشياه وشى وعلى فعلة نحو غلمة وغلمان ويتيم ويتامى وكاعب وكعاب وعذراء وعذارى وعشير وعشراء وعشار وشاة رسيل وشيلة راعية وراع وأيم وأيامى على وزن يواعيس وهو اسم موضوع لجمع مؤنث واصله أيايم أبدل من الحرف الاول ياء كما مر ثم قلبت الكسرة فتحة والياء الفا فصار أيايما ثم قلبت الياء الثانية همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار أيائم فقلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الكسرة فتحة والياء الفا فصار أيايما ثم قلبت الياء

(ا) عوا الاسم زيادة أمر نحو تمنطقت ومغوار من وان كان الزائد حرف
ليس بمنزلة نحو هان يكن بالاحرى منه ما قبلها من جنسها نحو فيزيل أزين
عن جنسها نحو فرس أدهم فعل فاعل بل ومن ليس وان كانت واوا
نحو تسول وجيرة ونسر أو الفا نحو باع وقال بل أو ياء نحو ماليل وعرادين
وعرابيل فان تحرك عرف الفعل نحو كتمور ان تقلب بلا تقول كتابر نحو
كتوب العلة فلو كان بعرف الليس بغير رابع نحو حيتموج حزم تقول
حتاميج ويجوز أن يعوض ما حذف بلا كان ثلاثيا أصول نحو مكسلق
أو زيادة نحو قرفكر أو حتما سيا نحو سوسجل تقول مكاليز وعراكيز
وعكاريز وتعني عنها التي سيأتي ستة لغير تاء وبين من المحذوف
بين لغير تاء تقول تعاشيت من عيشة التي كانت في المفرد وقد
تعوض سألة التاء بين من أربعة الخماسية نحو أبدحتكم وعفرتني حتماذك
وعفاريت ولا خير تكسيرها فإذا لحقت علامة التأنيث نحو عفاريت
ولا تقول حتامكة وعفاريتة وتطرد الألف بما حذف منه ياء النسب
من الثلاثي وأما عيشة ولغير تعويض به الجمع نحو تورج وتوارج جد
وغير فعيل كجمل وجمال وإذا ما قابل الجمع مفاعيل أو مفاعيل
وافتقر مفرده الواو والياء لكسر أتى بهما نحو ميزان لغة لاكلاب وميزان
وإنما تجيء واو قابله الجمع تقول موازين لزوال الموجب قلب الواو
ياء وشذ قراءة بعضهم الخيط نحو وسوا الشاعر

جمعا كأفعل الرجل إذا هم زنا وكما تشاءل الشاعر فولى عفرناة
حسير الحواشي وسوسيه السوس أن كانا يليان حرف الإلحاق من أصل
معاجيل وكان زائدة مثل معاجيل كمفاعيل الكثرة الأحرون واجبار الكوفيون
بمنزلة الكلام وعيابة حالة عشرهم فؤاد تقول معايا فين الجمع مفتاح
ومفتاح ومفاتيح ومفاتح ومفاتيح ومفاتح وهو أم دراهيم
وهو معظم الشر والأحمال العرمض البلاء ومفتاح كمفاتيح ومفاتح
ومفاتيح وكل ما يجمع على فعالل وفعاليل وما تقدما واستثنى

أمين ما كان على فعاعيل فلا تزحنه إليه نحو ضوارب
لأنها شبه ومثل وشبيه كسوابح ونقل من معنى أعم الوجه من
يقول وأبيق وهو أبيق وخوانيق وسمي مفاعيل وحكى أرنا خاتم
وسمع في الشعر مناديح في جمع منزوحة وقد يجمع الجمع مالم يفتح
الميم نحو دراهم مثالث ومعاصر ومضارب ومناكير كما تجمع شاعرة
ومحسنة ومشيعة ويذكر جمع المؤنث ان عقلة الوضع وحد
جمعا على واجبوا الغيط سوا المثل والشموع في مفرد سالمة ومحسنة
وشبه وذكر ومسرد لا فرق بين جمع استخراج وافتقار تخاريج
وتقاويم كأنها جمع تخراج وتقوام وافتقار فما جمع واجب فيما سوى تفعيل
وكذا كل ما حذف في الجمع آخر ما ثبت به مفرده نحو خارج ومخرج
أو يزيد الجمع ما لم يكن في الواجب كذا بما يزيد جمع رسالة على قول من
ويفعل المفرد جمع أزينة كأكارع وأكارع وأباعيل في جمع واعل
ويفعل المفرد جمع إبكال من قولك أبكل إبكالا إذا هو تكسير القصور
واستغني به عن تكسير الأشاعث وأطامع وأطامع به جمع فكيهة
وسلائح في لغة وأعاريض في عروض ويفعل المفرد تكسير العوامل
مصرا لعرضة وأطيبة الجزور ومكاييل وأحاديث في حديث على ما
زعم س وفيه نظر لأن العرب تبعد التصغير جمع أحدوثة بعض حديث فيه
جمع على القياس وزعم غير سيبويه أن أحدوثة إنما يستعمل في الطيب
والذكر الحسن كما أن معنى الحديث الذي يتحدث به وسئل الأزهري عن
الله عز وجل من أسمائه جموح لما لم يكن له كالفرقة المنصوب به سوقل
الجمهور وقد منعت العرب من التصغير بأن أبا جميع المنصوب به على
ضعيف قياس كما يمنع تصغير الأسماء على تغيير خارج ورجح ابن عصفور أن الأسماء
يجيء أن يقع بنية أخرى وجبر تكسير فيرد به أبا جميل لأن الأسماء تجيء
الزيادة كثيرا أو لا تكون ثم كثير وكرسالة الرسالة وأما القياس والأكاذيب
والمستعمل المشهور أباطيل وكفر وسرح مبالغة والشعر فكأن سماه فين

الجمعين جاء على العلة في المشهور **فصل** جمع القلة المؤنث
يبنى أحد واثنين من مثال جامد ومشتق لم يجمع كمفعول من صفة
نحو جامد أو من فعل نحو ضرب جمع مذكر ومؤنث أو مذكر من جوامد
أسماء لأنها جنس الموافقة له التركيب والتأنيث فجمع أدة على
إدان كنفر ونفران وكجامد على أجامد كأيد وأدايد وضرب
على أضراب كفرخ وأفراخ ومثال المذكر زنبة على زنابب
كعاقب وأعاقب وشعاد على أشعد كغراب وأغربة فلو
ارتجلت اسما من استغفر على فعللة فقلت سعفن جمعته على سعافن
كقمطر وقماطر ولو سميت امرأة بخاتم جمعته على خواتم كالتي
وخوالي ولو سميت بهال قلت فعول كصالي وشئون ويجمع به
وسوا كخميلة به اسما خاتم جمع جمع ما فارقه به الون فعلة كرابه
كثير وزاد ابن آجروم أفعل مطرح منتهى المفعول وسوا كخميلة في
أتان وإنما قلت أفعال لما قلت به أفكل وأباكل فإن كان
المفعول من جامد مستغرقا جمع لم يجاوز نحو مشتى يجوز أن يجمع على
أشتية وعزة فإن لم يستغرق جمع إن كان لجميع النبعة كالمفعول
من أكثر المسابير نحو ضربي مشتى به فتجمعه على أضربة كحبابة
وأحبة وبالهاء فرقا بين مفعول كمكتب ومكتب أو جمع كما كثر
لم يستغرق الجمع بل إن كثرت فيه فإن كان مبنيا مفيرا تبع كأعزل
جمع مفيرا على عزل وشذ أعلى عزل وعزلا وأعزال وإن سمي
بأعزل جمع على عزل فإن كانت كلمة شاذة مختصة به نحو عزال
جمع على عزان وعلى عزلة فلو سمي بعزال كعنب بالجاز جمعه على ما
شئت منها وما استغرق جمعه كاسم جنس مجاز وما لم يستغرق أو لم يجمع
بالواو والنون فعل أو فعل أو فعل أو فعل أو فعل أو فعل
فعولة نحو وعولة وعالر جل يعتري إبلا وذو زوج وذو زوجة
وشذ زيج الفرس بفعل الخابض ومن جمع جمع بيضوة والمشتي

بالمركبة تركيب المزج فسال فرو وبيطرة وذو مقدرة كزيد وشذ
أوم جمع وليس بجمع كالمشكرين فعلى رواية جمع الجمع وبالجملة فمثل
الشون فيوزنه فعليل كعثمل وعلى رواية فعيل وبالنقل
جاز أن يكون اسما للكم وفيت أبناءها لتركبة النار وعلى رواية
كسر العين وبالواو جاز أن يكون جمعا لمقدر فيه سورون موجود
كعفرن وإما الماكرون فجمع أبو الحسن الواحد فاعل
بالشون لأصالة واو سبب عنه الزمخشري جمع بي وحكيت حالة
الرفع فيه بإحدى حالتي الثلاث وفي جمع مفتوح الشون وإن كان ايفعل
فيزيد جمعه نيات كوز وأخوات كما وهو أن كوزا يعمل به عمل
السونة وسواء أكان اسم الجنس المزيد ما يفعل كثيرا كالبون
وبنت لحاجز أم لحمل جنس كحاتر أو من وإن يقرن بفعل بنات لبون
وأخوات ابن مخاض وهو وأخوات أم جحيش والكثير واجب وأجاز ان كان
لغة معنى لجماعة كل منه والزائد منه كثير فجمع لذاته والظاهر أنه لم
يفعل أبناء البكرين وإن لم يكن لغة معنى بل كنى كل واحد منهم
أنا بكر وليس لهم أو كاد فيقول أبناء بكر وأجاز الكوفيون جمعها فعول
ونحوه ما يغرهم فيقول آباء بكر وأجاز الكوفيون جمعها فعول
أباء البكرين وأفعى يجوز في جمع الجمع بهمز الفظ استثناء جوازا
وإذا كان الظرف آنا أو أذا استغني بجمعه عاية عن بابه والظرف
في مثال مفاعل كالتجاهير والمفاعيل والمفاعل والتفاعل أو فعالة
كالتمالة والمساعة والجماهرة وإما شاعة وإما رة أو فعالة أو فعالة
والنون كذا شعرون بنو الشعر وكعابة وإما لام كالنواميل والتشاديد
وإما أبناء فإما فعل وخفف وشذ جمع بالألف والتاء كالعقلات أو كاء
فإما فعل وإما فعل والفعلات أو كاء الجمعة من غير ومن غير وأسقط الحاء
وأشم الجمع كاينفاء من جمعه ومن الخاء من كلاهما من ويجمعون كالجمع
بجمعه وكاحلاب بدأن جموع الكثرة ما تنوع فإنها وإنما

هامش ٩٢

وفعلة لبشر ومثال المرأة وجمعه نساء ولنوجمع جنع واجمع لجمع
فاما أزفن فقيل اسم جمع واحده أزوية وقيل جمع وقيل مغيره
مأنوس بأزوية وأما البلصوص فقيل اسم جمع واحده بلصوص وسو
خرس ومثال بعض أصحابنا الزيد فعلة الناس ان البلشي واجير
والجمع البلصوص ماشي ومثاله أبو حاتم به كتاب الخير الشام
مثال وسو كلب فصير السفار والرجليز كثير البصاح صليب الصوت
وهو مقصور وجاء البلصوص وقيل البلشي لما شي والبلصوص
الذكر وقيل البلصوص والبلشي الطويل والطاهية بلصوص للاخلاق
بقرنوس وأما غرامر فقال أبو زيد جمع غرغرة مثال العلامي يعني
لئيم الجمع وقيد أورد ابن مالك في أخاه الجموع جملة ما بينه وبين البرد
ثلاثة التأنيث أو بياء النسب وأصحابنا يسمون سزاذ الذي اسم جمع
بل يسمونه اسم جنس

باب ابنية المصادر

الفعل الثلاثي وما عداه مجرد ومزيد الثلاثي المجرد
له فعال على وزن فعل متعديا فمصدره يجيء على فعل نحو كتب وفعل
كشر وفعل كتب وفعل كشف وفعل كرز وفعل كشان
وروي فيه كشر اللام وزعم الفراء أنه أصل وجاء استفعل اللازم
مع اجتماع بكاء وفعلان كزمان وفعلان كشكران وفعلان
كرمان وفعال كتول وفعال كفظ وفعال كذاب وفعالة
كتابة وفعالة كعادة وفعلة كرهة وفعلة كتبة وفعلة
كرزة وفعلة كفلة وفعلة كرمة وفعلة كعكة بشد
التاء وفعلة كفلة وفعلى كشكرى وفعلى كزعزى وفعلى
كزعفى وفعيلة كخريجة وفعيلة كوليدة وفعولية
كعصوصية وفعيلة كخفية وفعلية كشجعة وفعلة
كطلكة وفعول كدوس وفعيلى كزميلى وفعلى كقتلى

وجاء مفعل اللام على فعل كقعود وعلى فعل كمرد وفعيل
العين كفيزوة وفعيلون وان كان ما قبل آخره على فعل التغير
وفعل كعبس وفعل كتف وفعل كلم وفعل كعب وفعل كحلب
وفعلة كحيبة وفعلة كتبة وفعلة كفرة مصدر فرق على الشر
وفعال كزساب وفعال كعراغ مصدر فرغ وهي لغة تميمية وفعال
كنزاح وفعيل كوجيب وفعالة كعزازة وفعالة كعمارة مصدر
عمرت الدار وفعالة كزعازة وفعول كسهول وفعول كصبور وعوذ
كقعوده بفتح الشين كطلب وفعلة كعيمة وفعلان كزعفران
وفعلان كخوران وفعلان كشمان وفعلان كشنان وفعلى
كحبرى وفعلة كسلكاة وفعلاة كغلواة وفعلاة كجيلاة
وفعالة كزعازة وفعيلة كخيلة وفعلة كعلكة وفعلية
كزبونة وفعيلة كجميلة وافعيلة كاسمهرة وافعولة كحلوبة
ومفعولة كتاوية مصدر أوى له إذا رحمه ومفعلة مثلث العين
كمغفرة ومفعل مثلثا كمنزل وجاء المصدر اللام على فعل بكسر
وعلى فعل كزمر وجاء المصدر الغير على فعلولة كبيلولة وان كان
وان كان على وزن فعل متعديا فمصدره على فعل كعل وفعل كرم
وفعل كلف وفعل كزب وفعل كبغ وفعل كحسن وفعل
كشان وفعلان كشنآن وفعال كضمان وفعال كعفاف
وفعلة كشتمة وفعلة كورلة وفعالة كجراءة وفعلة كلفية
وفعلة كجبلة وفعلة كرحمة وفعل كفعول وفعول كلزوم
وفعالية كنهاية وفعلوت كرهبوت وفعلوتا كرحموتا وان
كان ما قبل آخره مصدره على فعل كشيم وفعل كحمد وفعل كبرم
وفعل كشبع وفعلة كثيرة وفعلة كحسنة وفعلة كعقوة
وفعال كشتاك وفعول كلدود وفعلة كشتمة وفعالة كرامة
مصدر رضي ما لم تكن العلة وان كان على وزن فعل بضم

فعال وفعلان والقياس في فعل فعل كفرح وترح ما كذا أطلق
أكثر النحاة وينبغي أن يقيد قال ابن الحاج غير المتعدي من
فعل قسمان أحدهما ما كان علاجا وعملا وكان اسم الفاعل
منه فاعلا ومصدره الفعول كفعل اللازم نحو قدم قدوما ولص
به لصوقا والقسم الثاني ما لم يكن عملا ولا علاجا واسم الفاعل
فيه أحد هذه الأوزان فعل وأفعل وفعلان وهو يتسع اتساعا
كثيرا في باب الأدواء وما أشبهها وفي باب الجوع والعطش وما
شابه ذلك وما ناسب ذلك وقد يجرون أضداد هذه الأشياء
مجراها لما بين الطرفين من التقابل ويكون أيضا في باب الألوان
وفي باب الخصال والأحوال الثابتة وجملة ذلك ما لم يكن عملا ولا
علاجا مصدره فعل نحو حمي حمى وحبط حبطا والمرة من الفعل
الثلاثي التام يبنى على فعلة نحو ضربة وجلسة قياسا مطردا
وشذ ثيابة ولقاءة ويجوز أتية ولقية على القياس وفي
البسيط ليس لحوق هذه الماء قياسا فلا يقال فهمة ولا علمة إنتهى
والمزيد تدخل الماء على مصدره القياسي فتقول انطلقت انطلاقة
واستخرجت استخراجة وإن كان المصدر قد وضع على الماء نحو رحمة
وتعزية ومضاربة فتبين الوحدة والهيئة فتقول مضاربة واحدة
والمسيئة من الثلاثي المجرد المتصرف التام تبنى على فعلة تقول
هو حسن الركبة والجلسة قياسا مطردا وشذ فعلة من غيره
قالوا هو حسن العمة والخمرة من اعتم واختمر أي لبست الخمار

الرباعي المجرد [illegible] وفعلل نحو [illegible]
ومصدره المقيس فعالة نحو دحرجة وصح فيه فعلال قالوا سرحان
وكثر في المضاعف قالوا زلزال وشذ في فعلل فعللة قالوا قمقم
القمقمة وقرطبة القرطبة وفعللاء قالوا قرفص القرفصاء
[illegible] كمصدر المقيس [illegible]

جلبب جلببة وشذ في مصدر حوقل حيقال [illegible] زلزل زلزال
وزلزلة وزلزيل وزلزليل وكلها بمعنى زلزال وفي مصدر قرقر
قرقرير ويجوز فتح أول مصدر فعلل المضاعف فتقول زلزال ويكثر
أن يراد بفعلال اسم فاعل كصلصال بمعنى مصلصل ومصدر ما زاد على
أربعة إن كان في أول ماضيه همزة وصل وهو ستة وعشرون بناء فالمتفق
عليه والمختلف فيه فإنه يزاد في آخر المصدر ألف ويكسر ثالثه فتقول
انطلاق واقتدار واستخراج فإن كان استفعل بعينه حرف علة وصح
صح في المصدر نحو استحوذ استحواذا أو اعتل نحو استقام واستبان
حذف هو وألف افعال على الخلاف ولزمته التاء فقيل الاستقامة
والاستبانة وشذ استفاءة مصدر استفاء فجاء بغير ياء وراحة مصدر
استراح وشذ في افتعل صحيح العين مصدرا تؤدة وخلفة مصدر
اتأد واتأب واختلف فإن كانت عين افتعل وانفعل حرف علة
واعتل فيه اعتل في المصدر نحو انقياد واختار اختيارا وتحرك قبل
الألف وشذ حوطة وحيطة وغيبة وخيرة في احتاط واغتاب
واختار وإن صح فيه صح فيه نحو اجتوروا اجتوارا وانطوى انطواء وإن
كان آخر الفعل مدغما فكذلك نحو ارتداد واقشعر اقشعرارا فإن كان
قبل المدغم ألفه نحو احمار نحو احمرار وإن كان قبل الآخر مدغم
صحيح فعلى حاله نحو ازمالا أو معتل نحو اعلوط فتقول اعلواط
واجتز بعضهم فيه اعلياط [illegible] وإن كان على افعوعل
نحو اغدودن [illegible] أو افعوال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

منه فتقول مفعلين ومستخرج ومدحرج فيما شاهدته اسم المفعول
والمضرر والزمان والمكان والآلة ياتي مصدرا ويفعل بكسر العين فيهما تقول
والمكان على يفعل بفتح العين كما مصدر يفعل بكسر العين فيهما تقول
مبعثرا نحو مقتربه معنى ظرفه ومعربه معنى مزار وما عينه ياء
نحو مبيع ومبيت كالصحيح العين والمضرر بالفتح والزمان والمكان
بالكسر نحو المغيب والمغيل أو مجيئه بناء المصدر على مفعل أو مفعل
أو يقتصر فيه على السماع ثلاثة مذاهب والثالث أحوطه والافعال
به المصادر المعين زمانا ان سمع وكلية المحيض المحاض لمكان ان سمع وأجاز
بعض النحاة الكسر والفتح مطلقا كانت أو أسماء مكان أو زمان وأجاز
المثال والمجمل والمغاب والمغيب وما فاؤه واو وعجزه كذلك وكان
على فعل يفعل نحو وعد يعد قياسا على مفعل بكسر العين نحو
موعد وفيه السماع كقولهم ما طلتنع مدلر ولم يبين حال به المصدر
والزمان والمكان وان كان على فعل يفعل ولم تترك فاؤه في
المضارع نحو وجل يوجل وأكثر العرب على الكسر به المجمل نحو موجل
كموعد ويجمعهم بفتح به المصدر وبكسره الزمان والمكان وزعم
الجرمي أن الكسر والفتح به وجل يابه يفعل سماعي قياس عنده
ولم ترك فاؤه في المضارع نحو وعد يعد فالكسر والفتح سماع عند
الناس وان تحركت فاؤه في المضارع فوجهان واحد نحو وعده
أو عدة فيكون فيه المصدر على وضع ومرضع بالفتح وكل مفعل
مما فاؤه واو وعجزه كذلك فانه يكسر العين أبدا مثل كل ومشربة
ومومسة ومشرة ومومسة ومشرة وما عينه ياء بفتح العين ومشربة
مسن الذي أستثنيه به المفعل أشياء أحدها مشرق ومغرب ومجزر
ومنسك ومنبت ومسقط ومرفق ومكحلة ومدرجة ومعلف ومعرض الرأس مفتوح
الكاف من ومسكين ومكيل ومضبط بالكسر وحياض الفتح كما
حكاه بعضهم بالتخيير [illegible] المصوغ من [illegible]

مشرق ومغرب ومطلع [illegible] الى الله والبيت والمرفق موضع
المشهود والمرافق [illegible] بفتح الجيم ومن كلام الحجاج
لبطارق كل جزل مخجر بفتح الجيم أراد موضع جوده وقال الفراء
مفتاح السير والمكسر والمكحل بالفتح بمعنى المكان وأجاز هو
وابو عبيد وابن قتيبة مشرق ومغرب الفتح قياسا وان يسمع قال
أبو عبيد والمصادر بنيته على كل حال وأشياء للمصدر مكيل ومشربة
ومشيئة وقياسه الفتح كما مضارعها مفتوح العين ومرجع ومعوه
ومغيب ومئوبة ومحيصة وقياسه الفتح كما مضارعها مفتوح العين
مكسورة وما جاء فيه الفتح والكسر وعين مضارعه مضمومة مشرق
ومحيض ومسكين ومعيشة ومسقط ومحل ومناص وأشاء المكسر
بالفتح فيه القياس والكسر سماعة وعلى انه مصدر بالكسر ذكر ابن
وقال يقال المضرر بالفتح والكسر بالكسر وأنت اعرف بمضارعه
بالضم وليس بقياس وروي بيرد بالكسر وهو القياس كما انه مصدر
كالبيع وما جاء فيه الفتح والكسر أيضا وعين مضارعه مكسورة مأوى
المأوى ومجز ومخيض ومكمنة ومبيت ومجزر ومحيض ومحيض
مضارعه مفتوحة موضع ومرجل وموقد ومحيض ومحيض
وعلى مكحلة ومجلة مشكال ومثال ومثال ومزلة ومزلة
ومزرعة ومشرفة ومصيفة ومشاتية الكلام مفصل
وأثبته بحسب المكونين وما [illegible] التكليم ومعون مجاز
أنبأنا [illegible] ومرفق مشرق [illegible] مكلة ومكرمة
ومعونة وما الكلة [illegible] الفراء فيما
أن يكون [illegible]
[illegible]

مصباح ومفتاح ومعراف ومنطاش وفرقعة انتهى ومثله
ومكنسة ومروحة وأما مدراة فليست منها لانها ما يسوى التقاوة به يوضح
عليه المشرجة والمشرجة مسواة كالة وسمى التى يوضح بها الفسيلة والترس
ويطبع أيضا على فعال نحو رأك وسراج وكابح وفعال لما آلة وجاء
بالضم فيه وفيما للتكثير شمشك وقفال ومدرس ومدرى ومكنسة ومروحة
ومنطاش ليس منها سرعب ما جميع مزاد مدرى وكانكم جعلوا مسلة
لسنة انها وجمعه وقال بعض العرب يزوجا زوايا على الغياس حكاه
ابو حنيفة وقال ابو عبيد قال بعضهم برعوف للذى فى الثوب خمله
ما يعرف بكسر الميم

باب اسم الفاعل واسم المفعول

منهما من مزيد على ثلاثة كمضاربه عمرا وجرحه الآن أولهما مضموم
مضمومة وما قبل آخر اسم الفاعل مكسور وفى اسم المفعول مفتوح
فيكفا وتغرمه أجيما ومثل اسم الفاعل وابر ورابع مزاور
وأقنع ومشلح ومنتب بصيغة اسم المفعول من البع واشعب
فى الكلام وقاعس وأخمص وفحرأة بفتح الفاء بزنة الهمزة وقولهم جرأة
لما يأتى عاسد وحكى ابن سيده أنهم يقولون الطاقة لاستطاعة
هو تفرج وما بالبيت وما بها أنيس وما بالدار استغنت عنه بفتح
إنسى واسم المفعول من الثلاثى على زنة مفعول فيما مر غير
واسم الفاعل منه فان كان على فعل بزنة فاعل فيما مر كذلك
على فعول بالكسر وفتح وعلى فعيل وفعيل وفعيل وفعل
نحو صبور وفخور وفعال وفعال نحو سيد وسيد وسيد وسيد وفعال وفعال
وفعلى بالبزنة من كفار وأعشى وفعال نحو جواد وفعول نحو
ومفعيل مسلاح ومهذار ومفعيل وفعيل مصيرا كان بزنة فاعل من
عالم أو كان ما كان على فعيل نحو فرح أو فعل نحو أشر وبطر وبطران
يكون بزنة أو بزنة أو بزنة أو بزنة أو بزنة أو بزنة

فعال وفواعل تجعل نحو تضارب وتدحرج وتكسيره تكسير وتكسار.
وواحد ما كسر به جمع أبعله نحو بيت وأبيات وتكسيره جمعان
وأجمعة ومصدر لما فعل على فعال نحو عاد يعاد عيادة وزار يزار زيارة وتكسيره
حاربت حيارب وفعل جمعا لفعل نحو كعب وكعبة وتكسيره كعاب
وكعبات وأفعال جمع لمثل وفعل نحو بكر وأبكار وصفر وأصفار
وتكسيره جزء وأجزاء ومجر وأحجار وفعال لما ضوات والثمانيات
الشفعية نحو الازواج والشفاء وتكسيره الدراج والشياع وفعلاء جمعا
نحو شعراء واسم جنس يفرق بينه وبين واحده تاء التانيث وقبلها واو أو ياء
نحو العين ثمرة نحو تمامة وتمار وعكاية وعكايد وتكسيره تمامة وتمار
وجمع على فعال مجردة فعلة نحو تحرة وتمار وكعبة وكعبات وشل
قربة وقرب وتمرة وتمر وشعير وشعير جمعات على غير قياس
والغالب في فعال صفة نحو بعير وبعران وتكسيره جمالان وشذ
شذوذ جمعا سمعوا قالوا بشكي وما سوى ما ذكر من الزيادة كرخاء من
غير المصدر وأعرابه وسوى ما يلزمه الهاء الظاهرة مذكر
السالم وشذ فيه الزجاجي وابن الدهان والمرة وذكرا
أشياء عن الفراء شذوذ وشذ كراهين مصدر والمصدر كل
فعل إلخ صرف عما ذكر فيه نحو أكلني وما أكلني وما يختص بالنداء
ما يختص بقبول تاء فعال والحروف والمصدر كالمصدر والزنة
والوجه من جنسه مصدره وما لا فيها محذوفة كالمال زيد ورسالة وكاظ
وملاءة وبه غير المصدر به المصدر وفي [illegible] الجمهور
جمهور الكوفيين والعتابي وابن [illegible] فعلى
فإن كانا ما يوجه فصدر فعل مكسر فعال [illegible]
المصدر والكسرة مكسلة والمرة [illegible]
فعالة والعاقبة [illegible]
[illegible]

من الجملة الأول وتم من بعض الحروف تغيير صحة ومن تغير منه شيء
بذكر حروف العجم ومن ذكرنا ما بقي شيء من ذكر وشبه
الإمالة وتعليلة اللام ونشر فيه الآ

باب الإمالة

الإمالة أن تنحو بالألف نحو الياء ويلتزم من ذلك أن تنحي بالفتحة قبلها نحو الكسرة
وبالصاد نحو الإمالة قيم وأمد وفيل وعلة أميل نحو وأعجاز الفتح
الجارون تميم مواضع قليلة ومحل ثم إمالة عالبا إمالة الكسرة
والانفعال وأنسبابا الكسرة والياء وانفعالا بالياء عن الياء أو كان
الياء يحال ما وتشبيها بالمنقلبة عن الياء وشبه بالمنقلبة الشبيهة
بالمنقلبة وغير ذلك لسبب الكلام على سبب إمالة
الإمالة ونحس ترتيب الكلام على سبب إمالة
السبب الأقل الكسرة سبب إمالة أكثر وذلك أن تليه بالسبب
الإمالة أقوى من الياء وسبب كلام من وسبب ابن الدراج
الذي الياء أقوى من الكسرة والكسرة أقوى من تقدمه الإمالة وليست الكسرة
نحو صاحب وقائم علة إمالة وإن تأخرت الألف بحرف نحو عماد أو حرفين
أولهما ساكن نحو غلام أميل أو متحركين نحو كتبت عتبا أو ثلاثة
نحو قتلت فتى فلا إمالة ومنع له وعلل إمالة فإن كان بين
الكسرة والألف حرفان ثانيهما الهاء وما قبلها مفتوح أميل نحو لن يذهبا
وبابا ليذهبا وما سوى ذلك وحكم الكسرة وحكم الهاء أو
الألف الذي هذه مثل عماد وحكما كانت الكسرة أقوى في الإمالة كانت
سببا لإمالة الألف وكلما كانت الكسرات
كانت الإمالة أقوى فيجب لشاب أقوى من جلباب وكلما كثرت الكسرات
وجب استقلال نحو فاضل وعالم وشاهد وصاحب وبابل
وكاهل أو بينهما حرف نحو ذاهب وبابل وذابل وساهك
وعالم أو أكثر وما جعل على أنه تعليل الكسرة فلا يميل الأول

إلا من لا يؤخذ بلغته فإن كان البعض بحرفين نحو مناشيط ومتالين ومصاريف
ومواعيظ ومبالغ ومنافيع ومسابيع فالنصب هو للكثير وحكى س
أن قوما أمالوا حين تراخت هذه الحروف عن الألف وهي قليلة وندب
البرد الضم الإمالة في مناشيط وأخواتها فإن كانت الكسرة منوية
نحو هذا ماض في الوقف أو هذا ماض أصله ماضي لم تمل الألف إلا
في شذوذ وإن تقدم حرف الاستعلاء ووليته الألف غلب الكسرة
ومنع الإمالة نحو قاعد وغائب وخامل وطاعن وطائف ومضامن
وظالم فإن تقدم حرف الاستعلاء مكسورا نحو ضعاف وغلاف
وخباث وقفاف وضباب وطعان وظلام مصدر ظالم للمبالغة
أو ساكنا نحو مصباح ومطعان ومضراب ومقلاة جازت الإمالة
وبعض العرب جعل حرف الاستعلاء غالبا وقال س وبعض من
يميل قفاف ويميل ألف مفعال وليس فيه شيء من هذه الحروف يعني
حروف الاستعلاء ينصب الألف في مصباح ونحوه ففرق بين ما
كان مكسورا وما كان ساكنا ورأيت صرما بمنزلة صعادا كما أن
رأيت عرقا ورأيت ملقا ينصب كما ينصب في قائم وغانم فإن فصل
بين الألف وحرف الاستعلاء بثلاثة أحرف نحو يريد أن يضربها بسوط
أو أربعة نحو يريد أن يضربها بسلق لم تغلب الحرف الكسرة فيمال وبعض
العرب غلب ينصب وقد لا يقدر بحرف الاستعلاء إذا ولي الألف من
كلمة غير كلمة الألف نحو يريد أن يضربها قبل وكذلك صاحب مال ملق
لبعد القاف عن الألف وانفصال الكلمة فرق هؤلاء بين المتصل والمنفصل
ومن أجرى المنفصل مجرى المتصل أمال والإمالة في المتصل أقوى وشذ
عن الاعتداد بحرف الاستعلاء في رأيت عرقا فأميل وقياسه أن لا
يمال لأنه مثل قائم وعدم الاعتداد بالحركة في رأيت عنبا فأميل
وقياسه أن لا يمال والكسرة المنوية في الموقوف عليه نحو ماش
قد تؤثر في قال أو في مدغم نحو عاج وعواج وإلا كثر إنها لا تؤثر

مطلقا ومنهم من يقول فأمال حالة الجر ونصب حالة الرفع والنصب
فإن كان الابتداء من كلمتين نحو قراءة أبي عمرو إلا يوم ربنا
والنهار لآيات فقالت النحاة من أهل البصرة لا تمال أصلا وقال
الأكثرون تمال وهو مذهب ثعلب وهو الصحيح والإمالة لكسرة
بناء نحو هذا أقوى منها لكسرة إعراب نحو بابك مجرورا ولمة صلة
كائنة ما كانت أقوى منها لمنفصلة نحو ثلاثة دراهم ولظاهرة
أقوى منها لمقدرة نحو حاد والاعتداد بالكسرة في الراء أقوى
من الاعتداد بها في غير الراء ولذلك تميل بجوار في الوقف من يفتح بمال
في الوقف وتغلب الكسرة الراء المفتوحة غلبها الألف نحو راشد
وفراش أو تلي الألف مفتوحة نحو رأيت حمارا أو مضمومة نحو هذا
حمار فلو كان بينهما حرف نحو هذا كافر أو حرفان نحو هذه
دنانير فكذلك عند بعضهم وبعض العرب لا يلتفت إلى الراء فيميل
فإن كانت الراء التي تلي الألف مكسورة كفته ما يمنع من الإمالة
سواء أكان حرف استعلاء نحو غارم أم راء نحو من غرابك فإن فصل
بينهما بحرف لم تغلب قال س ومن يقول قارب فيميل ينصب مررت
بقادر حيث تعدت قال وقد أمال قوم ترك عني عربيتهم وتقول
هذا قادر فتفتح ومن العرب من يجعل المكسورة إذا فصل بين الألف
وبينها بحرف كالمفتوحة والمضمومة فتقول مررت بكافر وتفتح
وقال الفارسي فاعل إن قام من حرف استعلاء وراء أميل نحو عابد
أو فيه الراء وحدها فاء نحو راشد لم يمل أو عينا بعدها راء مضمومة
أو مفتوحة نحو مار لم تمل ومنع من أن يمال ما رعى هذا مالتهم حاد
أو مكسورة نحو يمار أميل أو لين بعدها راء أميل نحو فارد أو كاما
فهذا منع الإمالة والمنع والثالث تابع الحركة في الرفع والنصب
نحو كافر أو حرف استعلاء وحده فاء نحو طالب أو عينا نحو عاطل
أما نحو فاشك وللإمالة أو اجتمعا فيه مفردين والمستعلي فلا

والعين نحو عابد أو يعتل والعلة نحو عاد أو عاد أو عاد والعين نحو قام أو قام
أو استغلق يعتل واللام نحو غزا أو غزا والعين نحو قاد أو قاد
والعين نحو راض مرا فعل ورامن يرامن يجوز فيه الامالة وكذا نحو
وما جن يجن رفعا وذهبنا يا أبا عبد الله الامالة مذهب والفتح
مذهب وعاد يعيد فتحها رفعا ويجوز جرا ولن يكون مع الواو
وفعا المستغلق والواو أول نحو رأفة أو ثانية نحو قاربه وكذا ويم
أو ثالثة نحو دابر وما لم تمله مستغلق وإن كان مع المستغلق راء أن
نحو طار وكذا امتنعت رفعا ونصبا وأمالة فتح جرا كما أمالوا
صكاك وقوارير لمكان الراء وفيه المستغلق وفيه الفتح للراء
وفي الباب مواضع خمسة مع الامالة إذا كانت معتلة عين
نحو العين أو فتحا أو مضمومة نحو راشد ورعاف وطاهر وطابر
وجانب الامالة مكسورة كطاير كتاب والشارب وغالبة إذا
تقدمها استغلاق مفتوح وتأخرت مكسورة نحو عارب ومغلوبة
كان تقدم وتأخر نحو عارف وغالبة أختها إذا اجتمعا والراء
مفتوحة والشائبة مكسورة وهما المستغلق نحو عاد رعاف والفواتح
سبع الامالة إلى تمام **السبعة الثالثة** البيانية كما مر أن أصل
البحار وكثير من العرب كما يميلون الياء وأن أصل البحار يميلون للكسرة
والياء كما قال سيبويه ما بعدها إذا اتصلت متقدمة نحو سيال وضياء
وبياع وسوية المشرة أخرى مثلها في المجموعة أو انفصلت عن
الراء بحرف نحو شيبان والحمار وبرأيت بزايد الوقف والامالة
مع الساكنة أخرى مع جامع الفتحة أو حرفين ثانيهما ساكن
فتح ما قبلها نحو بيتا ورأيت بزيدا أما ما بعدها إلا إذا
يتصل وبزايد الوقف مرا فإنه يجتلب به الوقف حكم الياء ما عدا
الكسرة وإن اتصلت الياء متأخرة وإن الراء يتأخر وإن لم يكن
كذلك فيه كسرة أو ياء ساكنة أو بعد الراء ألف والكسرة

ومع كون الياء من أقوى أسباب الامالة لم يمل نحو بيطا لفقد
عاملها، الثامنة فواتح السور الهجيات وحيث لم تمل الامالة وإن تمايز فواتح
قاسية المثال **السبعة الثالثة** المتصلة بالراء نحو عن البيان ومع
سببه تفخيم في ضعيفه ليزيد قوة الكسرة والياء وهو نحو ونمر
وشمر ومالي وسواء بعد الراء ساكن والفعل وما كانت منقلبة
عن ياء أصلية أو عن ياء نحو مالي وأقلي ومن العرب من يميل ما
انقلبت فيه الامالة عن ياء مالت س وقال ولم أكثر العرب فيميل الامالة
يعني بالعرب الحجازيين وغيرهم ومثال ما لم تمل الراء عما
أجري مجرى ما انقلبت الامالة عن الياء نحو خيل وباقلا تقول في الياء في حال
التثنية والجمع تقول خيلان وخيلات وتقول في الياء إذا بنيتَ
للفعل نحو غزي من أن الياء واو فلما انقلبت الواو ويمان نحو زياد تقول في
التصغير والتكسير نحو الغطا والغطاء وبالغطا تقول فتحتَ وفي
فتحا بالامالة س أنه يسوغ به الشذوذ بين بين الواو والياء الياء
فيميل الامالة ويقرون بعضهم كالعلوي فكسره والامالة في الفعل
نحو خبرا وحلوا شاذة في الاسم نحو الغطا والغطاء لأنه من
ذا أو ذي فعل لأن الياء إذا تطرف متكلم أو ما كان منه سبيله
وانكسر ما قبلها نحو كساني وحياني وشذ ما سوى فعل بفتح
الفاء وسكون العين وهذا ما سوى فعل يكسرها والامالة لبعض الحجازيين
يا فعل بفتح وهذا منهم بين بين وقد أشرنا إليه ونحو عالم ليل
ويقرد وبات الياء نحو كتاب وملاب وأمثال وبعض الحجازيين
بالامالة لكسرة تعرض في بعض تصاريف وطال الغار بحتى وأمالها
بعضهم وكذا مع إلى تعلى كما الكسرة في خفت وطال الغار بحتى
الغار وإن أتى في آخر الكلام الامالة فيه كان في أوله مستعلية من أربع وهي
كما كان الغير مكسور أو أحد الأربع التي تواطئ على الياء والكسرة إلى تمام
ثمانية الامالة انفتحت وسببها الراء وإن تأخرت بعد ألف

حرا لغاب وغاب وشهرا بمزاما لغلبة به عمرو وقالوا عمرا مسال
وغاب فاما الواو فتحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واما الياء فقبل
بعج العين نحو قال وباع وخافا بعضها نحو كال يكيل كما شذوا عوارا من
وعوضوا عال وكال ونحوهما **السبب الرابع** تضمن الكلمة بالكلمة
المنقلة عن الياء سواء كانت على وزن فعل نحو رمى وغزا او فعل
والثانية نحو ضرب وسواء كان الماضي وهو الصحيحة مكسورا وفعل
وتكون به للاعيان نحو به فرح والثانية نحو به كرم وكما يوجد
به الصحيحة الا ما رواه أحمد بن يحيى من قولهم رجل كيصنع نعوتا
وفعل وكما تكون اليه لتا الثانية وتكون اسما نحو نهى وصعة
نحو خيثلى وفعال واليه الثانية وتكون اسما نحو خبارى وصعة
جمع تكسير نحو سكارى **السبب الخامس** شبه بالحرف
الشبه بالحرف المنقلة وهو امر ان الثانية فنال من معط العرف
نقول جعرية جعرية وآخذا خذ شبه الملة بالحرف عاملا فيها فتبلها
ليل ما قبل الحرف ولم يتبين من باب اعيد شيئ والكلام انما شيئ
والى الثانية وكما يلي ما بالمة حاجزة في الكلمة التي قبلها
وعاقبال الفه فتبلها نحو الحيلة وسواء كانت الفا الصائغة نحو
صلاة أم لغيرها وان كانت ساكنة نحو كتابة جزمت
الباب وان كانت متحركة نحو قائل لم تعل الا ما بالمة فيما قبلها وفرقوا بين
ابوسراج الحاق به قراءة الكسائي والصحيح الفتح .

الشبه المعنوي الشبه من الحرف بين الكلام والحرف وسواء من الحرف
المنقلة فنال من وقالوا ما وقنا يعني بالكلام ما كانت الالف فيه
بلية به عليشيء حال وكما وقنا يعني بالحرف ما كانت الالف فيه
المنقلة عن الواو كما في كسير زيدا وضرب الفتى الرجل
أو أيل الشور أن يعلق به آخر ما أتيه فمنهم من يمنع ومنهم من
يجيل ان كان به وشبها الفه نحو كما وما وهذا هو الخلاف في

السبب السابع كثرة الاستعمال وقد ذكر ابن الحاج بمكان الرفع
والنصب وكثرة الاحتياج الى الرفع والنصب حتى عليه الصلاة في
وصاحب البديع وأصحابهم الشامي الرفع والنصب وروينا
الاماله فيه مخلفا عن أبي عمرو والكسائي **السبب الثامن**
الاماله الاماله وبيمه بعضهم مجاورة الامال وذكر عمرو ابو جعفر
ابن الباذش في اشباه الاماله قال من رأيته اماله اذا ما لوا الالف
كما أمالوا الكسرة قال وقالوا مررت به فمن امال جعله اماله
خفيفا وما فيها من الكسرة وقد تتفرع الاماله على الزيد أميل الجبل
وقد تتأخر كما مالة الياء وسير أسار وكساني وكاد
سكاد وعاد النطار كما مالة ما يليها وسمع ابن الزبير بعض القراء
ومنهم من جاوز جاءت فيما نحو كلمة أو كلمة نحو مررت بالقاضي
الصغير فيه وقد تجاوز المجاورة وتعمل كل أمالوا الصغير كما مالة
وما قبلي والاشر فيه المتكلم ان كان الساكن عروضه أميل نحو يا قومي ويا حنظلي
وان كان لم يعرض له نحو لدا وما لا استعمالية والتوكيدية ونحوهما
كما يستثقل ما قبل وقد أمالوا من سوء النوع ما والله ما نحو مررت
وذكر البيا ومررت بها وذكرها وديباج حيصها وبيضها وأميلة أخلاقه
مفخمة شيء مررت به كما قد تفخم وتغرب وأما الى الاشارة
ومشيرة كثيرا ما فيها من الترجمة وأما مستقبل وأتى ووزنا أفعل
واختار ابو الحسن بن الباذش وقال يخلي واختار ابن مجاهد
والكسائي وأما سوار وأما الامر والنهي فقد بينا بلى وكلا وأما
وعن فقد بينا مالة كاد الموانع من الفرق أعلى الكلمة من
الحرف نحو عريته وحتى ذكر نوع من الكلمة وبين الشيء وأما حتى
بالعلاقة فيما على العين وحتى ابن مجاهد اماله فيما عين بعض أميل
يجد وأكثر أميل البين وأما ما حتى والكسائي وأما الكسرة
وقد سبق ما فيها وأما سوار وخاس الرفع اماله الا حتى قال بن

ومما يميلون الفتحة حتى يجعلوها بين بين وبين الفتحة الإمالة
الصغرى وهي الكسرة وهذا العابد ومسجد هذا رجلاً وامرأة جازت
وأما مال البراة الكسرة نحو كما كسر تشبيهاً بالياء ياعابد ومسجد المجرور وإذا
البراة المكسورة فتحة جاز إمالة الفتحة بشرط كما يكون الفتحة بدلاً
من ياء الجمع وبشرط أن لا يكون بعد البراة المكسورة حرف مستعلٍ نحو
القيوم والكوثر وسواء كانت الفتحة بعد حرف مستعلٍ نحو الطير
ومن الكبر أو فصل بين الفتحة والبراة مكسور نحو بأبشر وساكن
غير الهاء نحو من مهره فيرزقه وحيز كما مال فيها الفتحة كان بعده كلمة
كما مثلنا أو بعده كلمتين نحو رأيت حبك رياح ولو فصل بين الفتحة
والبراة المكسورة حرف مكسور جازت الإمالة نحو ينبك يرتد ونحو
من الحافر فيقبل فتحة الزال فتكون إمالة كما مال فتحة على قدر
وزعم ابن خروف أن من أمال الياء جعله كما مال الباء فعلى أمال
سنا البرق الحاء كما مال فتحة الزال ويجوز أن تمال الفتحة للإمالة التي
للباء بعدها إذا كانت لها مالة به حرف نحو نورٌ ورؤف
وتقع جاز سببت لها مالة كما لفتحة الساكنين نحو آلم الغزل ليل
ومسهم من ليل الفتحة وإن لم يسبب موجب لها مالة لما جاز كما
قبل لما الباء حرف جر حلين نحو رمى فإما مالة فتحة البراة فبينة وقد
حكينا لها مالة لغتين وقال الفتحة أيضاً لما جاز الكسرة التي تليها
كما فعلت بها أو غيرها كما مالة فتحة البراة بها لما كسر نحو
ما جاء بكسرة الصورة قال ابن خالويه حكى لنا حفص أن بعض بني
أسير يقولون ما لهم كما يكسرونه وإذا ضمها بكسر الهاء والواو انتهى
إذا كانت الفتحة بعد حرف مضارعة نحو نجوا وبه بأبٍ نحو بسم الله
على قول جاز وصل بين الفتحة والكسرة بالبراة أو غيرها ساكن وسواء
كان نحو بغير وبئست فإما مالة أو غيرها فتميل نحو بيزن ويخاف
فجاز به سبب الكسرة والتحريك نحو رحمة الله يعز جبل الله في سبيل

الفتحة وهو من يميل ونحو بالضمة إذا كان بعدها آ مكسورة
مفتوحة الفتحة فتقول يعوذ من التعوذ ومن الشعر وخبك رياح فيستوعبها
الكسر والمتصلة أقوى به مما من المنفصلة فإن كان بعد الضمة واو
ساكنة نحو يعور وابن يعور جاز أن تحول الضمة قبل الواو والضمة فتلصق
الثانية تميل الضمة كالواو والكاف ثم الكسرة بالواو وتخلص
الضمة فتلصق الرابع تريم الكسرة فتغلب الواو وتبقى الضمة
على حالها وعبارة ابن الدوم وعبارة لما خفض لإمالة وكان
ابن خروف ولما مثال أبو علي يزعمان أن مذهب ابن ولما خفض وأما
من يجيبه رؤفاً ولما خفض فميله لإمالة فإن كان الروم ولإمالة
وأحوالها فيه ثلاثة مراتب آخرها روم الكسرة بالضمة والواو
الثانية روم الكسرة بالضمة وإخلاص الواو والثالثة روم
الكسرة بالواو وإخلاص الضمة والذي يتأتى به النطق لما زال
ولما خران بفتح النون وما **أظ** اللام العين المستعمل فيما وسقه
البيت من حروف الهجاء غير المستغلية والراء نحو كاف وحاء وميم
واو ويجب تفخيمها إذا انفتح ما قبلها فتحة نحو سمع الله أو ضمة
نحو يعلم الله وإن انكسر ما قبلها فحذفه بالعين أو ميم ما قبلها
نحو ترمي الله جاز فتحها وتفخيمها ويجوز أيضاً تفخيمها إذا انفتحة وولي
صاد ساكنة نحو مصلاح ويصلب ولام غلاب أو حبق حذف الصلاة
وتصلي أو كما حبوحة أو ساكنة نحو الصلاة وكصلقه ومصلع
أو فصل بين الصاد والكاف نحو اكلاب وكمال أو تأخرت الصاد والكاف
والقاف عنها نحو خلصر وخلك وأصلك واستغلك وكذا إن انفصل
وقبلها طاء نحو فصل وبركة نحو اطلق نحو تفخيمها وجاز
من قبله ثلاثة والفصيح العين المستعمل فيما **أظ** البراة المهيم
فإن كانت مكسورة كسراً لازماً كالعرين أو عارضاً نحو وانحروا
أنعاماً كانت فيها كسرة لازمة نحو شرعة ومنهاجاً إن يكن تجرسها

حرفا مستقلا بخلاف ما إذا كان أو كانت الكسرة عارضة نحو أزيد وأم إذا ابتدأ بالتنوين فعلى كان تعريفا بأل نحو غلام وغلاما أو حرفا مستقلا مكسورا نحو فرق ومرفعا أو كانت مفتوحة نحو خمسة أو مضمومة قليلا نحو خير وفريرا وقيم أو كثرة عارضة نحو خير وخير وا أو قلة مكسورة نحو بشر أو بين المفتوحة والكسرة قليلا حاصل وليس بغير الهمزة وما حرفا مستقلا، والكلمة عربية نحو الذكر والذكر جار الترفين والتفخيم فإن كانت الكسرة عارضة نحو بسحر وروح أو كان بعدها ألف نحو مرار ومرران أو حرفا مستقلا نحو خاير أو الكلمة أعجمية نحو إبريسم وإسرافيل فالتفخيم

القسم الثاني من الجملة الأولى

وهو بيان ما يلحق الكلمة من أولها وما يلحق طيفا من آخرها

القسم الأول

همزة الوصل وهي التي تثبت في الابتداء بالكلمة التي هي فيها وتسقط همزة الوصل إذا وصل ما قبلها بالنطق وكثر ذلك في أل فإذا أتى بعد لام الجر بأل نحو للرجل وليرنا الفرس

وبالجملة إذا تبع واو جمع الرجل اتصالا واختلف فيها فقيل وصلت أبدا وهو قول ابن جني وقيل تحذف إن كان ما قبلها ساكنا نحو أكرم الرجل وإن كان متحركا نحو ضربوا الرجل فتبقى على حركتها وهو قول الفارسي وقيل تحذف إن كان ما قبلها حرف علة نحو يدعو الرجل وإن كان غيره نحو ضربوا الرجل فتبقى على حركتها وهو قول الفارسي واختاره الأستاذ أبو علي وقيل إن حذفت حركت وهو قول ابن كيسان وتكسر إذا قبل الفعل الذي بعدها ساكن نحو اضربوا الرجل وتضم إذا قبل الفعل الذي بعدها متحرك نحو اضربوا الرجل وقيل تحذف مطلقا نحو اضربوا الرجل

القسم الثاني وهو ما يجمع من آخره

وهو علامة التثنية وعلامة الجمع على حده وباب النسب وعلامة التأنيث
وفنون التذكير وفنون التصغير

باب التثنية

قال أبو بشر هاني بن مسعود صاحب المستوفى ينبغي أن يتقن
معنيان في اسم واحد يدل به على كل واحد منهما دالة على حياله كما قالوا
رجل ورجل وزيد وزيد فكل واحد منهما في الصيغة التي يدل بها عليها معنا
من حيث ما اشتركا كقولهم رجلان وزيدان سواء التثنية وكما يكون
للواحد التعدد العربية إلى تثنية وعلامتها في الرفع ألف ونون وفي الجر
والنصب ياء ونون ليفصل أحد الحالين من الحالة الثانية مع ما هو
إليه في اللفظ والمعنى فإن كان ثم مفرد كان يكون جمع تكسير فلا
تجوز تثنيته لما ذكرنا وذلك أن سواء أن مضروبة نحو قولك

عمرو المضروب هذا المضروبان جاءني أو اسم جمع ولا يثنى لأنه
مضروب نحو فتوهما أخوان أو اسم جنس فلا يثنى
على حقيقته هذا يشتمل فإن قيل زيد وأخوه يقصد بعض الجنس ويعبر
بشيء عن بعض كما يعبر بكل عن بعض افتراقا فلم امتنع تثنية جمع التكسير واسم
الجنس واسم الجمع وكما تثنى أسماء العدد كما مائة والفا وضرورة نحو قوله

فبان مصقعة وفاتك وأجاز أبو الحسن تثنية أسماء العدد
وكما يثنى كل وبعض وأفعل من وأسماء الأفعال وتوابع الكنى نحو
أبو بكر وأم بكير وأسماء الجنس التي سبيلها أن تحل محل أسماء الأشراف
والجنس الذي فيه واسم الشرط وإن كان معرفة والمبني نحو
من وكم وغلام وما يدل على لغة من يقول وما أشبه ذلك من الوجود نحو مس
وهم للكوفيين البيتين والكنى من العلم نحو فلان وفلانة وأسماء
وأسماء والمركب تركيب المزج إن آخره خلافا للكوفيين
وأما تثنيتها كما ما شئت به خلافا للبصريين وهو

أن تثنيه وإن يتغير الاسم عما آخر فلك سواء كان مفردا نحو زيد
وخمسة عشر وبه التشبيه والجزائية وكذا ملال الإدغام وبه الجمع بالواو
والنون والياء والنون وإن تثنيته على مذهب من أوجب إعراب المثنى بغير
فلك رجعا عظم إلى موضعه وجعلا بمنزلة جعفر في وجوده وكما أعلم
سواء واسم إشارة والموصول خلافا للزجاج كما أن سواء أن والنون
تثنية حقيقة وكالأسماء الجارية مجرى الفعل إذا رفع الكلام نحو مررت
برجل وأخيه أتوا به ومضروب غلامه لأنه لما لم يعد كقولك الذي يضرب فتفعل
فاعلين أتوا به ومضروبين غلامه وكما المصدر المؤول عن المصدرية وأدير
به الشيء نحو زيد وخصم به زيدا فصح وإنما فتح به إن به باب
الحكاية أن تثنى وبه يتم تشفعه تثنيته وإن يقع العلم على علمين
وأريد تثنيته ضم إليه علم آخر وكيف عليه فتقول جاءني زيد
وزيد فإن تنكر جاز تثنيته فتقول جاءني زيدان ورأيت كما كرر لما
تثنية العلم بغير التنكير وأردت التعريف أتيت بالحروف المختلسة من
تعريف العلمية فقلت الزيدان وكذا بالجمع تقول الزيدون وقول
من قال كما تدخل أل ويشفع على حالهم فتقول زيدان وزيدون قول لغة رديئة
وكلام العرب على خلافه وإذا تثنيت ما فيه أل كالرجل فعلى أن يتعرى
فيه أل فتقول الرجلان وقيل تحذف ويعوض منها كما وعلامة التثنية
تلي على التنوين وقد نذكر فيما يشبه الواحد إذا صغر التكسير نحو
صاحبان أو أريد به الواحد نحو المحلبين أو الواحد على الفلة كما قال

كلا وصاحبي الثوب في الوعاء يريد الثوب في الوعاء والنية
يراد به التكثير من الشيء نحو أريد معا ويعطف عليه مثله والمعنى
على التكثير نحو قوله لو نحن وثمن مائتا ألف ثم
وقد يثنى به من النوع التكثير من العطف نحو قوله تعالى فانفجرت
منه اثنتا وصفا سبعا أو يدل على التكرير نحو ارجع البصر كرتين وفرارا
من الشيء ما لم يجعل على تغيير ومن حذر أن اسم جنس نحو تثنية

لنا عليه وما يجوز عليه ومما يجب له وما يجوز ويجوز ان يوصف
ولو سميت بسنة قلت سنون وسنوات أو بشية وكلبة قلت شيات
وكلبات فيه حذف والاسم الحسن وابنة أخيار كلبون وشيبون أو بنت
وأخ وبنة وكيف قلت بنات وأخوات وهذه بنات وكلبات
هذا ما لا يقع الا جمعا وما جاء على حذف التاء وجمعا بالواو والنون مسلم الجمع
جمع السلامة **وأما** الصفة فشرطها أن تكون لمذكر عاقل خال
من تاء التأنيث مما يشترك مؤنثه مع الجمع بالتاء والألف نحو ضاحك
ولا قبل فعل ضاحكون ولا مضاعف كما لا تقول في المؤنث ضاحكات
ولا فعلى فلا تقول حمراوون ولا أفعل الذي مؤنثه فعلاء كما لا تقول
أحمراوون جمع أحمر وحمراء ولا يشترط فيه المذكر والمؤنث إذا وصفه
بما لا يكون وصفا للمؤنث نحو طالقون وحائضون فقولهم طالقون
على النسب أي ذوو طلاق والعاقل يجمع بالواو والنون كما يجمع
العرب على النسب ورجال فاضلة وفاضلون وامرأة فاضلة وفاضلات
أنثوا على معنى النفس ومن ذلك ما ورد مؤنثا ومعنى الشعر وارجوزة من
الشعر فشاذ والجمع الأرجوزة والأراجيز وعقود الجواهر وكان
وكان ابن كيسان كان يقول الأراجيز جمع الجمع وهذا مما جمع
الشاذ نحو قبر وقبور فهذا يجمع بالواو والنون وجمعا يقبل السالم
ما كان على مفعل نحو مذبح ومفعال نحو ميقار وفعال نحو جواد
وفعول نحو عصفور وفيعل نحو جريم وفعيل نحو خريج وشذ نحو
بعير مسكير وعبالط مسكيت وهذا واحد الجمع مسكينون فاما خبيث
الخلق ومكان مسكيت كما يجمع بالواو والنون نحو رجل وخشلم
جاز أن يجمع لمصحف بها فتحذف فيقال خبيثون وخليفون كما تقول
بالجمع وهي أخيثون وخيثون وأخبثون وسكيت أيضا وقد جمعوا
وشذ جمعه جمعا بالواو والنون فقالوا بعير عشبيون

بالتاء قال كعقوله تعلو الثنايا بها جربون وقد يجمع
فسيلة فاعلون يعني النساء ومن أسماء الرواسي ناشرون
والمتذكرون ولما قد فوزون والمرحون وجميل بهم العجلين وقلع منه
الباقين وهذا واجب هذه الأشياء مشيرون وبه أبقر أبيكرون وعيلتون
جمع عيلة على الجمع ومن أسماء الأكثر ضيفون وحصفون وفحيمون وفشغوم
وبيرون والمكسون وهازرون وهذا واعلمون وآشلون وعثرا ون
وأرخون وعشرون والعقود التي تشعون وأولون ومئون وربعون
وعزون وحضرون وسنون وثبون وكجزون وثمرون ورفدون وأرضون
وأدخرون وقنون وأوزون وأبزون وجزرون وشذرون وعيدون
وعزهون وأوارثون والغاورون والعابدون والمجيبون به صفات الله تعالى
وكل مسمى سموح كما يكره وظرفات جمع ظرفة الجمع بالواو والنون
كما يجمع ذو الكثبة به كثبين وكثبات والمخوفون
يميزون كخوفين جمعا بالواو والنون رفقا وتمايا والنون نصبا وجرا
وسموح به أيضا وهذا المجموع المخوفون يميزون أمور وإمور
وشفعون وشفعون وأمة ونسعة وهذا المجموع من يزعم أن يخرجه
من الجمع الذي فاعلا أنثى يجوز فيه الواو والنون والإعراب بالحركات
وكانت الذي جمعه على أحرفها أبجد الذي والمخوفين يقولون
كلما جاءني وكثر ان جاءني فحركة العرب كثيرة أبدا ولم تجمعه
بالتاء والله إنني وكه كثر ان يا الذي من الفعل الذي
المعتل بعلامة التأنيث بالواو والنون وسمي لغة العجلان وكعلبا ذمس
به مسيلمة يجوز أن يجعل الإعراب في النون وتلزم الياء وهو الذي يختار
به سيبويه فعلى هذا تقول هذا يرمون وهذا يغزون وكما تقول هم يغزون
يغزون كثيرا ونشطة نشطون يجمع نشيط من فعال الذي
تميم إذا كسروا أوله والألف من اليمين لم يجروا الذي وإذا كان
الإعراب في النون ثبتوا الياء وعلى هذه اللغة قرئ

وخاصم فلانا فى الجوالدات وكالأزيدان وبا بضمهما وشلمة
كيم وشيم جمع شائبة والشاة يقولون هالوا لون وبوخات وعُزَّى
هالوا العزاس وهرسات وصفرى هالوا صفاوع وصفرعات
ولحنوا أبا الطيب به فقوله، بوخات جمع بُوخ وهو
كثرة العرب هو الوا البوخان وان فكرما العرب جزان يجمعا
بالألف والتاء فيا شاذا وسمعنا هالوم بعلام من وسولا بغلمان
مكبرا كما تم الزيد كما يغفل وصفة شالوا جمل بسيمل وحمار بسيمل
بدل بكير وابيجل وكذا رجل بسيمل وبسيمل فسمعنا ما شاكريه
لما تم حدة الشريف حدثنا فان كان فعلما ألبت فلبسنا الا ضلما
فيه وفيه فضاء وفدرة فتبات وفتوات وان كانت مرة أصلية
أو مبدلة أو ملحقة فكما لبابه التشفية وهالوا بات فلم يردّ والفروه
وبالحقا الفراء فيرة وا وبعضهم شات فلم يردّوا وبه سنر
مسنوا فيرة وا وفنانى الشات جمع لشة فلم يردّوا وبه هالك ذوات
فلم يردّوا واوية والعالوا ذوبلات أنوه أيضا على رأى من أبى ان
اللام المحذوفة ترد حتما وهالوا الشات والشة أيضا وفر
جمع أشة وهو السال الذى لا نفوا بعضو له لغة وهو لغة واحدة
يقولوا ذات مر يقول لغة وأشات الذين يقولون أم وهو
آخر أبيه ما زاد على ثلاثة حذفت بعد الجمع ياء فتقول بنو سفرجل
عشرة وما حذف من أصله الذى به سمى بحذفهم به جمع
مئة وجمع بيراة سراوات وفيما زاد على خمسة فوالبه فتقول
مسمّرات وأما نحو الموت بالمرأ أو هيرة أعطاه لغة فيا كان
محذوفا أو عطاه اعطاء ما منيا جمع على كالمه فتقول فى جمع مرة
ومرة ومرات وصاية وصوت وصيحة وصيحة وصوت وصيحات
وصوتات وصوتات وصيحات وصيحات وصوتات وصيحات
وصوتات وصيحات وصوت

باب ـــــ علامة التأنيث

علامة التانيث في اسم الجنس التاء المتولة ساكنة او الوقف خلافا لسيبويه
وهي من التانيث مالا وانما تتولد تانية الوصل والمراد المقصورة والممدودة
التي قبلها مدة وهي عند البصريين بدل من تانيث المقصورة وهمزة
التانيث عند الخليل ان الهمزة اصلية بمنزلة من همزة حمراء والفها هي علامة
التانيث وسيبويه لما يفصل ان الفها والهمزة معا علامة التانيث
وزاد الكوفيون هاء التانيث نحو أخت وبنت والمراد والتاء العلامة

باب ـــــ التاء

أصل تاء التانيث ان تكون في الوقف على صفة المذكر نحو طاهر وطاهر
وفاضل وفاضلة وزيد على ذلك ما نحو عمرة وبشرة وتمرة وتمر وبقرة
وبقر وكمثرى وكمثر وشعيرة وشعير والمذكر بكر حماة منه
انه الذكر من ولد الخنزير وحمار ايضا على علامة وحمارة على
علامة وحمار على علامة وحمارة على علامة وقالوا ناقة وجمل على الفارس وقال
بعض العرب كمثرى الوادي وكمثرة الجبل وشعيرة لقيت الشاة
الحامل وقالوا ثلاثة اشياء ورجال وثلاثة اعلام وعلامة وأعلم
وأسنمة واسنمة وثلاثة اذرع وذراع وثلاثة اشبار وشبر وثلاثة اميال
طويل لا يفارق الا لضرورة وقالوا ثلاثة اعبد وعبيد وثلاثة اجمال وجمال
وحسبن وحسن وثلاثة اوعال وعل وثلاثة اكلب وكلب وقالوا ثلاثة
انعم وانعام وثلاثة اجمال وجمال وثلاثة اكسية وكساء وقالوا
جوارح مواردة وشوارع مقبلة وقالوا ثلاثة اعين وعيون وثلاثة اكوع وكوع
وثلاثة ايد وايدي وثلاثة اقوام وقوم وثلاثة اعبار وعبر وثلاثة اشهر وشهور
وثلاثة ابيات وبيوت وثلاثة اصوات وصوت وقالوا ثلاثة اموات وميت
وقالوا ثلاثة اعيار وعير وقالوا ثلاثة اعيان وعين وقالوا ثلاثة
اعيار وعير وقالوا ثلاثة اعيان وعين وقالوا ثلاثة

والفرق بين الغير والمثل ان الغير هو الذي يقوم مقامه والمثل هو الذي
يسد مسده وشاة رمق وماعز وشاة ذبح ضربة وذبيحة اسم لما
يذبح وما يذبح وذبح وذبيح وقالوا الجبلة كاهل وقريبة
اراك والهم لاهم وكل مجلوبة وركوبة اسم لما يجلب ويركب وحلوبة
وركوب وحلاب وحلابة وهو ان تحلب الناقة بقعب ثم تترك ولبنة من يلبن
وقيل ما يحلب مرتين وقيل حلوبة ركوبة وحلوبة وركوبة
وقيل الفرق بين الفحل والمذكر ان الفحل هو الذي يضرب والمذكر
يقال للانثى والذكر والمؤنثة الغرم تقول ثلاثة رجال وثلاث جمال وقالوا
ايضا هي حمامات مشتركة بين المذكر والمؤنث لغير الغالب نحو نعجة
وتيس وقالوا ناقة للذكر علامة وبكرة وعيرة وشاة وجمالة وحمامة وحمامة
وحمامة بالمذكر نحو رجل نحامة أي شجاع وهو اشتراط
يكون على الذكر والانثى والتكثير التانيث نحو نسابة ونقية والفاضل
والفاضلة المختصة بالتانيث ان الترخيم الذي هو حذف
من الكلمة نحو يا حار وقيل ولما كثر الترخيم في
وقالوا وقال

وفعلا جوازا وفعيل كخليفى وفعلى كحبلى وفعلى
كحبرى ومفعل ولا يجوز لاحد سماعا من مثلثه وفعلى
كحبرى وشبهى وفعلى كسكرى وافعلى كاجفلى وفعلى
كشورى ومفعلى كمئذرى وفعلى كصعبى وفعلى كسكرى وفعلى
كسولى وكابلى وفراشى وفعلى كحبشى وفعلى كخوزلى
وفعولى كبهوكرى وفعالى كقرطبى وفعلل كقرطبى وفعلى
كاسم فعال كنزال ومفعل كمغفر وفعال كخفاق وفعلى
كحبلى وفعلى كحبرى وفعولى كهجولى وفعالى كحبارى

باب المهموزة

فعلا كمحور سترا وطهرا واثما ميدا فخرا ومصبا وانجما
وانجبرا ولبؤ جمع كمرجا وخلفا وقعدا وحصة لما مر كمر
افضل حمرا وما مر كبرا وبيضا وكحلا وامرأة حسنا وحاسية دنسة
وشعر عزلا وجلد شوكا وامرأة بجرا وبغاما لسانا وطلا
وبآما وبآنة وبراكا وخطاطا وحصة شهاما وكهاما
وفسر ابو الفتح فعالى بفعالى بحذاري وزمارى وسرابى
وآبى وبشرطى بشرط ابى الاصبع العصور وابى المروءة وحقا
بيعا وجيدا ولم يجئ احدا سماعا وسوطيل وحاء حيض وانم ساكا ابو
زيد وشرط ابن كيسان كسر ما قبل الحرف للتاء والعلمية فيكتب بها
وزنا منتها وفعلا كخور وزاد ابو الفتح كسر ما قبل الحرف وابى الاصبع فتحه
وابن القطاع ضمه وفعالا كطمار وبعارا مطاطا وقاما قاصفا
وطابعا وصابيا وجاحظا وفعولا كعكوك وشوزب وليثوه لغة فيهم
وشعر بفتح الحرف الاخير من فعيل كسكير فيكون مشتركا وفعلا
بضمتين وفعلا كعنق وفعلى كحبلى وفعلى كحبرى وفعلى
كسكرى وفعلى كحبلى وفعلى كحبرى وفعلى كسكرى وفعلى
كحبلى وفعلى كحبرى وفعلى كسكرى وفعلى كحبلى وفعلى
كحبرى وفعلى كسكرى

الخام التنوين لا ولان لا يجتمعان وما يقال للكلام عليه الكروف ان شاء الله
ومثاله وانتم جميعا أي مجتمعين وقيل لفظه المفرد وقيل أيضا الجمع المتناهي
الحمل الثقل الوبل المطر شديد رعدا وخيفا مخوفا بجوار ومرت بجوار
وتمر قوم عدلنا ويقيل تصغير تعلى وسوف تعلى بن الوان الجزوة جوكتنا
مسلمات من حلة فالقرد والزنا جوز ما لانه يتوقف من العرفة
نيف ووزع بعض النحاة أنه تنوين مقابلة وأقاتل وبعض يقبل
التنوين فيما يوقف عليه ألا ترى إليه ويقبل تنوين تمكين وأما وأقاتل فإن
مذهب الجمهور أن التمكين إنما يأتي بتنوين تمكين وذهب
الفراء إلى أنها ليست إعرابا وسيتنوين يعوض من الجملة المحذوفة تقول
جئتك أوان قام زيد وأوان الحجاج أمير حذفت الجملة وعوض منها التنوين
وتنوين مقابلة وسواء الجمع بألف والتاء أو بنون نحو
مسلمات فاضل نحو مسلمين ولفارسات مشتق به كما تثبت النون إذا سمي
بأحد هذه وزعم الزجاج أنه تنوين عرض ونقل عن سيبويه أنه
تنوين يجوز من النغمة التي كان عليها وتنوين يجوز الوقف
وهو الواو والألف والياء التي يوصل بها القوافي المطلق
نحو كثيرين مبي وقتيرا وأنشدوا وأعلم أن سيبويه يوصل بالياء
وغيره يسكن فإذا وقف وأنشدوا وقيل هذا تنوين الترنم وقال
ابن مالك وسيتبع بترك الترنم ويسمى تنوين الغالي لكثرة لحاقه
قالوا وغير مصروف وإنما سمي الغالي والقلق لأنه وقع مقترنا بالقلق
وتنوين يلحق الروي المقيد وتكون الألف والياء والواو وقالوا
زيد بن ثابت وأنشد الأخفش وبناه التنوين الترنيم وسمي المبرد
تنوين الغلو وسيبويه يخالفه فيقول التنوين الذي يلحق من الحروف التي
بعد ألفه وعينه والمنقوص من الياء والواو وهذا يدل
فيقع مواقع مختلفة ويسمى تنوين الترنم وسمي بعضهم الذي
تنوين الترنم واغتاله أبو البقاء من حروف المد واللين

أو سمي التنوين لأنه يشبه الجر وقد سمى أبو الحجاج يوسف بن مخلوف
أبو آن إحدى الأوائل سوى تنوين التمكين وسوى تنوين الحرف مثال وسوى نسب
س وفاعل كما يرفعل من الذي يحتوي تنوين الترنم أما ليس تنوين إنما
سوى تنوين النمكين والمتمكن تنوين الحرف وقد انقضى الكلام
على الجملة الأولى

الجملة الثانية في أحكام الكلم حالة التركيب

وسواء كانت إعرابية وغير إعرابية وغير إعرابية البناء والحكاية وما دخل
من كلمتين والتقاء الساكنين من كلمتين ولما في علامة الثانية الفعل
كما خلق عمرو والعمرو والفعل الثانية من العمرو

باب البناء

لزوم آخر الكلمة سكونا أو حركة لغير عامل والسكون أعم والحركة
في المتمكن لكونه معربا قبل البناء نحو يا زيد ومن قبل ومن قبل أو لشبه
المتمكن لكونه حرفا نحو هذا أو لكونه حرفا نحو ما فعل نحو هؤلاء أو لتضمنه
معنى حرف نحو هؤلاء وكم الخبرية أو لكل الشاكلين نحو أحد عشر وأحد كعشر
في اللغة الثانية وما دخل عليها الثاني بناء على الأصح وإنما عشر مع
تركيبه فعل أو نصبا مع تركيبه فعل أو لكسب تركيبه حرفين أو أكثر نحو
أما زيد فمنطلق ولو سمي غلاما ولو سمي غلاما أو لكونه بين متمكن أو
شبهه نحو لا رجل ولو سمي غلاما ولو سمي غلاما أو لكونه بين متمكن أو
شبهه أو لمجامعة على نحو يا أحمر وكاحمر أو مقابل الجامع نحو خلا لك الجو
بيض ونحو أيضم زيد أو لكون الحركة للهرب في الساكن نحو هؤلاء قبل أو شبه كليا
نحو أين وكيف وما شبه من مزاحمة والحروف كلها مبنية والفعل
الماضي مبني على الفتح والأمر يبنى كالمضارع مذهب البصريين أنه مبني على
السكون وذهب الكوفيين وبعض البصريين إلى أنه مبني على ما يجزم به
وذهب بعض البصريين إلى أنه مبني على ما يشبه به المضارع مقدرا كما كان
قبل دخول الجازم وذهب أبو العباس محمد بن يزيد وتبعه أبو بكر بن السراج
وأبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي إلى أنه معرب إذا دخل عليه
ما يشبه به المضارع مقدرا كما كان قبل دخول الجازم وذهب أبو العباس

[illegible]

باب الهمزة التي

[illegible]

[illegible]

وسلم من يظلمها إذا كانت معتوهة مع الجار وأن وضع الواو واو ويرفع أكل
خبر هو الفعلة جزما إن فيقول أبو بكر وعلياً يقول ومسلم يحسن
يشتغل وهو اسم الفعل المضارع والكسر بدا والياء ويجوز هذا يوم يقول يفرحه
ويجزم خبر أنه يجوز يا يرمي بالنقاط ما كنين ويقال هم يجوز الواو وأنظر التقاء
وعشر أهل الحجاز يحذفون الضمة في جميع ذلك

باب الأفعال التي تقع للحال

مثاله على ثلاثة أنواع هو وعلى ثلاثة أنواع

فيزيد الله الحاكمة تقع وجوباً لما يصح المضارع إلى أن يوجد من يقال له
حقيقي إذا لم يقصد بينها وتقدره وجهه طلباً لجواز الله يجوز ما يحسن
وعلامة الحال وقامت الصلاة وقد لم تقع عليه قبل لغيبة وقبل
شاذاً يقوم عليه وأحياناً لما خبيثة والرمانية ورة الدوية وخلافه
الكوفيون وجمع الوقد بالياء والتاء فأحان وأتيه قام الصلاة واختار
أتوجل فإن فعل يفعل إذا قال لمحمد الله فقول يا فتح الكاسر وصاحبه لما
الرسول وما قام زيد الرجل ما قال لأحمد يقولون ما جاءني زيد إلا راكباً
يجوز يكون حالاً على المعنى وأجاز يونس أبو بكر الفتح وقال الزجاج
يجوز أن يكون الحمد وقد زيد للحمد فإن قال قائل لم يجز إذا كان الفعل
والخبر واحد وما يجوز أن يعطى حال الماضي الفرد وسواء
واقع الفعل فإن كان المرجوع واقعاً فيه كقولك ضربته حتى وقع وإذا
سوف فالله أعلم يجوز الفعل القائم فيه وإذا أن يقول وإذا قام الزيدون
حالاً والتقدير يجوز أن الفتح فإذا قام الزيدون وإذا يحسن أن يقع فعلاً
الزيدون وأما ما يقول فيجوز فإن الله فيقول قد يقول فإن كان
موجباً فإنه تقول فعلته وعشرة فالشهر أن يأتي الواو أحياناً ويجوز على حذف
حاله عشرة وإن كان منفياً فإن موته فيجوز إذا أن يكون
بغتة أو فجأة وموته به الفعل كقولك لقيته فجأة عن العشرة
به فجأة من غير فالفعل وفجأة يجوز أن يكون الشرط أن يكون

بعض ذلك وإذا يكون موتاً به الفعل فجأة شرط من الفعل وتوافقت
وقد خصت سر المرتبة العاشر أن يكون لموته شاء العين وما بعض
موته كاسم شارك الصحيح فإنه لا يجوز أن يموت وبالفعل بالموت
وسرعاً معجوم فجأة جمعت أهل الجاهلية وسقفة أعاليها من الرياح
السراج أن يكون مذكر وموكزاً وموته فجأة ورفيت كل فجر وقد
أعلن بعد الموت فالفعل يزيد يموت موتاً كان الموت غالباً أو معتاداً
وإن لم تجز أن يجيء مع الصحيح فإنه يجوز إذا طبع فجعت بعضاً وما
الفعل شرفت صوريا وأن لعرف منعة من الجزء الخامس أن يكون
والمراد من مسلم لما بعده فلا يشرع أن وقفه الظاهر كقولك طلع غلام بشير
على كان المذكر أبو موته كما بينه الكتاب ويراد به الجميع فيما
لا يجوز إذا به فيما من الكلام وتركيبه سوا العروف وفي نقل المحذوف على
أن قوله ما مسوغ الصفة من أقيم الضمير إذا فيه تحريك القيمة ورد
راجعاً إلى الفرع وإن كان المذكر خير عنه بموته فإنه يجوز إذا يثبت وقفه عند
الجميع بل إذا حذوف وأحياناً المحذوف به بعد الكلام بشرط أن يكون
المذكر مصدراً ويكون الموت موتاً ما نحو قوله

وفرخاً مر كان مسمر بيد الصفر ... وإن كان المسوا لبيه

الساج صح تكسيرها مذكراً وإذا نحو وإذا الفعل ساقطاً أو يشبه عاقل
أو جعلها المذكر بتأنيث والتأنيث كالتذكير والرديات واحدها ساقط أو يشبه
جمع لموته من المرأة وإذا يجوز الفعل والسوار الواحد جمع نحو فوج
جاز الفعل إذا أن الفعل وفوج جمع جمع مرة من يجوز فيه الوجهان
أجعل بحوت فجوج وجاز أن الفعل كقولك الفعل وكقوله وإذا
فكسرها الله جمع الجمع لما فكسر وإن تضمن الفعل وإذا
جاز الفعل والله وجاز الفعل أن يكون الفعل وفعل الفعل أو

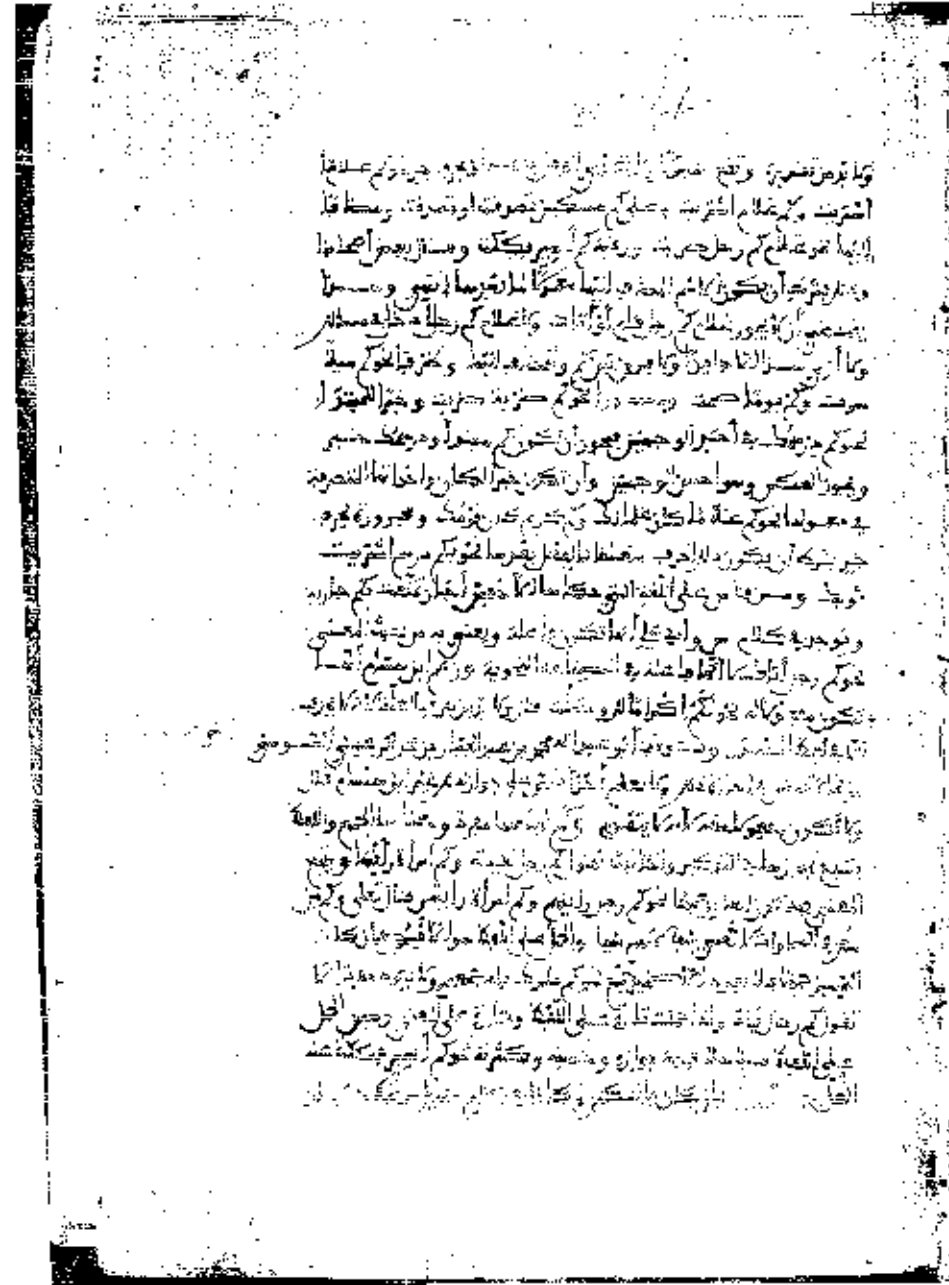

وابن الكوفيين على منع المسألة الأولى فقط وهما لغتان حكاهما صاحب البسيط وابن الدهان وابن يعيش وغيرهم وقد سبق ذكر ذلك في باب الكنايات والمراد بهما نحو أبو بكر يعتنق بزيد أو هما لغتان في أي موضع وقع تركيبه والمحكوم بكثرة ابن عصفور أنه من الكناية عن الأعلام والنعت ومن الغاية وهما أقوال ضعيفة كثيرة من الأوامر غير أن الجمع معربا بالحركات وزعم أن مذهب البصريين وأنكره أبو علي وغيره فقال بعض البصريين ومشربة بعقل الكوفيين وهما حكاية ابن السيرافي أن البصريين والكوفيين اتفقوا على أن كلا وكلتا كناية من نكرات المحكومة وأن كلا وكلتا كناية عن أسماء المركبة وليس كذلك بل هما والجميع ومن وما على حكاية ابن الدهيلي ابن طاهر وابن هشام وبعض النحاة خلافا للجمهور بل لسان أن كلا إذا كانت كناية عن نكرة مفردة ومحكوم عليها بما يمتنع تركيبها وإذا كانت كناية عن جمع وعلى الجمع محكوم عليها بما يصح جمعها وأما وكلتا فكناية عن مفرد وعلى المفرد محكوم عليها بما يمتنع جمعها وأما من وما فكناية عن مفرد وجمع ويراعى لفظها تارة ومعناها أخرى والمراد بالمحكوم عليه ما يسند إليه أو يخبر عنه أو يتبع المسند إليه أو المخبر عنه والمحكوم به ما يسند أو يخبر به أو يتبع المسند أو المخبر عنه وقولنا من كلام العرب احتراز مما يحكم عليه أو به من كلام المولدين والنحاة نحو وأين الأعلى وأين الأسفل وأين أنا من الربيع وابن محكوم به عن المبتدأ وسواء جاء ثم كذا أو ربيع بالجر بعض وكذا مرادهم وأما قول من زعم أنه مجرور بمن وكذا الرفع بخلافا والخفض بالتنوين لغتان وكما يجوز حذف المبتدأ فالمشهور أن يجوز على قلة كما في قراءة من قرأ ﴿تمام على الذي أحسن﴾ بالرفع على أن الذي موصول حذف صدر صلته أي هو الذي أحسن وقيل بل هو خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي أحسن وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي الذي أحسن تمام على الذي وقيل بل هو مبتدأ خبره الجار والمجرور بعده أي على الذي أحسن تمام وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام حكمه وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام نعمته وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام كتابه وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الكتب وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الإحسان وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الفضل وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الكرم وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الجود وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الخير وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الأدب وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الأخلاق وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الأفعال وقيل بل هو مبتدأ خبره محذوف أي على الذي أحسن تمام الأقوال ومن اختلف مذاهب الفقهاء في الكنايات اختلافا كثيرا وقد ذكرنا منه كثيرا في شرحنا لكتاب التنبيه مسألة كرا وحامي كناية عن الحرب والغيرة وذيت تمرا كان من الفعل كبت وكبت وذيت وذيت راكضا كبت وذيت وتاء التأنيث وأبوك الفاعل الذي سمي به الفعل وإن كان اسما على ثلاثة أحرف فعل أو على أكثر فعلت بفتح التاء وبنيا على الفتح إن جاء بكسر ما قبل الآخر بالجر على الأصل الذي بنيت عليه غيره ولو سميت رجلا بكبت لم يجز أن تجمعه بالواو والنون كما أن سيبويه لا يجيز أن تجمع بالعلامة مجرى مجرى بنت وأخت وكما يجوز أن يستعمل الاسم مكسورين وهما الضم والفتح والكسر

باب الوقف

الوقف حكم النطق بمتأخر القطعة وهو اختياري وهو غير الوقف الذي يكون اضطرارا وانكسارا وتركا وهو أن يلزم الكلمة تغييرات إما بالحركة نحو وهو الساكن أو بالروم أو الإشمام وإما بالكلمة بزيادة عليها إما بتضعيف وإما بالهاء الساكنة أو بنقص نحو حروف العلة أو بقلبه آخر الكلمة ألفا في حرف العلة وما قبل حرف صحيح وهذا كله معطل بهذا الله بقولنا الوقف على ساكنا يقع على ساكن نحو لم يقم ومن والذي وفي بقولنا وإن كان متحركا يقع على متحرك نحو ومن والذي وفي بقولنا وإن كان متحركا يقع على الحركة ووضع على السكون نحو التنوين ونحوه التوكيد الخفيفة نحو هل تضربن أو تضربن على أن تضربنا نحو أتضربن مسألة إذا كان الساكن الذي أوقفت عليه إنما وجب سكونه لالتقاء الساكنين نحو ﴿ولا الضالين﴾ فإن حركته بالكسر على الأصل وهو الأكثر وبالضم على الإتباع وبالفتح على التخفيف وإن كان الساكن الذي أوقفت عليه إنما وجب سكونه لأنه آخر الكلمة نحو ﴿الحمد لله﴾ فإن حركته بالكسر على الأصل

كثير من بني تميم يحذفون [illegible] وفيها لا يحذفون وطائفة من بني
تميم وغيرهم يقفون كما يقفون في الكلام كأنها ليست قوافي شعر وإن كانت
غير منونة فألف المقصور وألف [illegible] وياء المنقوص في الجر [illegible]
والواو والياء إذا كان ما قبلهما حرف [illegible] نحو يغزو ويرمي [illegible]
[illegible] نحو [illegible] ثم لا يفسر [illegible] وقعت الياء والواو
حرف روي فلا يحذفان والياء والواو إذا كانا ضميرين نحو كلموا [illegible]
في القوافي [illegible] كثير من [illegible] وما صنع وبالحواء تكلم
[illegible] وما صنعوا وتكلمي

القسم الثاني في أحكام الكلم

حالة التركيب التي هي [illegible]

الكلام في اللغة [illegible] وعلى ما يفهم من حال [illegible]
وعلى القول المركب [illegible] وعلى التكلم
[illegible] على سبيل [illegible] الاشتراك [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] احتراز من الكلمة
[illegible]
[illegible] على أنه [illegible]
[illegible] على سبيل
[illegible]
[illegible]
[illegible] على نفسه والعقود
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]

[illegible] نحو [illegible] وأما غير الخبر [illegible]
[illegible] وهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الإعراب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بكلامه وأما الإعراب فهو اصطلاح فيه كما يقال أنه تبسم
الحركة الأخيرة أجر الفراء من رأسه واشتغال وهو على ما ذكرناه
لم يجز ومن اختيار أخرجه والمراد أنه يجيء والواو الحاجبة والمراد
يدل التسهيل ثم ما هي إليه لأن معنى العامل من حركة أو حرف أو عشرون
أو حذف وهو ما أجمعوا والمراد أن الإعراب معنوية وهي
تغيير آخر الكلمة لوقوع عامل عند الداخل عليها بحسب أو الحركة
بسبب ذلك الإعراب وهذا يأتي ومن كلامهم قول سر واختيار المعلم والنوبة
يقول الإعراب هو تغيير يحدث في آخر الكلمة بوقوع عامل فيه أو دخول
العامل أن يكون من الفعل أو الحرف بسبب ما ظن فيه مع المعنى المقوي
فإن كان من نوع واحد فيه بدليل ما يكون من نوع العمل يجامع العامل
العامل والمراد العامل الذي يؤثر فيما واحد ويجمع عاملان على معمول واحد إما
بالتقسيم نحو ليس زيد بقائم ولا قاعد أو بالجمع نحو ضرب وقتل زيدا يمنع أن يكون
العامل بعضه ولا يكون إلا الإعراب حركة وحرف وتكون والحركة مع
الحركة ما تقع خلا فإن الحرف والحرف واقع من الحركة أو ما قام مقامها
وبحسب ما إما الحركة نحو يقوم يقوم أو غيره نحو لم يقوما ولم يقوموا على الصحيح
وبالحذف عند في الحركات فحركة إعراب وحركة بناء أصالة وحركة
إتباع نحو الحمد لله ومنه كما يجيء من زيد ومن بكر وحركة نقل نحو
أن الذي حركت للتخلص من التقاء الساكنين نحو اضرب الرجل ومن
حركة المشابهة نحو ليت هندا قائمة بزيادة الألف وصار الحرف بعد الإعراب
الأخير إن كان مفرد نحو زيد وقائم من الصحيح ومعتل من العلة وإن كان
يكون فيه حرف زائد فالفعل نحو يقومان والفعل نحو ضربا ومنه
أنه أبدل من الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحركة الهاء
زيادة بعد الألف وصار الحرف بعد الإعراب الأخير إن كان مفرد نحو زيد وقائم من الصحيح ومعتل
الأخير إن كان مفرد نحو زيد وقائم من الصحيح ومعتل من العلة وإن كان
يكون فيه حرف زائد فالفعل نحو يقومان والفعل نحو ضربا ومنه
أنه أبدل من الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحركة

وعلامة جمع من وإن وما للفاعل من وجوه الشبه بعض من بعض
وبين العلم وبه قال الزجاج والصحيح وهو المختار من وجوه
الشبه إلا من حيث تقدم الإعراب التحسين المطابع ما لا يكاد يخفى
الحيز من وشبهها من الحروف ما لا يستقل والفرق أن
الساكن وصلا من سبب البناء ومن يقول من باب الهاء والطابع
وتقدم الحال وهو ما يجيء من الأسماء نحو زيد من قولك عند
الساكن بالحال والمراد بالكلمة من باب الفعل وتبعه الشيخ
والمراد بكلمة أن أله معرب والمبني أسهم لما كثر من المعربين
والمبنيين وسيأتي من كلامهم قول س وأنواع الإعراب الرفع والنصب والجر
وأما الجزم فحذف فرع من أخيه وقال الماوردي الجزم لشبه الإعراب
وقال الكوفيون والكسر بعض الإعراب الكسر على ثلاثة أحرف على
الرفع والنصب والجر والرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة
والجزم بعضهم أنه لما كان الإعراب الجزم بالسكون لما أن السنة
على حرفين وسيأتي وأخ وفم وحمو وهن ومال وعصا وأكثر العرب
أن يكون من ذا رفع بالواو ونصبه بالألف وجر بالياء وهو مجموع مثل
من ولها حنين من العرب والتعريف أن الإعراب ما جيء به لبيان
المعنى وبه قال الزجاج وما قبل الإعراب ما لزم طريقة واحدة
أتوني ثم إذا أتبع وما ما قبل الإعراب ما لزم طريقة واحدة
على أخواتها وجزمه وإذا دخلت إذا أتاني وأخواتها وإذا دخلت
والجمع ما دخلت الواو والنون للتذكير وإذا وضع ما قبلها الحركة التابعة
لحركة الواو ثم أدخلت الواو والنون للتذكير وإذا وضع ما قبلها الحركة
لحركة الواو وإذا دخلت مررت بأبيك وإذا دخلت ثم أتبعت حركة
الياء لحركة الواو وجعل رفعها بالواو ونصبها الكسر على الواو ومنه
مسلمتان وقيل لأنه لما دخلت على الاسم ما لا يستقل
وجر الكسرة وإذا دخلت على الفعل ما لا يستقل وبها قال الأخفش

الكوفيين أن يجرى إعراب ما لا ينصرف ككلمة أو حاسم أو حاسين وياسين
فحاسم يمنع الصرف للعلمية وشبه العجمة أو يحتمل قلت هذا حيهل ورأيت
حيهلا ولا تصرفه أو حرفي بجاء كلمة ثانيها حرف لين نحو لو وكي ولا
ضعف ثانيها تقول جاء لو وكي ورأيت لوا وكيا ومررت بلو وكي
وتضعيفه لا لأن تزيد بعد الألف الياء فتنقلب همزة فتقول لاء وكاء ولاء
أو صحيح نحو من وعن ولم يضعف تقول جاء من وعن ورأيت منا وعنا ومررت
بمن وعن وقالوا إذا سميت بعم وسمي عن الواحد على ما الاستفهامية
فيجوز الحكاية ويجوز الإضافة فتقول عن ماء وعن ماء وعن ماء بحسب
الإعراب أو منتطقين من كلمة كالتسمية بزيد من عمرو وبلى من ليت تقول
زيدا وربا وربي ولي وليا وأي أو حرفا واحدا فإما أن يكون متحركا أو ساكنا
إن كان متحركا فإما أن يكون كلمة أو بعض كلمة إن كان كلمة كتاء
ضربت وضربت وكاف ضربك تقول أو وتي وتاء وتوا وتيا وكاء
وتو وتي وكاء على حسب المعرب وإن كان بعض كلمة عينا فيكمل بفائها
تقول في التسمية بالراء من ضرب جاء ضر أو فاء فيكمل بعينها تقول جاء ضر
أو لاما فيكمل بالفاء أو بالعين تقول جاء ضب أو رب ومن النحاة من يكمل
بالتضعيف ولا يرد شيئا من حروف الأصل فتقول في التسمية بالتاء المفتوحة
من ضرب والمضمومة من ضرب والمكسورة من ضرب قام جاء وضو وضي
ورأيت جاء وضوا وضيا ومررت بجاء وضو وضي وإن كان ساكنا
فالفراء يمنع التسمية وغيره يجيز وسواء كان كلمة أو بعض كلمة إن كان كلمة
فإما أن يقبل الحركة أو لا إن كان لا يقبل الحركة كالألف من قاما فقيل لا
تصح التسمية به وقيل لا يمتنع فتنقلب همزة وتضعف فتلتقي همزتان
بالأولى فلا يمنع من ذلك الثانية ألفا فتقول آآ وقوفا الحرف الأول
وإن كان يقبل الحركة وكان حرف لين زيد عليه من جنسه فيحتمل الحركة
ويستمر همزة الوصل وذلك كالتسمية بالواو والياء من اضرب تقول جاء
أو وجاء أي وإن كان بعض كلمة فهو يحتمل همزة الوصل إن كان صحيحا

فيقول في التسمية بالباء من اضرب قام أب ورأيت أبا ومررت بأب وفي حواشي
ميرمان قال في كتاب الجرمي في قول من إذا سميت بالباء من اضرب أب خطأ لأنه جاء
بألف الوصل فأدخلها على حرف متحرك وألف الوصل لا تدخل على المتحرك انتهى
وفيها قال بعضهم لا يجوز أن يسمى بالباء من اضرب إذا قلت أب لأنك إذا وصلتها
بقيت على حرف وهذا مذهب قوي وهو خلاف مذهب من انتهى وقال
فيها أيضا قال أبو إسحاق أجيز أن أقطع الألف يعني من أب إذا سمي بالباء انتهى
وإن كان عليلا فحاله كحال لو وكي وما ومذهب المازني أنه يزيد على الساكن
الحرف الذي قبله تقول قام رب ورأيت ربا ومررت برب ومذهب
الأخفش أنه يزيد ذلك ويأتي بهمزة الوصل فيقول اضرب ومن النحاة من يزيد
الجميع ويقطع همزة الوصل فيقول اضرب وفي البسيط كل واحد من الساكن
والمتحرك إن سمي به مختزلا من كلمة معينة كأن يسمى بالراء وبالباء من
اضرب أو بشر مختزلا كأن يسمى بباء محركة بالفتح أو ساكنة فرأى الخليل
ومن في المتحرك في الصور أن يزاد حرفا من جنس حركته ثم يضعف إن كان
ألفا فتنقلب همزة فتقول باء وبو وبي ومذهب الأخفش والمازني بين
أن تقطع فردا حرفا من حروف الكلمة المعينة وبين غير المقطع فردا
حرفا من جنس الحركة كمذهب الخليل ثم اختلفا فقال المازني إن كان الحرف
اللام أو الفاء زيدت العين أو العين زيدت الفاء وفرق الأخفش بين ما يكون
من اسم فكالمازني أو فعل فالمردود غير الفاء إن كانت التسمية باللام
واللام إن كانت بالفاء وإن سمي بالعين فترد الفاء وغيرهم يرد الكلمة
بأسرها فإذا سميت بالباء من ضرب فعلى رأي الخليل ومن تقول باء وعلى
رأي الأخفش ضب وعلى رأي المازني رب وعلى رأي غيرهم ضرب وإذا
سمي بفعل قلت قم أو بذو بمعنى صاحب قلت حوي على رأي من ودو
وعلى رأي الخليل ويفعل فيه همزة الوصل فتكسر لا باسم سمي فيه أو بفعل
محذوف الآخر فقط نحو يرم ويغز ولم يرم ولم يغز قلت يرم
ويغز ومررت بيرم ويغز ورأيت يرمي ويغزي وتقدمت هذه المسألة

انكرهون ان يجوز اعراب ما ينصرف كحلحل او حاميم او هاسين وباسين
كحاميم فيمنع الصرف للتعليل وشبه العجمة او يحتمل فتحه سماحتيل ورأيت
عسيل وكلمتموه او حركتين بتمام كلمة مثل باحرلين نحو لوزكتي وكتي
ضعف فلا يلحقها تنوين حالة الرفع وكتي ورأيت لوزا وكتيا ومررت بلوزكتي
وشخصيه كاطلبن بل يجوز ان يجعل بالالف المبدلة من نون التوكيد فتقف عليها بالالف
او تحمل حوس على حرب وحمس على مزينة فتوقع بينهما على مذهب من لا يصرف وقال
فيها ايضا قال ابو اسحاق ويجوز ان تقطع همزته على مذهب من لم يصرف اذا سمي بالفعل
وان كان على مذهب الكسائي فلا يجوز وكتي وما ورد من ذلك فهو من الشاذ
الغرب الذي قيل نعوا قطع ربه ورأيت ربا ومررت بربي وهو من سب
الماء العذب ماء سرية عذاب وبئر عذاب اذا كان عذبا ومن الخلة نزلت
المسيح ويكتم حيث لا يجوز الا بالياء وهو البسيه كلي واجري الماشي
والمكر كراي جيء به عنهما من كلمتين معينة كلن تميم بالراء وباقيا من
اطرب او عن عمل كان تميم بباء هو كلب بالعين او ساكنة حيث لا يخلط
وهو الذي يخرج الحروف او اذا خرفا من غير حركة ثم يضعفها ان كان
ايضا بشغلب مرة فعل ما ذكرنا وتميم لا يدغمون والباقون يدغمون
الا ان تميما مرقا مرقا من مرمرت الكلمة المعينة وبين غير المدغم فرقا
حرقا من حبس الحركة كمن سبب الخليل ثم احتلاه مثال الفاعل في كل الحروف
اللام او العين رددت العين او العين رددت اللام وعين لما خصص بين ما يكون
من اسم وكالفاعل او فعل او المزيد وهو غير الفاء ان كانت التسمية بالكلام
واللام ان كانت بالفاء وان سمي بالعين حيرة العلة وعينهم يوذ الكلمة
ما عدا ما سميت بالياء من كلمتين فعلى رأي الخليل ومن فعل فاء وعلى
رأي من حذف عينه وعلى رأي لغان بين ربة وعلى رأي عيسى كرة وما
سمي بفعل كمت او بفعل بفتح او بفعل بكسر فعلى رأي من سوى بينه
وبين فعل رأي الخليل وبفعل وبفعل بضم الوسط فكما ذكرنا ان سمي بفعل او بفعل
مسروب لا ما في فعلة نحو عيس وبيا من نوع تميم ولم يغز فلت طاع يشيع
ويغز ومررت بيع ويغز ورأيت [illegible]

يفعل والتسمية بالفاء من اجوف ذي ياء أو واو مررت قاف وهو حوا شفي
مبهمان مثال وكتاب الجمع بالتاء من اجوف ذي ياء او واو مررت أبات حكما
ما ليس في الرفع وأما خلفا على حرف ثم يلي وأما الويل لما دخل على الفعل انتهى
وحبذا مثال يجتمع لا يجوز ان يجمع بالالف من اجوف ذي ياء فلت أبات لك او صلت
بهيئة مثل حرب وحمس مزينة فوق بعوضة على مذهب من لم يصرف وقال
فيها ايضا قال ابو اسحاق ويجوز ان تقطع همزته على مذهب من لم يصرف اذا سمي بالفعل
وان كان على مذهب الكسائي فلا يجوز وكتي وما ورد من ذلك فهو من الشاذ
الغرب الذي قيل نعوا قطع ربه ورأيت ربا ومررت بربي وهو من سب
الماء العذب ماء سرية عذاب وبئر عذاب اذا كان عذبا ومن الخلة نزلت
المسيح ويكتم حيث لا يجوز الا بالياء وهو البسيه كلي واجري الماشي
والمكر كراي جيء به عنهما من كلمتين معينة كلن تميم بالراء وباقيا من
اطرب او عن عمل كان تميم بباء هو كلب بالعين او ساكنة حيث لا يخلط
وهو الذي يخرج الحروف او اذا خرفا من غير حركة ثم يضعفها ان كان
ايضا بشغلب مرة فعل ما ذكرنا وتميم لا يدغمون والباقون يدغمون
الا ان تميما مرقا مرقا من مرمرت الكلمة المعينة وبين غير المدغم فرقا
حرقا من حبس الحركة كمن سبب الخليل ثم احتلاه مثال الفاعل في كل الحروف
اللام او العين رددت العين او العين رددت اللام وعين لما خصص بين ما يكون
من اسم وكالفاعل او فعل او المزيد وهو غير الفاء ان كانت التسمية بالكلام
واللام ان كانت بالفاء وان سمي بالعين حيرة العلة وعينهم يوذ الكلمة
ما عدا ما سميت بالياء من كلمتين فعلى رأي الخليل ومن فعل فاء وعلى
رأي من حذف عينه وعلى رأي لغان بين ربة وعلى رأي عيسى كرة وما
سمي بفعل كمت او بفعل بفتح او بفعل بكسر فعلى رأي من سوى بينه
وبين فعل رأي الخليل وبفعل وبفعل بضم الوسط فكما ذكرنا ان سمي بفعل او بفعل
مسروب لا ما في فعلة نحو عيس وبيا من نوع تميم ولم يغز فلت طاع يشيع
ويغز ومررت بيع ويغز ورأيت [illegible]

بين الواو والصلة ويمتنع أن يقع بعد جزء من اسم عليه مثل الواو والنون من
قبل النسبة وألفه التأنيث الممدودة ثم الملحق بهما لأنه موقف فيكون ما قبل
دون ثلاثة أو مشبهة فكواو يضرب ما عراب فيها أو حرف استغل الاعراب
أيا أفيا الهاء ولم قبل لا ولست ورأيت لزيد أمنا ومررت بزيد ولبيك حان يحيى
به موقف فكون عند الخطاب وبه يرتفع ما وان شبهت الياء في الثانية والألف
قبل النسبة كما تبين باب حاجز أو حذفت قبل النسبة كما في جاء صار
ومررت بمعجزة موقوفة كما في الوقف كلام يعم وما أخوه البعد فصر
غوغاء فاذا فان هذا يعد عامل اعرب ومن الحصر تقول كتبت البتا
وقاء وحتى الفرقة فيها الحكاية كما قبل ان يرفعا على عامل فتقول
كتبت ذا وقا والزيدان يا في ودون جاء ما كتبت فيل كتبت را وزي
قول الشاعر بأبي سمية وتقول جاء ذو وكذا الاضافة وقد يقال هذا وكتبت
ذا وسررت بذا واذا عكفت عصا على بعض كلم فيما شبه الاعراب تقول
جيم وكاف وباء الحصر فيما عراب اما عرب وعكسها ولم يرجل عامل
تقول واحد واثنان وثلاثة وأربعة ومن حكى الوقف الذي نحو كاد وظاء
وغين حسن يحكى ما يتبين فيما اضاف السورة ترجمها على تقدير مسمى
ظاء أو منصوبا على تقدير أقرأ وغيرهن صرفا ومن أدون حكاه اما القول
في الكلام ومن سكنه حكاه موقوفا ما يجري به شيء على قول بعضهم
أنه من حروف ما يذكر فيه سر الغرب وما تعالى قرأ على سر الاعشى
وما أشبه ذلك موضع شيء ما يجري عليه في أماكن وقد يذكر في التقطيع
أن على أنها تشبيه على قاعدة السورة من أسئلة قوله

أما الذين فإنا [illegible] ما يبتهجه ويقول شيء
نسوة تحكي وقول في موضع الصفة لحزوى أي أن رجل حلا
وهذا الصدر من كلام يوصي به العلاء سوار وزمشتري ومنعه الصرف وما
جمع بين ردف العجم وسراويجاه وأخواته فيقول من فعل

أبا جاد وسواز وحطي كلمن وفيما تجيء وأين نبيه ان يكن كلمن
أعجميات ونصلي فوقها تخرج النصبة بشيء وهذه الحروف ومنها

باب النكرة والمعرفة

النكرة لما ضع الموضوع على أن يكون شائعا في جنسه ان يقول ان يوجد
جنس وانكر الكرات شيوع ثم تجيء ثم جنس ثم عام ثم يكون ثم مس
ثم به رجلين ثم انسان ثم رجل فهذه تسمى كلها نكرة وانكر
يوجد اسما وهو والمعرفة كما ذكرنا عليها مس أعرف ثم وقبل الكوفيون وان
الكرة وهي من أسماء ما ان التعريف كالمضمرات وما التعريف فيه قبل التنكير
نحو مررت بزيد وزيد آخر وما التنكير فيه قبل التعريف ومن التعميم
عشرون ما لا يمكن ولا يجب مس والمعرفة لما ضع الموضوع على أن يخص
واحدا من جنسه وزعم ابن سارة انه كما يكون جنس النكرة فكذلك يكون جنس
معرفة يكون لعلما نحو كان ذا لرجل أول وعكسه نحو لعلما وما
معرفة معنى يكون لعلما نحو كان ذا لرجل أول وعكسه نحو لعلما وما
به الوجدان كواجد أبيه وزيد أل الجنسية ورمز فاعلية لدلالة الشروح
والتركيب والنكرات لما ما شئ من قولهم شيئ بيئ وكيئ كيف أو كان
التنكير فيه شاذا من التعريف نحو مررت بغيره كزيد ومفرد كزيد آخر
ويوصف التركيب به النكرات كثيرا ولغة بعض العجم كلفة التركيب والمعارف
المعرفة بأمرانب حقا قائما به محمد من حيث الاسم ان أما ما انتفاء
وكلها مسوية والتعريف على مرتب الجمهور وقبل المعرف
وسوسه مس والمضمر ويليه على عدل ما وكما العلم ثم اسم ثم ذو أل
كالمط وفيه ربته ما الجنس كانت اما خاصة عشرة لما الاشارة
وفيه ربته العلم وسوى الزوجة كما ذكر من أولاد الشيخ
يذكر ان المط هو الذي واحدها موه ومن ما أجنبية الهيئة التعريف وقبل
آخر قبل العلم وذهب الى مس وال الكوفيين وهو قول المصنف وقبل
آخر قبل المعرف بأل ولم يوصف أحد الى أن المط هو آخر ما أعرفه وقبل
آخر قبل العلم ثم المضمر ثم ذو أل ثم اسم الاشارة ثم الموصول وذهب مس ان

العلم أعرف من المبهم ومذهب الفراء أن المبهم أعرف من العلم وهو قول جماعة
منهم ابن الصراح وابن كيسان وهو مذهب المتأخرين من المعارف في
المشهور خمس وزاد بعضهم المنادى والموصول وهو اختيار ابن [illegible] وأما
المنادى فما كان نكرة غير مقبل عليه فلا خلاف أنه نكرة وإنما الخلاف في
العلم والنكرة المقبل عليها فقيل النداء يعرف النكرة المقبل عليها والعلم
[illegible] تعريف العلمية والذي صحح أصحابنا أن العلم بالنداء باق على تعريف
العلمية وأن النكرة المقبل عليها تعرف بأل المحذوفة النائبة عن النداء
[illegible] وأما الموصول فمذهب الفارسي أنه تعرف بالعبد الذي في
الصلة ومذهب الأخفش أنه تعرف بأل وما ليس فيه أل [illegible]
أل وأما المبهم فتعرف بالإضافة [illegible] وما المبهم [illegible]
لابن كيسان [illegible] أنهما معرفتان وضمير النكرة [illegible]
أنه نكرة وأما ذو أل والموصول فقيل [illegible]
وقيل ذو أل أعرف من الموصول وقيل الموصول أعرف منه وقال أصحابنا
أعرف المضمرات المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب وأعرف الأعلام أسماء
الأماكن ثم أسماء الأناسي ثم أسماء الأجناس وأعرف المشار ما كان
للقريب ثم للوسط وأعرف ذي أل ما كانت فيه للحضور ثم للعهد [illegible]
ثم للعهد في جنس وأسماء الأجناس لا تعرف تعريفها من تنكيرها إلا بالاستغراق
فمما هو معرفة ابن آوى وابن قترة ومما هو نكرة ابن لبون وابن مخاض
ومما هو معرفة ونكرة ابن برس وابن أوبر [illegible]
[illegible] أنه نكرة فقط وقال ابن [illegible] وأعرفها ضمير المتكلم ثم
ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب الصالح من الإعراب ثم المشار والمنادى
ثم الموصول [illegible] فجعل العلم أعرف من ضمير
الغائب [illegible] أعرفها العلم الشخصي
ثم المضمر ثم المبهم ثم ذو أل وأن المضمر والمبهم وذو أل كليات [illegible]
[illegible]

أنت وكل غائب [illegible]
[illegible]

باب الضمير

[illegible] الكوفيون الكناية والمكني [illegible]
[illegible] أنه محصور وهو ينقسم إلى متكلم ومخاطب وغائب في موضع
مرفوع وموضع منصوب وموضع مجرور وقسموا المرفوع إلى مستكن وبارز
وأيضا إلى متصل ومنفصل يجعلون المستكن من المتصل وقسمه ابن مالك إلى واجب
الخفاء وهو ما لا يمكن أن يرفع ظاهرا ولا مضمرا بارزا وإلى جائز الخفاء وهو
ما يمكن أن يرفع ذلك وهذا اصطلاح عربي لا تعرف إلا منه فواجب الخفاء
المرفوع بالمضارع ذي الهمزة نحو أفعل أو النون نحو نفعل ويفعل أمر المخاطب
المذكر نحو افعل ومضارعه نحو تفعل [illegible]
المذكر والمفرد ومقابلهما واسم الفعل الذي هو مضارع للمتكلم
نحو أوه أي أتوجع وأف أي أتضجر وفي الغاية الضمير المستكن وجوبا
في تسميته اسما نظر لأن الاسم والفعل والحرف يطلق على الكلم وهو الحين
بكلمة إنسي وجائز الخفاء المرفوع بفعل الغائب نحو زيد قام والغائبة نحو
[illegible] أو معناه من اسم فعل نحو زيد [illegible]
واسم مفعول نحو زيد [illegible]
نحو زيد [illegible] ومجرور نحو زيد في الدار [illegible] يجوز أن يرفع الظاهر
والمضمر البارز إلا ما كان من اسم الفعل الغائب والغائبة فلا يرفع المضمر
البارز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وف

بدكتابه (أكلوني البراغيث) لغة ربيعة تعول الجزء بنيه (وأسكنت كسيه
القرآن) وتقول للرجل أكلوني البراغيث (نسي) وأنشدوا لابن الزبعرى
رمين فأقصدن ما أقصدت يد الدهر فيه
يخضبن ملهين أمثار يكبها الكتيبة

وكما يقع أنا موقع الفاعل يقول أنا خالد من وأخاه عليه فجعله
اسما مبنيا على الضم لأجل من وقال أنا وخالد من وجوز الفراء في الشعر والكلام
ضعيف وليس المعنى يقتضي الشك بل لما يقال له أنا معناه معنى النفي ولما جاء أنا وأنا
قال أنا أنا وتقول للمخاطبين بفعلك أنكما ولمخاطبين جزم يسكنون
آخره مدغما أو مجمعا موصولة بواو ومخلصا أو مع همزة القطع أو قطع موصولة
فإن أنكما والجمع فيهما بعد ما غرب وضلا وكونوا يا أيها المخاطبون
وأقمنه سكون ونون التمكين وليس بتنوين فصلا بين من كمن يجر إذ ما لا
يطرد على حواء من وهو كون الواو قال وهن أكثر وأغرب والمخاطبات
بعضهن من وبعض النسوة المقبل بعضهن على بعض ونون مفتوحة للمخاطبات
خواص من تحتهن والمخاطبات قمن مصرفن وإياك التنبيه فيها المتكلم نحو
أقمنه وكما أن ذوا تعم المخاطبين والمخاطبين أجريا وتضيفون وتجرون وتجر من
وتجر الخاطبين غير وتضيفين وتجرين وتجر من وتجر من وتجر من
أقمنه سكون ونون التمكين وليس بتنوين فصلا بين من كمن يجر إذ ما لا
يطرد على حواء من وهو كون الواو قال وهن أكثر وأغرب والمخاطبات
بعضهن من وبعض النسوة المقبل بعضهن على بعض ونون مفتوحة للمخاطبات
خواص من تحتهن والمخاطبات قمن مصرفن وإياك التنبيه فيها المتكلم نحو
أقمنه وكما أن ذوا تعم المخاطبين والمخاطبين أجريا وتضيفون وتجرون وتجر من
وتجر الخاطبين غير وتضيفين وتجرين وتجر من وتجر من وتجر من
أقمنه سكون ونون التمكين وليس بتنوين فصلا بين من كمن يجر إذ ما لا
يطرد على حواء من وهو كون الواو قال وهن أكثر وأغرب والمخاطبات
بعضهن من وبعض النسوة المقبل بعضهن على بعض ونون مفتوحة للمخاطبات
خواص من تحتهن والمخاطبات قمن مصرفن وإياك التنبيه فيها المتكلم نحو

علامات كالتاء والنون والحرف مستكن كما مستكنية وتقول وسنر
فعلنا كما يقول الجميع وفعلنا أخوك وما أخواك وقمن أخواتك
وقد سبق الأحاديث إلا أن عيسة تفعلين وغيره تاء بيت والحرف مستكن
في البناية البناء تفعلين وما فيه علامة الضمير المستكن في فعل الحاضر
وأبو الحسن يقول ضمير والتثنية والجمع في ضمير الحاضر فيقال الضمير الواحد
يستكن ويكون الضمير بارزا كما تقدم وقد سبق المذهبون من وقيل إن التاء ضمير
ويسكن آخر الفعل إذا اتصل به الألف والنون وما في حيث ومن وعن وما ويوجد
ما فتل آخر اسم غير معرب ويختص على وفي وإلى والباء وغيرها
وما تفعل وتفعلن وتفعلان وتفعلون وتفعلن وما تفعل وتفعلان وتفعلون
الثلاثي نحو كتب وبنت وإن كانت الحركة التي كانت للعين قبل الإعلال
نقلت إلى الفاء نحو العلم فإن الحركة إن كانت واوا نحو قمت وبعت
إن كان ما آخره نحو يقمن ورعا تفعل من استاد إلى آخر الثلاثة وما فيه كاد فإن
وحسن لما أن الخطاب إذا شاء من العرب يجعلون كيد ويقولون كيدا يخفى به
كاد أنه يفعل فإن أسند إلى أحد كان
الماضية نحو قلن وإن أسند إلى واو أو ياء فإن ما قبل حرف العلة الحركة فإن كان
الحرف نحو أنتن تقولن وأنتن تقرين وأنتن تخشين وأنتن تخشين وإن كان
الحرف واوا أو ياء ساكنة أو العكس نحو أنتن ترمون وأنتن تخشين
ترمين وتغزون من حرفت الياء والواو وسواء في ذلك التصريف استحقه ابن مالك
أبقاه وليس بعمدة وكسر الغائبين إذا ما على جمع سالم أو واو
تواتر وقفا ويضمون وما يجوز فيه وكاد فاعلة وما اتصل به نون ما
أن يرون فإن كان لما لم يسم فاعله أو على جمع تكسير جرى مجرى الواو وكان
الرجال جزما وخرجه والرجال أعظم ما أو على اسم جمع جرى مجرى الواو
وتضمن المعرف الوقف حرفا واحدا حذف وعوض ما تنوين وتعويضا بالهاء
بشرط فعل التفضيل كبه بقوله نحوا بيضاء من أبيض وأحمر
وسوداء أحمر البيض وأحمر وأسود وأما عمي أبو فلان فإنه يذكر مؤنثا كذا

وف بعله

وزيدا بالنصب ومعمر بجعل أحدهما أيضا معمولا لما بعد الا فيتقدم
العامل أو فصل بينها بجره على أن الثاني وما بعده معطوفا على الخطاب المفعول فيكون
منهيا عن الأمر والعامل حرف يتصل لفظا أو تقديرا أو اسم مصدر منون أو غير
منون مما هو للتأثير أو لحصوله فالأول النقط والمحض المتأثر فإن اختلفا
أو أفرد منه انفصل أو أكثر جاز الاتصال والانفصال الخمس وأقيم واسم الفاعل
واسم المفعول بمنزلة الواسم نحو زيد ما ضاربه عمرو ما عليه ومالا حسن ما
ليس ما قبله ما بعده أو ما بعده ما قبله ومنع الجرمي ما ضاربه عمرو ما عليه
ومنع الجرمي أيضا ما ضاربه عمرو ما عليه ومنع الجرمي أيضا

آخر واحمايا مجرور عن مثال سراماه يعود على الظاهر لفظا لا معنى ومنه
كتبت وكتبه زيدا ما ليا ومنع ابن الكمال سد الفصلة وتأتيه بأنه
انما يحال إن علم الله فعال لمن ما لم أو ما حاله يوجب ما كتبوه وأما آليم
يا حطين أو إن الفوايد الوا آعليه فمن فجعي وعشرين ألفا من الرمال مثلة ما
يغيره ما يفهم من سيا والكلام ولم يتغير معنيه وإنا تأخر وا أصحابنا
فجعلوا ضمير الغايب إذا ما يتغير عليه معنيه لفظا ورتبة نحو ضرب زيد
غلامه أو لفظا دون رتبة نحو ضرب زيدا غلامه أو رتبة دون لفظ نحو
ضرب غلامه زيد فعلا ما يغيره ما يفهم من سيا والكلام وسوا علم المراد به
ولم يتغير معنيه وما ذكرته شبه بوجه من الوجوه الثلاثة ومثال ما يتغير
غلامه زيد غلامه ضرب زيد وضرب غلام أخيه زيدا وأتم الفاعل
بحرف جر والمفعول نحو مرر بغلامه زيد من جاريته غلامه زيد من أجلها ومررت
بأمراة ضاربي غلامها أحوها وأما ان تأخر الضمير نحو ضرب غلامه
عمرا فأجاز ابن جني وفيله أبو علي الدخول من أجل الكوفيين
والاحتجاج من أجل البصريين كقوله عمه يد الغنى مثال وزروا ضربت
جارية يحبها زيدا وأخطاء ابن مالك وشرحاه بأنه اتضح ما أخطا من جواز ظاهر
وقضى على المتجرد من الكلام أخر بن جعفر ومنع ابن مالك إجازة
ما اختار أن يكون صاحب الضمير فيه مشاركا للفاعل نحو ضرب غلامها
يشتوا والناصبه لصاحبه الضمير الزيد سوسئل سوا لوابع لغلامها
الزيد سو الفاعل فعلوا يشارك فيه فيلت ضرب غلامها جاز مشيرا إلى أن
عاد الضمير الذي هو المفعول يشارك الفاعل الذي هو غلامها في الفاعل
الزيد سو حكم بأن مشل المفعول فيما ذكر ما هو مرفوع حقيقة
وتعقب ابن مالك من الكوفيين أنهم لا يجيزون مثل ضرب غلامه زيد
وغلامها ضرب زيد وبأنه قول لبعض الكوفة وقد ذكرت الجواب وأن نقل
خلاف صحيح عن العرب فمثله مسموع الفعل من الكوفيين وحملوا به الضمير
إذا تأخر العامل عن المفعول والفاعل يمتنع أن يكون مضمرا والمفعول يجوز

أو ما أضيف إلى المفعول نحو ضرب زيدا غلام آخر زيد وغلام أبيه ضرب زيد جوزا
جايز لتقدم أو متصلا به موضع وخصب فلا يجوز تقدم نحو ضاربه
ضرب زيد أو به موضع خير جا رغلامهم نحو غلامه ضرب زيد وإن كان
منفصلا عن العامل فلا يجوز عند من يحرم المفعول ومثلوا له بقيل
كثير مبتدأ وآخره زيد وبقيل يقوم يخلص زيد ويقوم يقوم قبل خلص
وإذا تقدم مفرد زيد وما يجب تقدم أحد هذه كلما تقدما
الكاف والعمرة وأجاز ما البصريون فإن كان العامل معنى ما
جاز مثل الفاعل عند الكسائي والعمرة فيقول أخذ ما أداه زيد وأجاز
الكسائي وأصحابه ما أداه زيدا آخذ وما به موضع مضمر بآخذ وشوهد
أخوذ يبطان وقد تكرر ذكر ابن مالك السد الفضلة بآجز الفعل الثالث
بباب تعدية الفعل وتوهمه وتكلم عليه إن شاء الله تعالى وبالعمرة
أجازوا آخذ ما أداه زيد وضع الكوفيون ما أداه آخذ زيد وأجاز
البصريون ويصلح ربطا لعلامه مجرورة به كل نصب الفعل وضمير الفعل
جميعا وأجاز ما الكسائي بإضمار العامل إلا سي وإذا ما يتقدم
الضمير ويتأخر عنه مفعوله وجوبا فيما الضمير مرتبة نحو ربه رجلا
صحبت والمرفوع بنعم وبيس وما جرى مجراهما الذي نعم امرأ ونعم وشرف
رجلا زيد فيعود نعم ضمير فاعل يفسره تمييز يقع مسوا مذهب البصريين
وجه مذهب الكوفيين أن المذكر فيه ضمير بل لا ضمير المرفوع نعم المنصوب
مميزا أما ما يتعجب وبيس وصيغ الكسائي صلوه الذي بباب نعم وبيس إن شاء الله
والضمير المرفوع قول الكسائي نحو ... يعود ولم أجد أحدا
ومنعه الا يجوز عند الكسائي والعمرة وما يجيء به باب نعم فقول ابن مالك
والضمير المرفوع أول منه المفسر بتمييز حكم الكسائي الذي حمل عليه
المرفوع في الوجيم ومنع المحققة يفسر ما لا يجيز ومنعا مفسر
والضمير المرفوع يفسره الخبر نحو قوله تعالى إن هي إلا حياتنا الدنيا فإنه
المرفوع بنعم وأجاز الأخفش ومن وافقه ومنعه سيبويه والكلام

وصغير الشان او الغضة نحو قوله تعالى فمن سوالله آخذ ما عذا كما تغني الانصار
وقد كثر العرآء ضمائر يعبر بها عما تعزمنا عنه من ذوي العقول وهو معنى
عليكم إخراجهم وما سوى ذلك فيعبر عنه بالعراب أن تغير وقول العجير
كان مذرعة وسط ربوع الطاعم لخسائع وقول الشاعر

فمن الحروف ما عاسط رائس وأما صغير الشان فذكر
وصغير الغضة مونث ومن لا صطلاح العصريين وكما يصعب على سوا
الصغير وكابر كذا يتبرأ سه وكما يتعذر خبره عليه وكما جاز من خبره خلافا
ليونس بن أبي سعيد التيزابي وفاة أخذا بقوله ،

أشكر ان كان امرأ الراغة ان يكون به كان صغير الشان
وابن المراغة وشكران مبتدأ وخبر تبيين صغير الشان وكما يعتبر بعبره وتبيينه
الحروف بحسوكا وسواتم تحكم على مؤنثيهم بانها قراب على حسب
التعليل وزعم ابن الصراح انه مرجوح بمثل كان زيد قائم وليس زيد قائم
لانها الكان وليس واخواتها وانما اذا أتت ناقصة بمعنى حدث كان من العلوم
ان عمر يرحل الحمية يوما ان ملخا وانما قول سوالله آخذ عمر
شذا وشرح انعني ان المعبود الاول والتفسير على مذهب الجمهور
جائز لبتدا تحمله حقيقة ومجازا ويجوز ايضا ان يكون الكوفيون واخوا الحسن نحو
كنته ما كان زيد وكما يجيء المصريون والوضع على التركيب كان زيد
منطلق والجملة فعلية عندهم وقد يجيء المجوزون ما هو بقائم زيد وما سوقائما
زيد وما كان ما زيد على احد ما هو به كان واخوا الكوفيون كان
ما زال زيد وهو وكان يعتبر بضمير الشان وقائما هو كان وزيد قائم بعلم
وكما شق عليا وكما يجيء لوجه الشاعر من ذلك قول ابي الاسود الدؤلي وقد غضب
العبد ان جبان الكلب عار به لي ان يكون وما خبه كان وزيد قائم بكان
وقائما مقاما وكما يشتق منها المرجوح الخبر ولكوفيون يجوز جبن سوا
الاول مذكرة وانثه كان او بنته الثاني واجاز الكوفيون ان يذكر وانثه
قائم على جواز الاسناد للاسم الاول والضمير فيه مبهم وافراد سوا

الضمير راجع الى احد الخبرين وافراد خبرين وذكر احدهما بالتاء
مسند الضمير يذكر ويؤنث سواء أكان بعض مذكر أم مونث نحو مورق
قائم ومورق قائمة ومورق قائم ومسي مسندا اليه وان كان المفسر
التذكير مع التذكير والتانيث مع التانيث مسندا الى اسم الجنس وهو سبب
الكوفيين الى ان الضمير عند ان كان مذكرا والضمير مونث وان كان مذكرا والضمير
مونث جاز كان زيد قائم وكانت سنة قائمة تامتا كله وكما يجوز عندهم كانت
زيد قائم وكما كان سنة قائمة وقال العرآء العرب تذكر الفعل مع ان كله على
الفعل تعتبرها جاءا قالوا ان سنة عشر زيدا وجاءا قالوا على ان الفعل يذكر
واذا قالوا اذا ما ثلاث سنين قالوا على انه مونث جاز اكان تعتبرها فعلا مذكرا
لم يجز لما التذكير واذا كان بعتبرها فعل مونث جاز التذكير والتانيث نحوانه
ثلاث سنين وانثا ثلاث سنين واذا كان بعتبرها فعل مذكر لم يجز فيه التانيث
نحوانه عشر السنوات وانه خمس خوارج وكما يجوز انثا وقال البصريون الكناية
اذا كثرت الاسماء فيكنا به عن اصغرها والشان واذا أتت اسماء فيكنا به عن
الغضة قيل والذي منع العرآء ان يقولوا انها قائم زيد ومسا معروف به كلام
العرب وكما يمتنع مخالفة المرجع ومرجعات قال تذكيرا كان مالك ديلم
مونث نحوانها جاريتك ذاهبة وانثا نحو انه جاريتك ذاهب او مذكرا شبيه
بمونث نحوانها فرجاريتك أي فعل بعلامة التانيث كضهاب او يكون مصدرا
او مونثا غير حقيقي كما تقول اقائم هند وقوله ،

على أنها تعفو الكلوم وانما يوالي الثاني به من المسايل

مراعاة التذكير والتذكير مع ذلك جائز فان كان المرجع الذي به الجملة تعتبر مذكر
لم يشتمل به مونث نحو كان التذكير نحوانه سنون ثم عشرا ثم خمسا ثم ثلاث خمس
أنفسا وفي الضمير مراعاة التانيث نحوانه مذكر نحوانه شمس وقمر او كل العقل
الزيد وفي الضمير مراعاة التانيث نحوانه مذكر جاريتك نحوانه يكتحل بالاثمد
بمسورة الضمير والحمل عليه التذكير وتشبيه بالمذكر نحو ان تسهيل
فان كان جمادا مونثا ليس بحقيقة وكما كقضيتا اجتمع الماء والخشبة

لعمرو فاذا سمع شاهد أخبار الذين يكتبون وما فعلوا تعني أنباءهم واخبرن
بقوله ليس فضلة من قوله ... لأنها من تتمة عاملة السوى
وبقوله وما كفضلة من قوله اياه من بيانه ترتبه مجرما جاز له حيث إذ
المعنى ليس حينئذ فضلة ويسمى الاخفش ليس منصوبا عند الجمهور خلافا لبعضهم
المحسن والعزاء فاما منفعة ان وما بعدها ان كان خبرا كان وان وما بعدها
ويسمى أيضا ما نحو ما حسن زيد قائم قبول ما والجملة بعده موضع نصب
على أنه خبرها وقيل لا يصور ومن أجاز عمل يصور حمل اما على الجملة
الواقعة خبرا اذا ترحل على الخبر وتشكل الفعل بتقول يا سواء يزيد قائم ونحوا
واما ستعمل فتقول يسر سواء زيد قائم ويسمى منصوبا بما وان ونحو
نحو قوله تعالى وان ما قائم مقوله يوضحه وسوسوع يدان وان ومجراج
يدخل في أخواتها الى سماع ويسمى أيضا بما باب ظن نحو قوله

علمة الحق كما يحمى على الخيل ... ويستكثر باب كان نحو
كان زيد قائم واختلفوا في جواز تركيبه فاجاز الجمهور وانكر العزاء
سماعه وهو محجوج بوجوده من كلامهم وبه باب كاد خلافا لجوز س
مرتبة فرارا من توالي ما يكاد يتزيغ قلوب فريق منهم بيلة الكتيبة في
يزيغ بعضهم وتسمى سيبويه أفعال المقاربة به لمقاربة خبرها
والاصل فيه كاد اسمية واذا اجتمع ضمير متكلم ومخاطب أو غايب
بدأ بما كان بالمتكلم نحو أنا وأنت أنتما وزيد أنا وسوفا وأنا وزيد
فعلنا أو مخاطب وغايب فالمخاطب نحو أنت وزيد أنتما وسوفا وأنت وزيد
فعلتما ويسمى أفعل المقاربة أو المشابهة وكاد وتقرب المخاطب أو الغايب
على المتكلم، والفعل بعد صيغة صيغ منصوبا مرفوع ويسميه
العزاء وأنشأ الكوفيون عوضا عن الكون ويسميه هشام ويسميه
المبرد نحو محمد وأكثر النحاة يوجب أن يقرن خبرها بان مصدرية
وقد يحذف الى أن حمل على عسى وهل يسمى الفعل المقترن والغير
وتواصفوا وقوعه بين الفعل وما سبيها فرجح الجمهور

وحكى اما خدمتي لما أن تسك نحو ذلك من العرب وشرط أما بقل
أكثر نحو بصبه أكثر ما جر مسرا بحرف وقال الخليل والفراء لعلكم خفف
أنها المدرية سرا فضلا وشرط الفعل أن يتصل به معرفة نحو يزيد سو
الفاعل فلو قلت ما أحسنت أحدا سوا العالم وان كان أحد سوا العالم وكان رجل
سوا العالم أجاز الاخفش ومشام فيصير العالم وبدلا سوا وضعه لا
من والبصريون والكوفيون موقعة النكرة فيصير الاستثناء منقطعا

وما يك موقفة منك الوما عدا ... فلي من سيل يجوز فيه الفضل
كما سنه الى مشام والعزاء وسيرجع عند البصريين ان يتوسط بين
لما زال وخبره واجاز العزاء تقديمه أول الكلام ومنه عندي وسوء مجرى عليكم
اخراجهم وقال أبو علي الا ابتدأت بها ثم في نحو حاشا زيد وأبو وقام جاز أن
تقول وسوا أبو وحاشا وحاش وحشا حسن وكذا سوا عند سيبويه وان كان فيه
الفعل أو معناه نحو أنت زيدا وسوا عايا أبوه وما وضعت بعض العرب يقول
كان ما ثم ويسمع الناس لحنا بهم وان كان الوضع على العالم والفعل
صح أن يقال ما سوا سوء مضروب زيد قال تعلى وما سوء بخروج من النار
أن يختصر وقولا ما سوا مواسية زيد فصيح أما مواسية زيد فلا لان الاسم الذي
ما يتم من العزاء وتقديم الفعل جاز على من سبكما يتم لم يجيزوا بالاتفاق
بأن يوصل بين المتواليين واختلفوا في جمع عمرو كما موضع يستثنى فيه بكاد فعل
الفعل وشرطه الخبر أن يكون معرفة أو قريبا من المعرفة فاما النعرة فلا تكون
منها عند البصريين وعند العزاء الا اذا كان معرفة نحو أول وجيه للربع نحو
كان زيد سوا أخوك وكان زيد سوا صاحب العمار ومثال العزاء أجير كان
عمرا الا أخاك بنصب سوا وأجاز الفراء الجر وكان وما جاز كان جاز
في باب ما فلا يجوز أن يكون بعضا عند العزاء نحو ما زيد سوا العالم أو في العبيد
فالرفع الوجه عند العزاء نحو ليس من زيد سوا العالم وفي يزيد النصب وبالوجهين
عند البصريين فان دخلت على الخبر نحو ليس زيد سوا أخوك بجر سوا لغة بني
فلا يجوز أن يكون بعضا ونصبه العالم عند العزاء وأجاز أبو العباس وقيه

النصب وان دخلت على المعرفة البزاة نحو كان زيدا وعمرا والعالم خير منه
والعراة انه لا يجوز الفصل وعلى قول البصريين يجوز وان دخلت كانا الناسخة
على صيغة الجمع فتوكان زيدا وعمرا العالمين وكانوا الفاضلين منه
البصريين جواز الشبه والفصل ومذهب العراة انه لا يجوز الا الرفع فيهما
معا وان دخلت إنما على صيغة الجمع نحو انما كان زيدا وعمرا الكريمين منه
البصريون والعراة انه لا يجوز النصب وبالفصل ومذهب الكسائي
جوازه لان كان الكناية عن ما دخلت عليه انما هو ما كان زيد وعمرا العالمين
عبر عن العراة انه مسئلة انما والصحيح الجواز وان لم يرد على الجمع وكما على
صيغة الجمع من ما ذكر فان كان الخبر جملة جاز حول الخبر نحو قوله
تعالى ايكان سراً والحق وان كان مشتقا زال فظا ضمير لها أول وتقدم ما
كما بين الفعل مرجعه الخبر نحو كان زيد وأخواه العالمين الكسائي وان اردت
ان يكون الجارية به صلة الكحل لم تجز المسئلة بل تجر الضمير ويعد الكحل الى
نصبه وان اردت ان يكون به صلة الكحل قلت كان زيد وأخواه العالمين
تسبيقا وضع من يفسره موضعها الجارية الكحل وضع من يجعل
الكحل بمنزلة الرجل والرجع به الكحل نحو البس فان نصبت الكحل
لم تجز المسئلة على الوجه به وعلى الجملة البصريين اذا جعلت الجارية
تمييزا جاز النصب به على الوجه ما تقدم وان تنفرغ جاز الفعل نحو كان
زيد وأخواه الكحل الجارية وكذلك كان زيد وأخواه العالم وكان زيد وأخواه الحسن
الوجه وان كان زيد فظا الضمير والضمير مضاف الى ما بعده نحو كان غلام
العالم أبي وسواء العالم جارية جاز فيه عند البصريين الفعل بالجر
الرفع وأجاز الكسائي الفعل والنصب وعلل ابو العباس بان يكون
خافضا فيهما على الكناية أي الضمير خافض فيهما البصريين وحكى الفراء
الجر على الجوار وان كان مرفوعا نحو كان زيد وأخواه العالمين
العالمة جارية فأجاز الكسائي والنصب ومنع الفراء والبصريون
مسئلة على الجوار الرفع والنصب واذا جمعت قالوا وان

تركت الجميع نصبا فيه كان زيد وأخواه العالمين واجاز الجوار الرفع
والنصب وان ذكرت بعضا واحتطت الخبر ان خبر كان زيد وأخواه العالم
وسواء تأخر ما يجوز الفصل وعلى البصريين والفراء الا ان الرفع واجب
مشاع فيه النصب وان تقدما نحو كان زيد وأخواه العالمين وأخواه
به الفعل والرفع عند البصريين فقط واجاز النصب الفراء ومنع
واذا اضمرت ما يكن الضمير بعضا من كان زيد وأخواه العالم ما منع
الظاهر رجعت على قول البصريين ونصب عطف الجوار مشاع وان لم تذكر نحو
كان زيد العالم والفاضل جاز رفعها ونصبها بالخلاف واذا اضمرت
بها كان بعضا من كان زيد وأخواه العالم وما كان زيد وأخواه الظاهرة منزل
البصريين وأجاز مشاع النصب وان كان اشتركت بكسرة واشتاع منزل
جاز الفعل بقية وكان زيد وأخواه قائمين وكان زيد وأخواه ضاربين بلوغات
كان زيد وأخواه ضاربين فيها قائم من فان كان بعض الضمير مضاف فوكان زيد
وأخواه بعض أخواته بعضهم أن يكون فصلا والصحيح انه ان كان ذكر بين
فرسخين من المعرفة نحو ما أظن أحدا هو خيرا منه بشرا جاز أفعل التفضيل
ورافعا ظاهرا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه من زيد ولا حكى ابو العباس
الفعل والنكرة كما يكون بعد الفارغ قالوا ومنه قوله تعالى أن تكون أنا
وزيد خيرا منه فان نوى به موضع نصب وبه نصب الفعل اسما واستاد
أو فعل واجاز الفعل بين الاسم المؤنث والمذكر وان لم يكن حقيقيا وان لم يكن معربة
فقالوا الدار جاء بها منكان وقال يونس ان شئت كان يريد وقوعها بين
ذكر بين لغتان وأجاز عيسى بن عمر الفعل بعد تمام الكلام نحو كان زيد
خيرا منك ومنع الجمهور واجاز الكوفيون الفاضلة والفعل وما مثال
زيد وأخواه العالم وساثر هم سواء الفاعل وكما يجيء البصريون مسئلة الرفع
والنصب وأجاز الكسائي والفراء مررت بقبل الله سواء الشريف والوضيع
فيطفئ سواء الشريف والوضيع ومررت بأخيك وبصديقك العالم والعالم واذا
ظننت كان زيد العالم ذاهبا وجعلت به كان ضميرا محذوفا ورفعا بالعالم

أو به وإن والاخ نحو يجوز نحو زيد لا العالم ولا تمرا والفقر أو مستمر
نحو إما أنت العاقل هما والتوكيد أو تغير المفعول نحو أكلت وما بعض
مرفوع تغير نحو ما يقوم نحو كفت زيدا لا العاقل وكفت أنت العاقل فالفعل
والتوكيد وختم التابع والثالثة جاء أعلم حتى لا أول والتابع في باب كل
ويجوز عند كثير من العرب أن يكون لا التي بمعنى ليس وبرفع ما بعدها على الخبر
وحكم الخبر مع أما التقديم وحكي عن بعض يجوز نحو أما معهم فنعم وزيد عندك
خير وأعلم أخوك بالرفع وكذا يجوز الفصل بغير الخبر للتأكيد وقال
السيرافي لا اختصاص بما إذا كان زيد العالم كان أخبار أن زيدا بالقيام
واحتمل أن يكون بقيام فيشارك فيه وإذا كان زيد لا العالم أفاد
احتماله بالقيام دون غيره ولو جمع الخبران مع العطف والفصل بينهما
نحو زيد كفت لا هذا العالم فسيبويه أبى أن يجوز هذا ولن فصلت وأجازت
الفراء جاز نحو كفت لا العالم إياه وسواء كان العطف بينهما بالواو
كما مثلنا أو بغيرها معمول الخبر نحو كفت نحو زيد الجمعة إياه العطف إذا لم يكن
معمولا وإلا وتقدم عليها فإن كان أحدهما أخا والآخر كذلك جاز
إتباعا وإلا نحو كفت نحو زيد العالم وكما يمنع الفصل بين خبر كان
نحو كفت

باب العلم

العلم من الأسماء الذي يعلق أولا لتخصيله على شيء بعينه في جميع أحواله
من غير قرينة وحكما يتكلم به لتحضر وما لزم الإسم المخصوص
كالعلمية أو تغليبا نحو مضر الشام أو الشائع الجاري مجراه بالمخصوص
جنس نحو العالم وكذا فعل يجري الحضر صوابا ولم يشارك
نحو مسمى به مخصوص بالاعتبار من يكتب أو بالشائع مخصوص بالعلم
صلاحيته لكل متكلم أو مشار إليه وكلمة أو تغليبا نحو الصفي
العلم ولو خيف به ما لا يشتبه به والتغليب نحو الصفي الشيخ والعلم قد
يجيء نحو زيد وشعاد والعلمية نحو أحمر أحمر المشركين أو المشركان

كأبي وأعمام لشرفه ولم تجز أنظة لمنزلة بل
ولد الرجل فضل وقيل حارث فهو خير من الحسن وقيل من كثير خوارث ولم يترس
السماء بغير الفعل والفعلاء وحكمها حكم الصفات إلا تعني وقد يذكر العلم
تخفيفا نحو رأيت زيدا من الزيدين أو تعنيه نحو هذا فريق يقولون مجيء مخبر
النكرات ويسلب التعيين بالتنكير فيجيء إما أريد التعريف بأل نحو ادع الزبير
أو الزبرقان لمن يجيء يدعى قال الشاعر

فضلت سادة العالمين كلها خطا وفضل زيد على زيد له لعرق الثرى وطا

وقد جاء شاهد خير من العين عيانا وكما اختصروا من بالباء فيستكمرونها
وكقولهم الباء محمد بن كعب وكمحمد بن مسلمة ومحمد بن جابر ومحمد بن مسلمة
وكما يحذف التصغير العلمية نحو سمير وقمير وقد تذكر أبو الفتح أن من العلماء من
ذهب إلى أن تصغير الترخيم يحمل العلمية وأيضا فقول الشاعر

أتيتك عريانا وكان ردائي على حلة لو أن ذا الحلة ابتذلها

وإما يزيد الحارث بن وعلة الذهلي وإن كان منكرا فإنه جاء على أل وقد
جمعوا الأعلام الجنسية كما جمعوا الأعلام الشخصية فقالوا الأسامة ان
وإنما أسامات ويشترط أن يكون مدلولها منكرا فإن اختص فإن أريد الكلي
المنسبي بها فكالمجرد منها وإن يسلب العلمية الشخصية نحو ربما قرشي أحسن
الشرقي وعالم بصير وأديب وأما يقول الشاعر

ولقد علمت وما إخالك عالما أن المنية والحتوف كفيل

وقد يضاف وقد يقولون قالوا أبانين وأسودين وقد أدخلت أل على أعلام
قوم العلم من لا يراها كقول الشاعر وجد وفضله محمد بن يزيد ورثوا ليس وقد
يجيء نعتا وذا الفضل من سوء وكتاب وكوكب ومكان بقفر وانكابل
وزحل ومكة وجوز جوان كالبعل مختصر كازم الحلية من قرين بعل
وحمار وجبل ونفسة وشاة وكلابة وسلاب ورجل ويعمر وشرقم
وسلمة وواشق وفي مختصر سلمة الحارث وأسامة للأسد وأبو جعدة
للذئب وفي له وجه كتابة أبو ثروة للناقة ومكان بقفر للمجهول
الشخص والصفة وابن آوى وشقراق وقطا وقطام وقعدد من قعود لنوع

الجنس وسمي الصنف أعلاما كغيرها فيه وقيل يعلم وسواختيار
أبي موسى وابن مالك وقيل ليس بعلم بل إجراء مجرى العلم وسواختيار ابن
عصفور ثم سوى بين ما كان من ذوات أل وما لا فقال وأداة التعريف
والملازمة وهذا أبو موسى ومن يسلب العلم بالغلبة جعل ما أحد مفيدا ما
لا يفيد واللام كالثريا والزبرقان وإما لأن الظاهر أن ما ذهب إليه ابن
قتيبة أن رجالا فيه وجهوا حولها فقالوا هذا العتيق وكذا وهذا عتيق
كما قالوا الدبران وهو يدبر وقالوا هذا لما مر بي وكما مر بكم وإذا
صير زوال اللام اختصاصا بالعلمية أو غلبة جاز أن يقدر نحو قولهم ما بر ابن عم
ابتذل في العاروق وسمي إذا بغته بنو ذبيان وأعشى قيس وكنى بهما
بوجه أشتر مبارك فيه وأن به اشتهر الأيام ليست للتعريف بل إضافة لما يليه
مذهب الجمهور أعلاج توهمت فيها الجمعية فجرت عليها أل وقد سبقه
أبو العباس وقد أن أصبح التعريف فإذا أضيفت ذكرت نكرات وهذا يقال أن النقل
كسي به النصر والنعمان أولا ما يقال كسي به الوضع والتسمية وسيد الحكم كما تمشي
يجوز نزع أل منها بتغيير وزال الاختصاص فتقول ذا نصر وذا يشجع ونصر بن
فلان وشجع بن فلان كما تقول ذا أعشى وأعشى تميم والمنقول من فعيل
كثير يريد بشكر كما تدخل أل على ضروب والمنقول من جمع كحسن ومتلبس
أو مشتق كفضل أو اسم تخيير كخبث وجعلوا ان لحقت تاء التأنيث دخلت عليها أل
أو لم تلحق استوت نحو بر وهي النصابة وما سوى ذلك من العلمية مما أوله
ابن كابن عمر وابن المتسمي وابن كراع ومنه ما جاء أل وسمي على فعيل
كأربعة كالجم والدبران والقتوى والجماء وكل ما زمنة أل الجنسية طارئة عليه
يجوز نزعها وأجيز منها ما لا تفارق كالذي ومنه وقيل كما يكون هي
الصفات وانطرد ركالحارث والعباس والغطاس وأما ثبير والكثير والفضل
والحلاء فمنزوع استعمالها ما أل وبغير أل والصحيح وبينها أن الحارث فيه
معنى الصفة وهو يحدث ويوجد على أل ولو كثر لم يكن الفضل وغير الحدث
والحلاء لما لم تقبل التقوم والتضام كثيرا كثر لم يتوهم في قول الشاعر

زيد وصار غالبا فيه التخفيف وتخليصه للاستقبال نحو يعجبني أن تخرج وقلما توجد إلا تامة. وقد تقع على ما لم يقع نحو كتبت إليه بأن قم وليست مواضع تخفيفها وتشديدها إن شاء الله في باب نواصب الفعل ويكفي هنا أن الجمهور وشرذمة تقدر ما بالمصدر أن يرد على إلا لام التعليل لكنها قد جاءت لكن أحيانا أو تقدر بالمخففة كما قرأ وإنه تقدر اللام وجواز الاستدلال عليها بهذه المواضع إن شاء الله ولا يدخل على إلا عامل غير كلام التعليل إجلالا أن وأن فتكون مبتدأة ومنصوبة ومجرورة بلام التعليل وبغيرها بما يناسب وأن توصل بما كان قبل هو ولها جملة خبرية مثبتة أو خبر منفي بما كان مثبتا وأن النصب وإن وجب جاز أن يرفع خبرا لما جملة الزمان نحو علمت أن يزيد منطلق وقولهم أخاف أن جزاه الله خيرا وقوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من المرفوع بالفعل ورفع اسم الله قالوا والفرق بين صريح المنصوب وأن به نحو عجبت من أن لك هذا وعجبت من أنك منطلق أن المصدر كاد يدل فيه على الوقوع والتحقق وأن قل عليها وأما الواقعة غالبا بعد ما يفيد العلم نحو علمت أن الجهود إنما تكون مصدرية بل كما يفيد ما التعليق وهو قول بعيد جدا وقد سبق العراقي والعارسي والشريشي وأبو البقاء [illegible] أنها قد تكون مصدرية فلا تحتاج إلى جواب. خرجوا على ذلك قوله من أقر أن كفوله تعالى ويوم يحشرهم لو يحشرون وقد أنكر النوتريين وهو الشاهد

ما كان ضرني لو مسك ضارع ... وما يستوي نفعي ومنك وسيلة الكلام على لو وتقدم أحكامها إن شاء الله تعالى. وأما ولو الشرطية وأما إذا فتقدم بالمصدرية وحكاها هنا سيبويه والجمهور إن أخا هرقة وقد سبق أبو الحسن وابن السراج وجماعة من الكوفيين إن أخا هرقة جاء فأكرمته بمعنى ما قدمت جهود سيبويه والجمهور فيما ذكر وتغييره لما حكى الزيادة فيه وقبله موصوف محذوف أي الوقت الزيد قد ... والتخريج على مذهب الجمهور وقول بعض من عني بالغريب وأكثر ما يكون ما مصدرية في قوله تعالى عما قريب

وفعل الشاعر ... بشر المرء ما دعه القرابة ... أي برحمها وعطف وشر وبغضها بشر في قوله ... بما لا تفعل الجهالة والفجور

ورغم بعض النحاة أن شرطها صلاحية وقوعها لما هي موصولة لما هي موقوفة وأن الفعل الذي يفسر ما يشتغل عنها عاريا يجوز أن يقع أي خروجك وقعود أحب ما حصلت لأن الخروج خاطر والصنع طبع وعجب التمثيل إن مر مثال يقتضي التسوية نحو أعجبني ما صنعت كما أن الصنع طبع وكما تقول أعجبني ما جئت وكما تعلم أن عمرا منطلق ظاهر يتوقع مثبتا وتصور ما المصدرية عن ضرب من ضربين وتوطئة للطالب ما يرد مثبتا نحو ما أحفظ ما ذكرت أو منفيا بلم نحو قوله

ما لم أجد طرقا على معروفه ... أو مطمع نحو عجبت مما تضرب زيد

وعد الزمخشري إن أن تكسر بعد ما المصدرية وشرح على ذلك قوله تعالى أن آتاه الله الملك أي وقت أن آتاه الله وما يعرف عند أكثر النحاة وتعبيره بأن وكي يجوز تقدير مصدرا صلتها الجملة نحو عجبت مما زيد قائم وعجبت مما أن زيد قائم والجمهور أن الجملة الاسمية تكون صلة لما وأجاز قوم منهم البيرقي وتبعهم أن تكون صلة لما وأجاز قوم منهم [illegible] وجعله الشاهد ما أنتم تشفعون من الكتب ... أي كتب ما أنتم وهذا الوجه ظاهر إذا عدت عن الكوفيين توطئة بالجملة الاسمية نحو قوله

وما خلته ما النوال ممكنا ... ولا أنني بالمجد لا أتعلما أي ما خلته النوال ممكنا أو ما كان أني بالمجد لا أتعلم ما أن يدخل على الفعل ما أن يكون ما مع الفعل مصدرا وما يكون اسما صلته ومن قال ما أن زيد الصلة يلزم أحد أمرين إما أن ما أنه في الصلة غير أن ما تعرض وأبو إن العين مشبهة كما أن العين والعين تتبادل بعضها من بعض إما تعسف وأما الزيد يزعم يونس والعراقي وتبعهما أبو علي أنه يجيء اسما ومن جعلها مصدرا وخرج عليه قوله تعالى ما أن مفاتحه لتنوء فقد تعسف وخلط كالذي خلطنا والآية زيد يتشبه الله وكقولهم ... أجمع مع ذا ودع ذا وسوء ... الموصول الحرفي الذي ما يكون صلته

الوصل وقد تقع على ما يعقل من الذكور وغيرهم وقد يعقل بها ما يعقل من الجمع وقد
يعقل بمن ويقال أي واحدة بالتاء وبغير تاء واللات جمع التي والذي والتي
والتا والذا وبلا ياء فيهن وتحذف الياء من التي فتبقى التا والذا واللات
يسكن التاء وتضم الواو أيضا وهي مؤنثة والياء من التي والذي تحذف
اللا والتا والذا وأنشد الكسائي شاهدا فيه التا على الذي وهو
فيا عجبا حتى كليب تسبني كأن أباها نهشل أو مجاشع
وحكى الفراء عن بعض بني عقيل أن اللات بالتشديد والتخفيف
تقول هي اللاة واللاه ومن قال اللاة فإنه يذهب إلى الهاء
كقولك من الله وذكر الفراء أيضا أن اللاة أكثر في كلام العرب
جمع غير من ما يعقل التي أكثر من اللاة ولا يصح التثنية والتصغير
حقيقة وإنما يصح تثنية وجمع وتصغير لفظ التي والذي
ومن الموصولة ومعناه وحدانه للمذكر والمؤنث والواحد والجمع
مذكر ومثناه ومجموعه وبعض العرب يعربها إعراب من يجري بها مجرى
حاليه وقام ورأيت غلام ومررت بغلام وبعضهم يثنيها ويجمعها
بحسب حالاته فقال قاما ورأيت غلامين قائمين ومررت بغلامين قائمين
قائما ورأيت غلامين قائمين ومررت بغلامين قائمين وكذلك إلى أن يقول
قاموا ورأيت غلامين قائمين ومررت بغلامين قائمين وحكى أن بعضهم
لغته أن يستعمل بعض التي والتي وتثنيتها وجمعها وأنشد قول الشاعر
فيا عجبا حتى كليب تسبني بكسر التاء وتخفيفها وتصاب بعض على
الحكاية فقط وحكى بعضهم تثنيتها وجمعها فقال اللذا واللذا ومن بعضهم
وحكى بعضهم تثنيتها وجمعها فقال واللذا واللذين وهذا يدل على أن التي والذي
ويجوز أن يجمع ذات على ذوات بالتاء في الرفع ونصبها وجرها وحكى
بعضهم ذاة بالهاء على ذاوات بالتاء في الرفع رفعا ونصبا وجرا وحكى
بعضهم ذاة بالهاء على ذاوات بالتاء في الرفع رفعا ونصبا وجرا وحكى
أبو عبيدة عن يونس أنه سمع من يقول من بعض بني عقيل ذهبت إلى ذات
وهو كان المشهور فلا ما مذهبه الكوفيون وأجاز الفراء أن يعطف
على من إعرابها إعراب ما وأنشد بعضهم صراحة وسوغ نقل تعريفه ومن
الموصولات مذ وما فيهما وشذ وجموع من سرد كي ومون وذا في
الكلام على شاء الله وهذا تقرأ ما استعجلت به إلا قليلا وبعض من

إذا استعملت بمعنى الذي زعم ابن الأنباري أنها لغة طيء وأنشد
ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأديب على الإتراف يؤتمن
ولا يقولون ماذا والصحيح جواز ما ذكر وأما أخواتها أي وتي
اسم إشارة وما استعملت فيه فبعضهم منعها كذلك فيقول ماذا أي وأي شيء سرا
الثاني أن تكون ما استفهامية وذا موصولة مرفوعا بما من غير أن يتقدم
وقوعه بعد ما يدخل به الرفع وتكون ما مبتدأ وذا الذي صلة الموصول خبره
وهذا إنما يجيء إذا لم تكن بمعنى الذي لتمام ما وقد أجاز أبو سعيد وقوعها
مع من بمعنى الذي كقوله أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع
على ما يقتضيه العامل فيه من رفع أو نصب وأجاز فيه قطع الإعراب
جائزا وبناء العامل فيه الجار عن ماذا فتقول عمن ماذا تسأل بإثبات الألف
لأنها استفهامية وحذفها على ما جاء في الحديث وقول العرب ماذا أخالد يرتجع
جائز كما قال فمن ذي تميم أنت أم من رهينة بالفوس أم من بني عامر لما كقوله
فإذا الرزية يشجع من الحجى وبخبازه جواب ماذا أبي
حمزة الحال الكائنة عليه عراب ماذا ويختبره ما ذا به العمار التي قبل مررت
مكاتبة إعرابه فتقول في جواب ماذا تصنع خيرا ونحو جواب التي قبلك خير
ويكثر العزو إذا بنيتها بالسين تقول في العالة الثانية نحو ماذا تصنع إذا
أسئلت أخبراني شتريه العالة الثالثة أجيبا شتريه الرابع من الأحوال
أن تجعل ما مع ذا استفهاما واحدا بمنزلة أيهما فيصير محلهما منصوبا وعليه
ما عندي ماذا علمت سأنشيه أي شيء الذي علمت وزعم ابن
عصفور أن سواء استعمال كالحج وشاول البيت وزعم الطائي الصغير
أنه يفهم من سيبويه وقال ابن عصفور إنما يجيء بعض أصحابه وعندي
استعملت به الشيخ استعمالا ثالثا وهو جعلها بمنزلة الذي أو بمنزلة نكرة موصوفة
وأنشد البيت وقال أما نكرة موصوفة فعلى تقدير شيء وأنكر أن تكون
ماذا الجملة موصولة وقال بعضهم أجاز بعضهم استعمال جميع الشعر
وقال آخرون قليل ولم يستعمل بعضهم ابن الخباز إلا شاذا وجزما
عن سيبويه بالشذوذ وأجاز الكوفيون أن تستعمل أيضا بالشذوذ

الجمهور أنها معربة موصولة بمعنى الذي وهو مبني على السكون في موضع جر وقيل بل هي اسم نكرة موصوفة بما بعدها وقيل بل هي اسم معرفة تامة بمعنى الذي وهو مبني على السكون في موضع جر وقيل بل هي حرف مصدري وهو مبني على السكون في موضع جر وقيل بل هي حرف مصدري وهو مبني على السكون في موضع نصب وقيل بل هي حرف مصدري وهو مبني على السكون في موضع رفع

وفي حرف الجر موصولا وموصوفا فيجب أحد أمرين أيهم فيلزم وامرأتهم
مثلا ويجيء ذلك في الاستفهام وقد سبقه الكوفيون والخليل ويونس إلى أنه كالموصول
فيجيء إذا لقيت لقيام زيد وفيما الجر مع حذفت من السعة فلم امنع مثل
فارغة العشرون إلى مكة من يعقوب كما جرين أيهم فالجيم لا يتصلها وقد تقدم
بعد قول تعلم لم نشترط مصرحا من كل شيء أيهم أشد فجعل الخليل ويونس أشد
استفهامية محكية بفعل محذوف مثل الخليل أو يعرفها يعني أيهم أشد ومنصوبة
الخليل أضمر الذي هو فيها على سبيل تعليق تنزعن محذوفين وعلى سبيل
تعليق شيعة محذوف الكوفيين أي من كل من يشتم أي يعلم أيهم أشد
ثم مبتدأ وأيهم صلى لما بعدها والجملة موضع نصب أو على زيادة من
وكل شيعة معمول لنزعن وأيهم أشد جملة مستأنفة محذوفا لنخصين أو على
أنها تبيينية لبضعها عن الأضافة ومن مبتدأ وأشد خبره ومن أيهم الخبر
ولو وصلة بضرب محذوفا أضرب من أيهم في الدار بكر ووجوه بكر نصب
أحدها ما مال على المتابع للضرب وإذا أجرد ما قط والبيه أنه أضرب
سواء أجرد الضرب الذي صوب صدرها أم لم يجرد نحو ضرب أيهم قائم
وأضرب أيا سوطا يم ومنه بعض العلماء أي جواز البيه أضرب ما قط
البيه وحيث صدرتها ما بنيا على البيه إلا ما يجرد ما قط والبيه وأضرب
من أيهم الخبر أو ضرب أيهم أشد أن يجرد ما قط والبيه وأيت عليه أن
مجيء مصروفة تقول اضرب أيهم في الدار وأضرب بأيهم في الدار ما كنا أو ذو مكر
العطف أيهم في الدار وأضرب عاقلا عيرا وإذا أضيت إلى ما أيهما في الدار فيجيء
أيهم في الدار فيما حكاه عنه الفارسي لأنه يقول رأيت أيهم في الدار فلا يصرف ومذهب
أبي الحسن أنه يصرف ومذهب الفارسي لمقول أبي الحسن وإن كان النصب
منصوبا فيجوز حذفه حيث جاز حذف ما ضمن منه لأن تضمن منصوبا يقبل تسليط
عامل عليه نحو قوله تعالى أيهم الذي بعث الله رسولا أي يبعثه فإن تضمن
منصوبه نحو حاكية الذي لم أضرب إلا إياه أو إياك أضرب أو منصوبا يقبل
ويعمل نحو حاكية الذي إن ضربا زيدا أو كلما فهو أو يعطف فيه نحو حاكية الذي ليته

العود وسوى الفعل إن ذلك أحسن به التغيير إلى التبين وقيل إن يكن على
حذفه لدليل لم يجز حذفه كما يجوز حذف الخبر وإن ما لا يعلم سوى الخبر أو
معرفة أو نكرة موصوفة أو من بعض كثير فإن كان على حذفه دليل فليحذف نحو
قوله الوحا الوحا أي الجد الجد وقيل فيه بالتجريد إلى ثلاثة وإلى اثنين وقال
الفارسي لا يحذف مع حذفه من العرب شيئا لأنه ربما حذف الشيء وهو مراد
الحذف دلالة وقد يسبب لما يحذف أنه منصوبة ومذهب الخليل والفارسي
أنه مجرور ومذهب الجزء جواز الوجهين ومذهب سيبويه أنه لا مجرور
ولا منصوب لا يجوز حذفه وحيث تعين الحذف لدلالة الظاهر
تعين به نحو مثاله جاء الذي مررت به وزيد والذي مررت به فزيد
على أنه الذي مررت به زيد ولا يكون الضمير موضع نصب وإذا قلت
جاء الذي مررت به فزيد فالذي مررت به موضع نصب وإن كان
الضمير محله جرا فلا يكون مجرورا فيجوز حذفه إن كان متصلا غير مصور وإلا
فهي محصور وما غير فيه وإنما وما محصورا على غيره وأجود ما يتصل
أن يكون صلة لما يجوز حذفه نحو جاءني القوم قائما أو وحدها أو كانا جالسين
وما جاءني الذي ما هو قائم وما جاءني الذي إياه ضربت الذي ضربت
أو ما سوى كان زيد وما جاءني الذي زيد سوى عمرو وما جاءني الذي سوى عمرو أو الذي
سوى الدار أو الذي سوى عمرو في الدار وشرط المجرور أن لا يكون محصورا
عليه بحرف الذي سوى زيد إلا وما جاز حذفه الدار سوى زيد أو سوى عمرو
مجموع وأجاز ابن السراج الذي وعمرو الله ظريان إلى آخره ولم يمنعه
وإن كان فيه حذف الضمير أي سوى عمرو الله وشرط المجرور بإضافة جواز
حذفه أن يكون به الصلة صورا يقوم مقام ما يذكر عليه الدليل نحو أي سوى
فاضل ولم يشترط ذلك هشام ويجوز حذف الذي فاضل الذي سوى فاضل واقفوا
على جواز حذف الذي سوى أن كان في الكلام نحو الذي يكفي فيجوز
يعجبني أيهم قائم أي سوى أيهم ومع حصول شرطه لم يجز حذفه عند أبي
علي ومذهب سيبويه أنه يجوز نحو أي سوى على الضمير بشرط أن يكون مضافه

زيدا ركبا معه فريقك أولم يتغير الربط نحو مررت بزيد حسن وجهه اه ولم يجز حذفه
فان كان منصوبا بوصف جاز حذفه نحو زيدا حسن وجها ومررت بزيد حسن وجها
ومكحولة عينها واما حذفه مع الضمير المنصوب بشرط معنى نحو زيدا ضربته والنحو
عليه خلافا لمن منعه حذف الرابط هنا بضعف أو ضرورة ويجوز حذفه مع الرابط
كقوله ومما أو حزنه ذكرنا فاجزنه ذكرنا نحن به وأغنى غناؤه عن طلب
السماع واكثر أهله واختلف عن العرب في ذلك واتفقوا على جواز الحال
من المرفوع والمجرور اذا كانت مرفوعة عنه نحو سرني الذي ما قعد جريرة
أن عاتبته مجبورة فاجاز ما تعلقه ومنعها مستدل وان كان الضمير مجرورا
فاما أن يكون مجرورا بالاضافة أو بحرف جر ان كان مجرورا بالاضافة فيجوز
حذفه ان كان منصوبا به المعنى كقوله تعالى ما قضيناها أنت طالبا أي طالبه
وحذفه كثير شائع وهو الذي عناه بقوله وشرطه ضعف يجر وشبهه وان لم
يكن منصوبا به المعنى فلا يجوز حذفه نحو وارجا بزيد الربط وحبه حسن
وجاز الربط بغير ظاهر بأس واختار الكسائي حذف الضمير المجرور بالاضافة
والشرط موضع مضمر يفسره مضمر الظاهر الذي تعلق به المجرور كقولك بعجبة الربط تفعل
بربر تفعل بعجبته ومنع من ذلك الجمهور وان كان الضمير مجرورا بحرف جر
فيجوز حذفه ان جر الموصول حرفه بمثله معنى ومنه ألا أيها الذا المنوعل أو
الموصوف بالمنوعل نحو مررت بالذي مررت به أو بغلام الذي مررت به أو الرجل
الذي مررت به فيجوز حذف به لاتحاد متعلق الجار في الكلام وموضع رفع أو كان
نعتا لضمير متصل للربط أو كان مجرورا أي به بمعنى الصفة والمجرور حرفه نحو
مررت بالذي مررت ومررت بالذي مررت به هذا زيد ومررت بالذي ما مررت
بأخيه ومررت بالذي ما مررت به هذا زيد في ما تأول به نحو مررت بالذي مررت
عليه أو ما تأول به واختلف المتعلق نحو مررت بالذي مررت به فلا يجوز حذفه
ومثل المتعلق الفعل كما مثلناه والصفة التي بمعناه على ما قرناه

وسيء كمن به الربط أمن طلع أو جاء به وانا مار بالذي امن
مار وما كان مجرورا بحرف وحذفه والشبيه بما به مجرور بمن بحرفه فهو محظور

بالضرورة نحو قوله

فأصبح من أسماء قيس كقابض على الماء خانته فروج الأصابع

جريرة فاجز عليه ومجزا اختلف به جر الجر والمتعلق وحذا ان ما المجرور
حرفه والضمير اما أخير مجرور متصلين وشله بالذي يرتد نبو أخمعه والذي
رأيل يبرئم لم يبر برسله فيه ورفعا به فما أحسن الحمد نقش المحمود كما
حسنه بالخير والصفة والموصول بذا الذي ومررت الذي به كذي به الموصول
ذكره أعما مضايقة خبر المبتدأ بما يعد صلة الموصول وكما يتحمل ان يرتبط الذي بما
سماع ثابت عن العرب كما تحمل الباء وما وصلا أبو العلا من نحاج أعظم الحمر الذي
سومن ان يركبا جاز مذ شيء وأخبر به عن جثته مضمر من الخبر والذي
الخبر الذي كرجيل ثوبه لا ثوبي مستو حكم الخبر المشتمل عليه الصلة
إذا كان إذ خبرا به أو محمولا بما فان كان بعض معنى اسمه فهو العمل
بضمير الخبر نحو أيهم أفضل الرجل الذي فاز والذي الرجل الذي زعمت فزيد فلت
انه بأية أو زعمت أنه بأية ونحوه الرجل الذي أعلى جزءه المعنى وانا الذي أنت
بضمير متكلم أو مخاطب واخبر عنه بالذي وبرؤه أو برؤه بالذي أو
بمكرر جاز أن يعود الضمير ما دفر الموصول او النكرة عاريا نحوا أنا الذي قام
وأنت الذي قام وأنا الرجل الذي هلع وأنت الرجل الذي هلع وأنا رجل ما مررت
بالجرو به وأنت رجل بالمجرو به ويجوز أن يعود مضافا للضمير به تكلم
أو خطاب فمثول أنا الذي قمت وأنت الذي قمت وأنا الرجل الذي قمت وأنت
الرجل الذي قمت وأنا رجل آمن ظلم وأنت رجل ذا مررت به والتثنية
والجمع والتأنيث يجريه سوا الضمير ومراعاة ضمير التكلم والخطاب كثيرة لسان
العرب نثرا ونظما فمثول من خطر الربا بالشيح وعنا من ضع الدراهم الكوفيون
وأنا من العز الحاج بالبيوت الرضي صلى فتجيء مع انفصاله نحو أنا الذي
قمت وأنت الذي قعدت فان وقعت أنا الذي أو أنت تغير الخبر نحو أنا الذي
لسان فان أكثر كلم يجز أنت سيء فان كان الموصول شيء الذي ويروه أخر وما
وجب التثنية نحو أنا الظعن هلع ما أنت من ظلع ومن أجاز جواز الوجهين نحو

الموصولة كما مر وأما قول الشاعر أبو اليد صبرا

أمين أبو اليد من أشاوسنا ولو حلت به ساعة الهيجاء

فمثال من أشاوسنا وساعة أضعف من أن يقول امرؤ من أشاوسنا وشر

المضروم أنما يجوز للزجاج من وما والظاهر أنه لا يستشهد بقوله فما بأن

أبو يعني فما وعلى هذا كقوله تعالى أفغال ابن وقال ابن الصباح

وينبغي أن يجوز غير الموصول وغير الموصوف فيما تقدم من قولهم تقول

أنا من أفعل في النعمة ومن أحسن أنا من الخل ما لزيد ومررت به فالذي

وذات الفعل تقول أنا وهو واضع وأنا وهند واضعة وهما واضعان

الخل الذي واضع السيوف وأنت من كان وان وكنت وأخواتها تجري مجرى

هو كقولك الذي يخرج وكنت الذي يخرج وكنت الذي تخرج

وكنتما يا رجلين الذي يخرجان وكنتم رجالا أمر الذي يخرجون

وما أو تكون التي من المشترك ليس مشتقا به جاز شيء به السيوف وجه عوده

الضمير ضاربا ويكون ضاربا في المعنى تكلمه وخاطبه ضمنا أو لم يتضمن

الذي فعل من الرجال وأنا به الشجاع عند الذي فعل مررت به الذي مثال الذي فما

ولو تفسر الذي بمعنى الذي جاز أن يكون العين من الموصول لزمت

العين أن يجيء عليه الضمير وهو الواو لقيامه مقام الياء في

عليه السراج والذي السراج ومن زعم أن الذي يجوز أن يقع على الجمع

كقوله تعالى والذي جاءوا بالصدق فقد أخطأ والذي فقد أخطأ ونصبه بدوان

مثال من أضاربا أنما يستقيم أن لو ذكر مضمرا بين يديه ذكر تثنية وجمع يدل

على التكوين إذا وقع خبر المبتدأ حكمه حكم المذكر في عوده الضمير عليه شاذا

ومخالفا للضمير نحو أنا الذي يا رجل مررت به وأنت الذي يا رجلان مررت به

ويجوز أن تقول وأنا من وأنا من كان ضمير في مسيئة المسائل جاز أن تضاف بين

الضمير وبين ما أخذا منها غالبا والآخر مكملا بالتضمير جاز تحمله بين

البلدين جاز ذلك وتقول أنا والذي هو قائم الزيدان وسيء بقيل وأنا الذي قمت

به الزيدان ضمير ركن وإن تفصل جاز المضمون نحو أنا الذي قام وخرجت

وأما الذي قمت وخرج وما يجوز فلا ضمير التكوين فيه لاختلاف ورد الفعل

بين الجملتين وتفسيرنا أن التكوين ما يقيم مراعاة الضمير الذي أسابوه يكون لفظ

الزيدين الصلة به تتكلمه وتخاطبه وبه سمي أسماء الأجناس والمختلفين والفعل

فاعل إن قرنين فعل يقع أخبارا فوكا ويعبر قولا وشرورها وإذا

كانت غيرنا ومررت بها مستعملا وأتوا بها فتح وهو واضح والذي

عشرون قال إنما موصولة اسمية غير ما مثلت اللفظة من كلمات فلا يطلق عليها

شيء من شيئية أو جميع أو مثابة فقال الرماني لا يكون ضمير من وما فراعاة

اللفظ بها العمل بها أو بما أشبهها أولى وقيل الزيدان أشبههما فكم وبكما بين

ومثال ما روعي فيه اللفظ قوله تعالى أفمن اتبع رضوان الله كمن باء وهو

أكثر كلام العرب وما روعي فيه المعنى ومنهم من يجمعون ومن

الشاعر من يجوز به وقال الشاعر وهو

نكن مثل من يا ذئب يصطحبان وقال الآخر وأما تقع

على ما يثير بعلمه التشبيه ثم ذكر بيت الخبر وقال الزمخشري كذا ب

إخراب الاختيار له وأما قال فإن على بعض الجميع والتثنية على الجنسانية

والجمع سواء انتهى ومن الحمل على المعنى

وقولي لما محوجي على من تعلقوا والذي اعتل بما موصولها

أو فعل من كلفا ظهر ضمير أو استعمال أن كانا للاستعمال قال ابن عصفور

المعنى سأبين فيقال مراعاة مثاله ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعملها فتا

وقال وأتى من البيان من سبي روضة شبيهة لما يأتي منكن

وفي البيت من البيان قال أو يلزم مراعاة اللفظة ليس غير فكم من سألك

كان سأل وأمر من من تزين بها كما مر تزين به فقال أو فتح به

سبي حمراء أمك ينبغي فيه مراعاة المعنى لو فعل لم يزل أحمراء أمك فتح بها به

فقال وهو جائز إذا زاد المعنى على مع التشبيه به سواء أشاء وأجاز في شيء

بيع محسنة أمك أن تقال من بيع محسن أمك ومن محسن أمك أشبهما

الخبر من كلام أمر بالمعروف كما مر بقيم بقيم فقال إن فعل

اللفظ فلك من قام يقوم ومن قاموا أخواته ومن ظل أخواته وإن حملت على المعنى فلك من قامت يقوم ومن قاما أخواته ومن قاموا أخواته ويجوز الجمع بين الحملين ولا يحسن أن يبدأ بالحمل على اللفظ نحو قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فقال ويقولون ولم يقل ويقول ويجوز أن يبدأ بالحمل على المعنى ثم بالحمل على اللفظ بالتخيير ولا يوقع بين الحملين فصل نحو من يقوم وما يقوم أحد إلا زيد ويمتنع أن يقال ما يقوم إلا زيد من يقوم وينبغي أن ما فوقك لا يجيز هذا الكوفيون وأجاز ذلك الفراء والمبرد وأبو العباس وردّ ذلك الأخفش الصغير وأجاز البصريون ما يقوم إلا زيد من يقوم بالحمل على اللفظ بالتخيير بين الحملين ولا يجوز ما يقوم إلا زيد من يقومان ولا ما يقوم إلا زيد من يقومون ولا ما يقوم إلا زيد من قام ولا ما يقوم إلا زيد من قاموا ولا ما يقوم إلا زيد من قامت ولا ما يقوم إلا زيد من قامتا ولا ما يقوم إلا زيد من قمن ولا ما يقوم إلا زيد من قمت ولا ما يقوم إلا زيد من قمتما ولا ما يقوم إلا زيد من قمتم ولا ما يقوم إلا زيد من قمت

ما نسج من البرد أو نسجا بات يبتسم واستثنا ما يتبين من الماء غير الله وما
رد العالمين وزعم الجزار أنه كما يجوز من جواز الكتابة النصب وأنهم أجازوا
مررت بهم من الظريف أو بفعل أو ينفعل فهو من جواز أنه خلوا سوكنوله تعالى
ومن سوكناه به ومثال مجيئه بالنصب بغير من قوله

مَن شارب مرتع بالكاس شاهده ... ومسرا لذة من قانص لبق

يجيء بالجر على ثلاثة أوجه مثل تعلق وقبل من راق وقبل بابه بشر
يشرب من وراق وفيه الترجيح وقيود أبي مما لا استعمالية سوا لكثير المستعمل
وقد يجيء مما فيه الوجهان بخلاف ما صنعت ومن قلت جاءني متصلا بشر
بعد ما وبعت بالثمن قال الشاعر

أم من تقول الناجاة أو مسة ... ومن العرب من يثبت الياء

لما استعمال أداة دخل عليها حرف الجر فتقول مررت بمن فاضل وعما تزيد أزيد
وجيع وحكى أبو زيد أن من العرب من يقول عمر

كجوز ويد ليوز الذي هو بقصير فوصل وما يغير صلته عنه وكما يفصل بينهما
إذا فصلوا بما عتراض كما تقدم في قوله

عطاء الذي وأبيك يعرف ساتكا فتح صلة يعني أعطى سائلا

وفتح الجار مع ما بعده إذا فصل على أن الاعتراض بما عتراض بين الصلة والموصول
كما يجوز وإن جاز الفصل بالمبتدأ والخبر والقسم بأحدهما عتراضا بين بعضهما
بالقسم ما يوقف عليه من كلام أو معمول الصلة نحو جاءني الذي ضربت
وجه الذي ركبا أمس قتل وبالذي عندي فقير نحو

وإنني لبما عسى فوت بشكر وحذف العائد المرفوع في الصلة
غير مخالف لم يجز إلا ضرورة نحو ذكر مثل مزيد في يصطحبان
أنسي فما قرن بل يلي حالا أو فضله وكما يتبع الموصول في النعت وما
توكيد وما بيان وما عطف إذا لم يخل حينئذ الصلة ومتعلقاتها فأما

لشتان ما يومي على كورها ويوم فسأول على أن من أجاز
حذفا وإبقاء من غير اشتباه الصلة وتكريته مدفوع بمنع قول صلة
الصلة تفسيرا لها لأنها ما ذكرت وما يجوز الفصل بين بعض ما من تمام
الصلة ببعض بأجنبي إذا لم يشق نحو وأبغض من وضعه الترجيه معتز
فإنه متعلق بأبغض وغير فصل به بين معمولي الصلة ومعمول
وما تم من الموصول وما يتصل به إذا بعض استبهما وما تعلقا بهما يجوز
جاءني الذي يكرم عمرا من يزورك بتقديم زيارة عمرو وما أقبح الرجل
عمرا وإنما يمتنع تقديم أقبح الرجل ما دام زيدا ممتنعا لامتياز وقال
أمير المؤمنين صلة تقدم موصولين أو أكثر مشتركا فيها نحو قوله

جاني الذي والتي متقلبا ظهرا والغلام حل المزين فيغلب

لم يكرر وليس لأن ما هو أكثر من موصولين فصاعدا وإنما يمتنع على ما
جوزه نحو وصوله

كفى بالذي والتي مشترطا وصوله بالذي والتي شرطا لجملة

كفى بهذا الذي عاطف والذي شرطا فإن كان الموصول الأول مما لا يجوز
من بعضا موصولا لا يجوز العطف بل الأولى وصله بمثله وجاء ما

نحو ما تقدم معمول الصلة على أن ما كان من معمول والعمل مجرورين الموصول
بين والمعمول نحو جئت نحو قوله زيد كما لمن لم يحسن إليه لعنكم من العاطفين
وكما جاء فيه من الراسرين وفي التقديم ثلاثة مذاهب فالمنع يغير أمسى
الفعل وأمسى كم وأضحى فيه ويجيء مرسلا بالتعيين وأطلق فيجوز فيه
جئت فعال كما تحسن التصغير والتكسير نحو الصغيرين وفيل تجوز قول
صلة لا صلة أي ذاهب الفعل وفعال العمتم وزمر مرين فيه وعطاء الجزيل لمن
ومن الرجل وأين فيه وفيل يعطى الجرور بالصلة بعضها والحروف
والجرور ما يتوسع فيهما ما يتوسع به في غيرهما من المعمولات فإن كان الموصل
مجرورا كالذي وشبهه فما يجوز تقديم مجرور من معمول صلته عليه سواء أكان
الموصول مجرورا بمن أم لم يكن وكل الموصول أن يجروا بغير من ما
انجر به شيء فيجر على المعروف نحو

كما تكلمت ميسورا فاتك من الزمن وقوله في السير والتعليس

أني وأبرح ليلتي وفتوك من وأعرض منهم عن مخبأة أني وأعرض عمرو من يعاديه
من يعاديهم وقول الآخر أتغلي سوار الربح المتقاعس
أي يتغلى عن الربح المتقاعس وفي الذي في الكوفي تقديم الجار
والمجرور المتعلق بالصلة على الموصول كقوله

رمزة أن الظاعنين غدوة وعزة يعني المعرض الخبأة

إما في وإما في الجر بمن بدون الموصول كما سيجوز تالله لأفعلن شيئا
الشيخ وأجاز الكوفيون والأخفش أن يجر والمختار أن مثل هذا لا يجوز فلا يقال
أمن يخرج يحسن الله مكرم وبيد ما ونحوه

أني ومن يسمه تعرف عن إرادة الموصول المقيم عليه ومنعه ابن
مالك قوله تعلى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وأخذ البقاء وأن يعلم أني وما يريد أقل
ما تكلم وفي ما ذكر نظر فيجوز بعلى أن يتعلق بأن يعلم ويتعلق بمحذوف
صفة لمبتدأ محذوف أي وما يريد أخذ البقاء وأن يعلم أني وما يريد أقل
ما تكلم وفي ما ذكر نظر فيجوز بعلى أن يتعلق بأن يعلم ويتعلق بمحذوف
صفة لمبتدأ محذوف أي وما يريد أخذ البقاء وأن يعلم أني وما يريد أقل
ما تكلم وفي ما ذكر نظر فيجوز بعلى أن يتعلق بأن يعلم ويتعلق بمحذوف

وأحالوا كلهم عندنا [illegible] وقال
فضلوا ومنهم دمعه سابق وآخر يثني دمعه العين فانهل
معناه ومنهم من دمعه وقال آخر
لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم
معناه من يفضلها قال تعالى ومن الذين هادوا يحرفون أي من يحرفون وليس
في كتاب من أضمار من واحتج الكوفيون بقوله تعالى وما منا أحد نحو قولهم ما
منا أحد إلا بمصعد وأجاز الفراء أن منا يقول ذلك وكان منا يقول ذلك
وظننت منا يقول ذلك وكذلك فينا وقال من المضمر اسم الأداة ومنا خبر الأداة
وأفضل جميع هذا سلام وقال هشام من قال منا يقول ذلك بنفسه فجعل
نفسه توكيدا لمن أخطأ لأن من محذوفة لقيام من مقامها فهي لا تنعت ولا تؤكد
ولا يثنى عليها ولا تترجم وأجاز هشام أن يقطع منها فيقول منا يقول ذلك
[illegible] على أن [illegible] من المضمرة ورد هذا أحمد بن يحيى وقال إذا
قطع من الاسم نعت وأكد وثني عليه وقد أضمرت ما مع ثم في قوله
تعالى وإذا رأيت ثم رأيت معناه رأيت ما ثم قال ابن مالك ويجوز حذف صلة
غير أل لدلالة المعنى نحو قوله
أبعد الأولى شبوا الطي الحرب وأدركوا سنامنا عن اللاتي فمن الأم إما
أي عن اللاتي ثم يشبوها حذف لتقدم الصلة وقول الآخر
نحن الأولى فاجمع جموعك ثم وجههم إلينا أي نحن الأولى عرفت
دل على هذه الصلة قوله فاجمع جموعك وأما الموصول الحرفي فإن
كان ما أو كي أو أن فلا يتقدم شيء من صلاتها عليها ولا من معمول صلاتها
إلا كي فأجاز الكسائي يعجبني العلم كي تقرأ أي كي تقرأ العلم وإلا
أن فأجاز الفراء يعجبني العلم أن تقرأ أي أن تقرأ العلم ولا يجوز الفصل
بين هذه الحروف وبين شيء من مطلوبها إلا ما يجوز عجبه من ما زيدا تضرب
أي من ما تضرب زيدا ولا يجوز حذف شيء من هذا الموصول الحرفي إلا أن ففي
حذفه خلاف وتفصيل يذكر في تواضع الفعل إن شاء الله ولا يجوز

حذف شيء من صلاتها قال ابن مالك إلا ومعمولها باق وجعل من ذلك قول
العرب لا أفعل ذلك ما أن جزاء مكانه أي ما ثبت أن جزاء ومن ذلك أما أنت
منطلقا انطلقت معك أي إن كنت منطلقا وقول العرب كل شيء أسم
ما النساء وذكر من أي ما هذا النساء وباقي الكلام على هذا في باب
الاستثناء إن شاء الله تعالى

باب الإخبار

شرط الاسم الواقع في هذا الباب إمكان الاستفادة به فإن كان
ليس تحته معنى كنواة الأعلام نحو أبي بكر وأم بكر وأسد في القبيس وبعلبك
في لغة من أضاف فلا يقع خبرا خلافا للمازني فإنه أجاز أن يقع خبرا مستدلا
بأن العرب قد أخبرت عنه قال
كأنما تضمر إلى قمر أو حيث علق قوسه قزح
والاستغناء عنه بأجنبي فلا يكون ذلك في الباء في نحو زيد ضربته لأنك لو قلت
زيد ضربت عمرا لم يصح وجواز استعماله مرفوعا فلا يكون ذلك فيما لزم حالا
واحدة أما وجوب الرفع كأيمن وما التعجبية أو النصب كسبحان الله
وسبحان معينا وأخواته وجواز تأخيره سواء وخلفه فلا يكون ذلك فيما لزم
الصدر كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وكم الخبرية وضمير الشأن فكل هذا
يستعمل مرفوعا ومنصوبا ولا يقع في هذا الباب خبرا إلا اسم الاستفهام
للاستثناء فيأتي حكمه إن شاء الله ومثال جواز تأخيره سواء زيد في نحو
ضربت زيدا تقول في الإخبار الذي ضربته زيد ومثال تأخير خلفه الفاء في
نحو ضربت زيدا تقول الذي ضرب زيدا أنا فأما خلف عن الفاء وكون الاسم
لا يختص بالنفي كأحد وغريب فيصح استعماله مرفوعا مبتدأ ولا يكون
في هذا الباب وكونه منونا عنه بضمير فلا يكون مما لا يصح [illegible]
كالحال والتمييز والظاهر الذي حصل به الربط كان تكرارا [illegible]
أو اسم إشارة إليه وكون الضمير [illegible]
في [illegible] في هذا الباب [illegible]

الفاعل ان كان ضمير متكلم او مخاطب
يعني جواز الاخبار به حقا او الجمهور على الجواز فتقول زيد ضربت وزيد
انا ضربته وانا زيد ضربت انت فان كان المفعول الاول موصول او موصوف العائد
الضمير او وصفا فان فصلت بينه وبين الظاهر انا زيد وان كان ان قلت
انا زيد من خرج زيد وانا الذاهب من ضربت زيدا الخارج زيد والظاهر زيدا انا
ثم ان اتصل ان كان ضمير جملة واحدة نحو ظننى قائما زيد وانا العالم زيد
وان كان منفصلا فقال وان يقدر الفاعل ضمير متكلم او مخاطب فالصحيح
الجواز وان كان ضمارا نحو زيدا ضربني ويقدر زيد قلت انا ضربته وانا زيد
زيدا وزيد ضربته من الموصولين او تكرار الضارب توكيد ولا يجوز ان يقدر المضمر
غير احدهما عن الآخر ويجوز ان تقول انا العالم والفاعل زيد والعالم ويقدر
زيد وسواء كان العكس بالواو او بغيرها واو كان الفاعل للضارب هو
ضمير اسما نحو ضرب زيد وخرج عمضت بما شئت من ترتيب العكس فيقال
بالضمير تقول الزيد ضارب زيد وخارج هو والعالم زيد والخارج هو فان عكست
على الفاعل بمرة انحو ضارب زيد وعمرو فقلت زيد الذاهب عمرو وعمرو زيد
ويجوز قلت الزيد ضارب زيد وهو عمرو والعالم هو عمرو زيد والضارب زيد هو
عمرو وما يكون العكس الا بالواو وحدها وان اختلف الفاعل والعكس بالواو
نحو بكسير الزباب فيغضب زيد فاخبرت بالفاعل قلت الزيد يكسر هو الزباب
والزيد يغضب هو زيد والكاسر الزباب والغاضب زيد والفاعل كما قبل الزيد
يكسر فيغضب زيد الزباب والكاسر فيغضب زيد الزباب تعكس الفاعل
حتى تأتي به على حقه فان الخبر والمبتدأ وابن الحاجب منع مثل وان
اختلفت بالفاعل الثاني قلت يكسر الزباب والزيد يغضب هو زيد ويكسر الزباب
والغاضب زيد فان كان العكس بالواو وأخبرت عن الفاعل فيما تقدم
الزيد يكسر الزباب والزيد يغضب زيد والزباب يغضب فقط لم يجز عند أكثر النحاة
لبقاء الجملة الثانية فتضمر بها الصلة بالضمير او يقال الزيد يكسر الزباب ويغضب
زيد الزباب والصحيح انه جائز وكذا ان اختلفا بالواو وكذا ان اختلفا بالواو

المبتدأ او تفعل زيدا المبتدأ والزيد ضربه وقد تقدم من مثل هذه ان يستثنى
ولنذكر مسايل من الباب معترضة على ما ذكرناه من الرفع والنصب
والجر فنقول المرفوعات المبتدأ والخبر فاي الفواعل ايهما كانت استعملتها
وانما غيرها فقولك زيد من يزر احد الزيد سوا احد زيد وهو سوا من قال
من ما يزر الزيد سوا ما احد سوى وعمر ضمير المتكلم والمخاطب من ما ما يزر وانت
فاي الزيد سوا ما يزر انا والزيد سوا ما يزر انت وهو اسما خبرا ما خلا ما والصحيح
الجواز والضمير الذي خلف عنه ما جاز الكلام الزيد انا ما يزر انا والزيد
انت ما يزر انت وقد يخطر ببالك نفصل الواضح بوجود ضمائر تخبر عن شيئين حتى تقول
انا ما يزر وانت ما يزر ابوك ما يزر انا وعمرو انت تقول في هذا الزيد سوا
ما يزر انا والزيد سوا ما يزر انت ابوك ما يزر انا وعمرو انت ولو قلت
انا والكاذب لم يجز لانا لا نعرف من الراجع اذ كل واحد منهما يصح ان يكون
قال له الخبر عن انا فلت الزيد ضارب الذي ضربني انا وكان ينبغي ان يقول
الزيد ضارب الذي ضربه انا لكن انا ما يجيء واحد فعلى من تضمير احدهما
تضمير اسما خر ويمكن ان يعتبر بينهما فارق معنوي اليه لم نعرفه غير ان
الزيد ضربه عاينه فاستغنى عن تضمير اسما وليس كذلك الذي فيلما ما ذكرنا
قلت الزيد سوا ما يزر انا ضربت ضمير المتكلم الى الظاهر وقد قالوا نحو كما ما
انا معك ضعيف واحدا منهم من النهاية والصحيح انه جائز جاء نحو ما جاءني
من زيد احد تقول الزيد زيد سوا احد وهو المشتوحة في قولهن ابن
الزنتان فتقول الزيد ما يزر سوا ما من يزر سوا ما الزيد زيد سوا ما والصحيح انه لا يجوز
وقال شيخنا ابو علي الحسن لما يزر يكاد يتحصر بمعرفة ونوع ضمير هو
المتكلم والمخاطب خبر عن ضمير بما الذي مثل انا انت انت الذي اضربه
فتقول انا انت الواضح خبر الزيد انت سوا انت وتقول المضمر الزيد ضمير
ضمير الشان به نحو كان زيد منطلق الزيد كان سوا منطلق زيد وهو الخبر
به كان زيد احد الزيد كان زيد سوا احد وهو اسما خبار ما ان زيد
انا سوا ما يزر منطلق زيد فالزيد الخارج من ضمير الشان لما كان هو جملة

ولن أخبرت عن الثاني فلت الذي أعكسه زيدا ذهب وأخوه أعكسه زيدا إياه
ذهب فتحذف الجار وتنصبه وسواء اختيار أبي بكر والوجه الكلام وقول الذاهبين هو
أحسن عند البصريين ويجوز العكس فتقول زيدا إياه ذهب ومنع منه بعضهم
والمعنى عليه العكس أنك زيدا ذهب أتيت به منصوبا فإن أتبعته به
مخفوضا فكأنك لم تخبر عن أعكسه زيدا إياه فتقول له أما إخبارك عمرو
الذي أعكسه زيدا إياه عمرو والمعكس أنا زيدا إياه عمرو وكما يجوز جر حرف
الجر ويبقى الخبر عن غير الذي أعكسه عمرا زيد والمعكس أنا عمرا زيد
وإن كان من باب ظن وأخواتها تقول ما أول من يخلفه زيدا أخاك قلت الذي
يخلفه أخاك زيد وكما يجوز جر حرف الجر على الصحيح والنصب أنا أخاك زيد
ومن يجوز سوى الجر قليلا أو مشتغلا فيه خلاف فيما لو إذا كان
مشتقا التجاوز فتقول الذي يخلفه زيدا أخوك ويختار الأخفش جر ضميره وقال
ابن الدهان سوى أن هذا في باب ضميم المتصل وتغيره فقال فتقول الذي يخلفه
زيدا إياه هارب والصحيح أنا زيدا إياه هارب ومثل المشتغل كما نص جواز الأمرين
في خبر المبتدأ في التوابع وإذا قلت الذي يجوز جر حرف الجر على صفته
ولم يوصف أبوا الحسن وأجازه اسم الفاعل ولا يجوز جر فعله فتقول أنا أخاك
زيد وهو آخذه يضمير سن إذا لم يلبس وكمشتغل المضمر وإذا ألبس
بأن يخلفه زيدا عمرا وأخوت بجر فلت الذي يخلفه زيدا إياه عمرو وإن
كان من باب ظن وأخواتها تقول ما أول من أظلمت زيدا عمرا منصوبا فلت
الذي أظلمه عمرا منصوبا زيد ويجوز جر حرف الجر ومن أجاز جر حرف الجر أول
من باب أظلم بالذي فتقول جوازا جر حرف الجر وتقول في المفعول أنا عمرا
منصوبا زيد ومن الذين من أجاز جر حرف الجر وإن
لم يجز في الباب فلت الذي أظلمه زيدا إياه منصوبا عمرو ويجوز أن تقدم
إياه على زيد ويجوز جر حرف الجر وإن لم يلبس جاز أن يتعلق بالفعل
وبالجار عن الأخوات حكم بعضها التي لا تتصرف زيدا أخاك حكم
منتظر ويجوز أن يعمل وإن أكمل مشتغلا بالفعل جاز من غير خلاف كما قاله

أبو الحسن وإن أخبرت عن الثاني وكان مشتغلا فيه نحو الذي زيدا ضربه أخاه
مشتغلا فإن كان جامدا جاز إضمار به فتقول في نحو الذي زيدا أخاك
الذي أظلمه زيدا إياه أخوك وإن أخبرت عن أن يتعدى إلى مفعول ثان فتقول
الذي أظلمه زيد إياه أخوك أو بالثاني فلت المعلم أنا زيدا إياه أخوك **فرع** إذا
أخبرت بزيد زيدا إياه أخوك فلت على مذهب سيبويه إياه مضروبة زيد ويجوز جر حرف الجر وعلى مذهب
الزجاج الذي إياه مضروبة إياه زيد **أضم** إن وكان تقول زيدا إياه ضارب وكان
زيدا أمس الذي إياه ضارب زيد والذي كأنه أمس زيد ضربي كان إذا كان
جامدا جاز إضمار به فإن أبيت مصورا بالخلاف وليس كذلك من منع
إضمار به مشتغلا سواء كان جامدا أو مشتغلا ومنع من أجاز إضماره مشتغلا
وقال ابن الدهان أكثر النحاة على الجواز مشتغلا ومنع من منعه فإن كان
جامدا جاز وإن كان مشتغلا بمن والتفريع على من أجاز فتقول زيد
أخاك الذي كان إياه زيد أخوك ويجوز كأنه والكاف إياه زيدا أخوك
ويجوز الكاف به **فصل** ما إن يكون مشتغلا بهما الخلاف وإن كان جامدا
فلت به ما زيدا أخاك الذي ما زيدا إياه أخوك **الأخفش** إن كان موجبا
فلا يجوز إضمار به وإن تقدم حتى تقول زيد ما زيدا إياه أخوك وكذلك
إضمار به لا تقول الذي ما ضربه زيد فما ضربه عمرو إلا بل وذكر
ابن عصفور في المضمر المنفي إذا وإذا فلت تبعت وميز البرقي
قال العامري وميز عزوه إن يجز إضمار خبر به وسواء ما نفي ومن نفيه
بنسبت أجاز فتقول الذي تضربه وميز البرقي والمنسوبة أنا وميز البرقي
ساكنا وهو الحق وقال شيخنا الإمام أبو الحسن المالقي أبو عثمان حيث
يجاز وميز البرقي والكاف يجيء إضمار به ومن حيث يمتنع من يجعله
منع فإنه هيئة مشتبه ورجع عوده على تربه نص وأرسلها
العراك وجاء الجواز الضمير فلا يجوز كالرفع وأما منعنا من ما أنت
ميزا والمنع منسوب إلى الجرجاني ومنهم من يجيز الوجه إذا إياه

ويجوز أن تعلقه بمحذوف وبه قول الفارسي الكلام الأول يرتفع بالابتداء والثاني بالخبر والرابط محذوف أي منه والجملة في موضع الصفة لشيء والتقدير على مذهب سيبويه شيء ثابت كائن من أمر الله والمسوغ للابتداء بالنكرة وقوع الجار والمجرور صفة لها وقيل الرابط هو العموم الذي في شيء وقيل هو محذوف تقديره من أمر الله فيه وقيل الرابط هو الألف واللام في الأمر لأنها للعهد والتقدير من أمر الله وقيل الرابط هو الألف واللام في الأمر لأنها للعهد والتقدير من أمر الله وقيل الرابط هو الألف واللام في الأمر لأنها للعهد والتقدير من أمر الله

وقرأ الحسن وأبو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية حفص عنه بالرفع على القطع والاستئناف أي هو يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء وقرأ باقي السبعة بالجر على البدل من الضمير في له أو من الضمير في بين يديه أو من الضمير في من خلفه أو على حذف حرف الجر أي بأن يحفظوه وقرأ الأعمش وطلحة بن مصرف وابن وثاب والنخعي وحمزة في رواية بالنصب على الحال من الضمير في يحفظونه أو من الضمير في من خلفه أو على الحال من الضمير في من أمر الله أي محفوظا من أمر الله وقرأ ابن عباس وعكرمة وابن وثاب والنخعي وحمزة في رواية بالنصب على الحال من الضمير في يحفظونه أو من الضمير في من خلفه أو على الحال من الضمير في من أمر الله أي محفوظا من أمر الله وقرأ ابن عباس وعكرمة وابن وثاب والنخعي وحمزة في رواية بالنصب على الحال من الضمير في يحفظونه أو من الضمير في من خلفه أو على الحال من الضمير في من أمر الله أي محفوظا من أمر الله

إذا كان ما قبلها ساكنا نحو هذا بكر و مررت ببكر و هذا عمرو

فكان تقديره هذا بكرْ و مررت ببكرْ و هذا عمروْ

وقوله فأيده وبروح

أي تقديره فأيدهْ بروح و تقديره مع تقديره هذا بكرْ و هذا عمروْ

وجبروة معي ومثله مما استغطاه أنت أعلم وربك أي أعلم بربك

وربك أعلم بك جوز من ذلك ما ذكرته النحاة وهو الذي ما ذكرته ما قبل

هذا الكلام على هذا احتمالان وعلى تقدير الجر يجوز جملة وأخرى إذا كانت الواو

تحمل الصاحبة وتحمل مكملة العكس فلا يجوز هذا الجر نحو زيد وعمرو وأبيه

زيد مع عمرو فلا يجوز إلا أن تحمل بمعنى وإلا أن تجرد الكلام على جمع الشمل

لا افتراق والكثيرة وبه القراءة المتواترة مع الماضي هيا وصيرف لكم

بكسر لام كل ثوب وثمنه تقديره كل ثوب بثمنه فيأتيه الواو عن مع

والباء بمعنى وقال الكسائي سمعنا كل ثوب وثمنه بجزم الثاء مضطرا

فأما أنت أعلم وما أشبهه فإن الفعل يرفع ما قبله نحو زيد أنه عالم

يجوز أن أعلم أو سوف أعلم بل سوف يجوز أن يسكن وبه قرأ أبو عمرو

العلم لتبيانه بما بعده فيقولهم أنا عالم وزيد الشاعر ومررت بالشاعر

ومررت بجيد والجملة خبر الأول وقد مضى أن زيدا عالم مكسور

على أعلم وأما أظن زيدا عالما وحذفت الواو ومرفوع الباء منطلقة فأعلم

وزيدا ما يقوم بها وما زيد يعني الباء منطلقة فأعلم وأما قول

العرب حسبك ينم الناس فسيبويه أبو عمرو من العلاء والجرمي أن حسبك

منصوبة بأنها وسواء أضمر بعدها أن أو الفعل مرفوعا نحو حسبك أن تقوم

وحسبك هذا قول سيبويه والجرمي وقد مضى الخلاف في ذلك

وقد ذهب الفراء فيما حكاه الزجاج عنه والأخفش إلى أن حسبك

مبتدأ والناس خبره وحسبك مضاف إلى الناس وهذا اختيار أبي

الحسن وهو اختيار أبي بكر بن طاهر وأما من يجيز زيدا فاضربه

فيجوز أن يكون مرفوعا بالابتداء وقد سبق نحو الكوفيين أنه ارتفع

بفعل مضمر يفسره ما بعده كأنه أو أتيت فزيدا فاضربه وعلى

هذا قوله تعالى إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف

لم يجعل جزاء وإذا جاءت السنة على من سبق بها مررت بمن أنت به يستغني الكلام

جاء على ما يجوز ويحسن وتقديره كما ذكرناه في الآن كما تقول وإن تقرر عبادا

أنت به فعلى وجهين أحدهما أن يكون ناصبا للضمير المستكن في الصفة

والثاني أن يكون ناصبا بالصفة فالأول فيما ويكون العرب يقول بالتقديم

به التشبيه والجر وقد أجاز سيبويه بين الوجهين في نحو مررت برجل

مكرمك هو فعلى تقدير أن يكون الضمير ناصبا فعلا تقول مررت برجل مكرمك

هذا وعلى تقدير أن يكون مرفوعا تقول مكرمك هذا ولو كان الجزء فعلا

فعلا ثانيا بالتقديم نحو زيد مررت به وعمرو مررت به لم يجز إلا على الفاصل

كما على أن يكون فاعلا فيجوز فيه ما جاز في الفاعل مع الواو من الرفع

والنصب على البدل كما يجوز في الفاعل إذا كان التقدير نحو زيد عمرو ضربه وعمرو

عمرو ضربها والتقدير الفعل ذا جاز فاضربه التقدير يفعل كبر الغلام

الزيدان اجتمعا عندنا زيد عمرو يجوز فيه زيد وعمرو على ما ذكرنا من وجوه الضمير

والواو لأنه لم يضمر الضمير الذي عاد عليه وعمرو عطف عليه وضمير الواو

والرابط له تكرار الشيء الذي هو زيد وزعم ابن ملكا أنه إذا أضيف التقدير

إلى الفعل وحسن إظهار الضمير وإذا جاز عنده على ضعيف مذهبه فيه بين الوجهين

وجوده أما إذا التقدير يجوز زيد عمرو ضربه هو ويرتفع هو على الفاعلية أو لا

يتبين نحو زيد عمرو ضربها هو فالرابط واحد وهو الواو ومررت برجل حسن

أبواه فيجوز فيه ما يقال في الذي مر وقد سبق الكوفيون أن الواو الضمير إلا أن يفتح

له ما بعده فيه أو كما إذا لم يفتح نحو مررت برجل مكرمه أنه فإن الفتح

والنصب نحو زيد عمرو ضربه هو أو أباه هذا الذي ذكرناه عمرا وإذا لم يتبين

إلا أن يتبين وإذا لم يتبين نحو زيد ضربه أنه وعمرو ضربه هو وفتح

هو الوجه إذا جاز على غيره من سواه خيرا أو نفعا أو ما جاز به

حسن التفصيل والله الموفق أو المبتدأ والتقدير على النسبة أو التكرير

والفاء إذا كان المبتدأ موصولا من جنس المعنى نحو الذي يأتيني فله

الفقه نحو الذي يأتيني فله درهم وإذا كان موصولا الرجل إذا كان اسمه وأبوه

مستأجر لوضعها في البيت والناس يتفاوتون والركب ... خاصة بين وطن ابن
يكتسبان بعوده كل الاقوال فان يقوله عن واحد اصل ... ترتبط اخذا سواء
اجارة الكساء وبيعها ... تكتر ومنعها العراء والسجر تون على
الكساء بيعه سواء الماء ... ويفتح من المنع وبيعه انواع مثل العراء
مرفقا لحسن الزبر والنشر كالعقد عليه لا يجوز حسن الزبر النشر كالعقد عليه
كان الوار راعي كما يجوز واجارة الكساء ... واجاز الكساء ... والعراء
حسن الزبر النشر كالعقد انما جاز الوار كما لم يقدر الزبر على الزبر فلا تنسى
واذا كنت من هذا القصور فيه كثير العمال نحو حديد ... فيزل موضعا جاز له
عمر السجر بين والكساء ... واجاز سوء ... وما يا حال ... سوء ... غير
والكساء ... برفع الحديد بالرفع بزيز ... وبرتفع موضعه ... فلا العراء كما
يجوز له ... واذا فيرت هذه العمال على القصور منع ... العراء سواء كانت
من حيث ... بين كالجبر واجارة الكساء ... وسقاء ... كان من قصر نحو شرعا
فيما كما ... من كالجبر نحو شيء فيام زبر فلو كان القصر متغيرا بالتقوير
منوع عمر الكساء ... والعراء ... وسقاء نحو ملتوتا مرفق السويق واجاز
انتقوم على السجر السجر تون سواء كان القصر متغيرا بالزاج كما ... وان
وسكت العمال بين القصر ... وعمله نحو شرب ملتوتا السويق ... شرب
الكساء ... والعراء ... وسقاء ... وحكم عمر السجر بين الجوان ... كما ... ولو
كانت العمال ... حيث ... والوار ... وشرب وتغيير ... وتغيرت ... نحو ... ملتوت
مرفق السويق ... ولو ... بين الكساء ... والعراء ... وسقاء ... اكارع وتقوت
جاز ... عمر الكساء ... ولو ... عمر العراء نحو ... وانتشر اكبت حسنا ... اذا انقوت
معمول ... العمال ... نحو حديد ... فيزل ... ما كبا ... منع ... العراء ... جاز عمر
الكساء ... السجر بين عمان ... ساع ... الكساء ... نحو ... شاء الوار
راكبا ... قيام ... السجر بين الجوان ... جاز كان ... ساعة ... سوء
القصور ... كان حديد ... فيزل ... ما ... عمر ... العراء ... والرج ... وان ... سوء
وسقاء ... اكان ... مغير ... واتقوا ... جوار ... خوار ... وما ... اذا

على القصور ... مستأجرا ... واذا ... مستأجرا ... واتقوا على منع ما
حسن كبرا ... واذا ... اذا ... حسنا ... واذا ... حسنا ... واذا ... حسنا ... واذا ... حسنا
حسنا ... واذا ... حسنا ... كان حسنا ... على ان ... جاز ... كان حسنا
حسنا ... واذا ... حسنا ... والكاب ... واجاز ... الكساء ... واذا ... حسنا
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد
حسنا ... واذا ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد ... حسنا ... والعقد

الصغير بن موسى الزبيدي وهو ما به ثمار الصفة أن فعلا أجريا كما
وبرما حسن وكذا ان وكنت مثالا وبرما بحل وحبيت سليم
زنا فعال في فعل لكونها كالكتابي برقوعا وقيل حبيت بزنا ما قبل
على الحرف فعلا تعلى كذب وما جرور سوسنب البرد والبرد السراج والعارض
وامرجني والجرجاني والجرجاني والجرجاني والجرجاني
والمشهور والمنصور أنها تدل على الحرف والزمان وأن الحرف مستقل الجهة
ومعنى نصبه فعل كان زيد قائما كونا أجان بعضهم وبه قال السيرافي
ومنه الجلوس وذهب ابن خروف إلى أنها مشتقة من مصدر لم يلفظ به
والصحيح أن لها مصادر وقد أعملتها العرب أفعالا فعالها فاسدا
كونك مكيما بالعفر خير من كونك عاجزا مع الغنى وقال الشاعر
وكونك إياه عليك يسير وحكى أبو زيد سير سيرتي
مستقلا وحكى غيره كفقت أفعل كذا كلوما وجئت أفعل كذا بتوبة
واختلفوا هل تعاريه الكذب والجرور والجار وفعلا كما تفعل وفيل تعل ويحتمل
ان يكون سمر الحكاية مرتبا على وما الدال على الحرف أو كما تدل عليه

فصل كان وزنا فعل بفتح العين خلا والكسائي فيما نقل عنه
أبو عامر الكفتي بن آدم أن وزنا فعل بضم العين وتكون ناقصة وسمعا
التي تضم فيها ضمير الشأن خلافا لأبي القاسم بن أبي ثمر فإنه زعم أنها فتح
عبر أنها وحكاه الجرجاني مسعود بن الركبي عن فعلة عزيزة فإنه ذكر
في كتابه الموسوم بأنها من فتح العين وليست ناقصة وأكثر ما يرد
الباب على ضمها ما لم يرد بفتح الناقصة وفساده بمعنى ثبت وثبوت كل
شيء فيه بحسبه يقال كان الله ولا شيء معه وبمعنى حدث
إذا كان الشتاء وأذ بشرق وبمعنى حضر وان كان ذا وعبة
وبمعنى وقع ما مثاله كان قتال فيل وبمعنى أقام بموضوعه
كما دنا وكنا فاترية على فعل ومتعدية بمعنى كفل
كنته المصيبة كعلمه ومصدر سمع كيانة وكنة الصوف غزله

كنة بمعنى غزله الفتي فعال
أمس الليلة التي تلي يومنا وبعض أهل به الشهر أمس
وأجمع نحاة على أن أمس مبني وفيه لغة معربة والصباح فعل ماض مبني على الفتح
وحين تعجبون وبعض أهل به الساعة والصباح قال
حتى إذا الصبح أضحى عمود أفرخه أو زيد عمود الضياء أو أهاب
به الساعة وقالوا إذا سمعت صياح الغوغاء فاعلم أنه سيصبح أو يمسي والصباح
كل نائبة حلة فإنها ما ذهب والله عبد العزيز بن زيان والحكم حتى
أخاك حتى زعموا أنها لا تكون إلا ناقصة بمعنى كان وبمعنى أقام نحو
فأقسم لازمة أي لن نزال نقيا وبمعنى أطلع نقيا ومتعدية مثالها فاتت الغوغ
نزل بها نقيا وهي متعدية بصيغة اللازمة وإذا كان بمعنى الخمسة فواضح
وإذا كان بمعنى أنيط فلأنها من يزال الجهة لأن الوقت التي تنزل عليها جعلتها جاءا
الذي أضع زيدا لما جعلته أنيطه به العلم به وقت الصباح وتزايل سيرة
وكان بمعنى صار ومن نواقص فعال تعلى وبمعنى العمل بشيء فكانت شأنه
أي عادت وقال أضحى يمزق أثوابه ويجيء بنين
أي صار وقال تعلى واصبحن بنعمته إخوانا أي صرن وقال
أمست خلاء أي عادت وقال تعلى فكلت أصنامهم لما ظعنين
أي عادت خلا والكثرة زعما سيبويه والمازني وخليلنا السيرافي فإنهم
زعموا أنها لا تكون بمعنى صار وإنما تستعمل ناقصة كما تعاب الموصوف
بالصفة نحو وقال يريد كرسوعا من الكلال وإنما يستعمل الوقت
أو يراد الشيء به كل وحين كلوع الشمس أو غروبها وقال مشاع سوء بين
الصباح والمساء وزعم الكوفة أن الكلال يختص به يوم واحد فيقال كل
فلان عمره سقيما وسوء خطأ وزعم الزمخشري أن ذات نائية بمعنى صار قال
ابن مالك وليس بصحيح صار متعدية بمعنى ضم أو نقل نحو صيرت من
البيك وبمعنى استقل تعلى بكل قال تعلى لما قال الله تعلى أيكم يأتيني بعرشها
تزل على ما لا يعود من الزمن الماضي وتكون المضارع فاعلمه الزاي نحو

طار الكعام فورة أو به الغير طار الغير غيثا وما تستعمل إلا خطأ والغوغ

ليس زعم الكوفيون أنها تكون فعلا محضا بدليل اتصال تاء التأنيث بها نحو ليست هند قائمة وليست الهندان قائمتين وليسوا قائمين وليست الهندات قائمات وبدليل دخول حرف الجر عليها في قولهم ليس بها أحد وما رأيت رجلا ليس في الدار وما مررت بالقوم ليس بزيد ولا يجوز ما ليس زيد قائما على أن ما اسم ليس وزيد اسمها والخبر محذوف تقديره ما ليس زيد قائما كذا قيل والصحيح أن ما حجازية وليس فيها ضمير اسمها بل هو مستتر فيها كما هو مستتر في قائم زيد قائم وما ليس قائما زيد ليس قائما وما ليست هند قائمة هند ليست قائمة وما ليست الهندان قائمتين الهندان ليستا قائمتين وما ليسوا قائمين الزيدون ليسوا قائمين وما ليست الهندات قائمات الهندات ليست قائمات وما ليس قائما أبوه زيد ليس قائما أبوه زيد وما ليست قائمة أمها هند ليست قائمة أمها هند وما ليسوا قائمين آباؤهم الزيدون ليسوا قائمين آباؤهم الزيدون وما ليست قائمات أمهاتها الهندات ليست قائمات أمهاتها الهندات وما ليس قائما غلامه زيد ليس قائما غلامه زيد وما ليست قائمة غلامها هند ليست قائمة غلامها هند وما ليسوا قائمين غلمانهم الزيدون ليسوا قائمين غلمانهم الزيدون وما ليست قائمات غلمانها الهندات ليست قائمات غلمانها الهندات وما ليس قائما غلمان أبيه زيد ليس قائما غلمان أبيه زيد وما ليست قائمة غلمان أمها هند ليست قائمة غلمان أمها هند وما ليسوا قائمين غلمان آبائهم الزيدون ليسوا قائمين غلمان آبائهم الزيدون وما ليست قائمات غلمان أمهاتها الهندات ليست قائمات غلمان أمهاتها الهندات وما ليس قائما غلمان أبيه أبوه زيد ليس قائما غلمان أبيه أبوه زيد وما ليست قائمة غلمان أمها أمها هند ليست قائمة غلمان أمها أمها هند وما ليسوا قائمين غلمان آبائهم آباؤهم الزيدون ليسوا قائمين غلمان آبائهم آباؤهم الزيدون وما ليست قائمات غلمان أمهاتها أمهاتها الهندات ليست قائمات غلمان أمهاتها أمهاتها الهندات وما ليس قائما غلمان أبيه أبوه عمرو ليس قائما غلمان أبيه أبوه عمرو وما ليست قائمة غلمان أمها أمها بكر ليست قائمة غلمان أمها أمها بكر وما ليسوا قائمين غلمان آبائهم آباؤهم الزيدون ليسوا قائمين غلمان آبائهم آباؤهم الزيدون وما ليست قائمات غلمان أمهاتها أمهاتها الهندات ليست قائمات غلمان أمهاتها

وهذا على ما يجيء في باب الظروف الزمانية والمكانية وسيأتي الكلام على ما فيه
التنوين إذا نوّن الرقاع بالجر أو بالرفع على ملازمة الصفة للموصوف متى كان عاملا
فيها على حدتها فيها دون كان الموصوف قيدا منتظم الزمان دائما كقولك
نحو مارأيتك عاما وإن كان قيدا له لوقوعه فيه دائما كقولك نحو مارأيتك
دائما وإن يرتفع الموصوف كما خلف في أن يعاقبه من نحو فعال الدائمة معنى
لما ذكره أبو علي عن بعض أهل النظر أنه فعال بين الرجل ما زيد رجل
فتعمل إعمال الدراهم ما النباح من الكلب ويذكر المكان أو يجرد للدوام نحو
قال الزجاج ما زيد براح ومسرعا فعال لازمة ما كان معناها
لما يجب كما حقيقة النفي كانوا لما يجوز أن ينتصب بعد النفي
أجوبة كما يقولون ما زال يفعل ولا يكرمك وانتصابه على الحال
بعد الصحيح خلافا لمن منع عمل ما النفي بعد فاء الجزاء فلا يجيز
يقم حمار ومن منع عمل ما النفي بعد فاء الجزاء فلا يجيز
أنت فمنطلقا ومن منع عمل ما النفي بعد فاء الجزاء فلا يجيز
ما قام زيد فعمرو من

وكان زيدا كلا أبوه كعامك ما يجوز غالبا كان زيد أبوه وما أكلا كعامك
زيد أبوه كعامك فعل ابن طارق فعله فأخر منصوبه عنوا كلا وكان
زيد كعامك عمرا فيم وما يمنع لا شيء وتقدمت مسألة سيبويه
مسائل ابن شقير وأنها جائزة على مذهب البصريين ولم يذكر أنها قبيحة
وإنه الخبر لما عراب وأما واو التعريب أو التكثير لم يتم تقديم الخبر
نحو كان أخاك زيد وأخاك كان زيد ولم يكن جاز أمنك أخوك وخيرا منك
لم يكن أخوك فأما إذا لم تكن لما عراب فالتقديم ممتنع لما تقدم والتأخير
الخبر نحو كان أخوك صديقي ولم يكن زيد أخوك صديقي وقد أجاز ابن الدهاج
بقوله فجاز الكلام فالمراد عوامل لا يكون كذلك لما تقدم وقد عوامل الجزم عكسه
فجعل كلام الخبر وهو عوامل لما تقدم يمتنع إذا الجمع متعذر بين
التغيرين ومن أقبح زيد أبوه كعامك منطلق وأبو بكر بن كاتب وأبو علي
أجوبة على أن أبا الفرج وابن خروف وابن عصفور في شرح الجمل الصغير
إلى أن التكلم بالخبر به خطأ إنما شذ الإعلام وإنما هو الخبر وهو كلام
سيبويه والعبارة سيبويه وقال إشراح كلامه وقد وإذا اجتمع معرفتان فإن
كانت إحداهما علامة معلم لما حذرا وتشبيها به ما يجوز أن يزال نحو كانت
معروفك عزلتك وكان زيد زيدا فالمعرفة شابهت النكرة والتشبيه
بزيد شابهته ولو قلت كانت عزلتك معروفك فيهما جائز كما مر قول
ولو قلت كان زيد زيدا لم يجز التشبيه لأن زيدا من زيد وإن كانت المعرفة
لما عرف بنفسه والخاص يعرفها والنكرة عرفت إذا جعلت أنها شبهت لما
ولما من الخبر نحو كان زيد أخاك وكان أخوك زيدا ومعرفتها لما الواجب
يأتيان ولما عرف لطلع جزاء الاستويا وقد امتنع به لما إن كان أحدهما
أن أو أن المصدر تبين جاز لما متنع جعل لما مع ما بعدها الخبر ولو لم أكن
الشرط فإذا كان جوابه فوجه لما إن جاز أن يجعل جواب فوجه وزعم أبو الفارج
أبو الجرمية نحو فإذا كان جواب فوجه لما إن جاز أن يكون الخبر جواب فوجه
كما قبل الطريق فوجه حيث التقى والماء ينبع ويوجد الخبر وأما التمام قبلا

وأما يستدل على كونها تامة بجزمها مضارعها في الشاذ والكوفيون
كان أبوه فلم يزر وما أبوه فلم يزر كما يزيد أن تقديم المعرفة على الكثير
غير نكرة والنكرة بين معرفتين تجوز والوجه ما ذكر على نحو عمرو وما كان
أجازوه من كون الفاس وإن لم يزره لم يتضح كان المعرفة بينة النكرة جوز أن
يتقدم ما شئت وتنزل التراكيب التي متصورة نحو كان زيد أخا
كعامك كلمة من كلام أبي بكر أحد بن الحسن بن شقير، كان أكلا
كعامك زيدا أكلا كعامك كان زيد كان زيد كعامك أكلا كعامك
كان زيدا أكلا كعامك كان أكلا زيد كان أكلا زيد كعامك زيد
كان أكلا كعامك زيدا كان أكلا كعامك كان كل ما جاز من قول الكوفيين
كان كعامك أكلا زيد كان كعامك زيدا أكلا جاز كان من قول الكوفيين
وحكما من قول البصريين أكلا كان زيد كعامك زيدا أكلا كان كعامك
الثالثة جائزة من قول البصريين وحكاه عن قول الكوفيين أما على كلا من
من قول الكوفيين كعامك أكلا كان زيد زيد كعامك أكلا كان
كعامك أكلا زيد كان من قول البصريين جائزة من قول البصريين والكسائي
وحكما من قول الفراء كعامك زيد أكلا كان جائز من قول البصريين وحكما
من قول الكوفيين أكلا كان كعامك زيد حكما من قول أنشد ثعلب
ابن شقير وهو كان كعامك أكلا زيد وأنا حكما من قول البصريين
وحكما جائز ما ابن السراج والفارسي وبعضا أبو بكر بن كيسان وابن عصفور
ومنع هؤلاء من تقديم بعض معمولي خبرها وشبهه من معمول
خبرها ومثل كل ما انتصب بالخبر من معمول به ومعمول من أجله ومفعوله
لأنها الخبر والمجرور وإذا تقدم من الفعل كان وأخواتها بل أبلغ عاملا لأنها
تتصف عليها ورفعه نحو كان زيدا أكلا قرشيا، ولو قلت كان عمرا زيد
راكبا لم يجز وهذا الجواب الذي للغرب كان مذهب زيد ومذهب وكان
عمرا مذهب زيد وكان بسيد زيد ظريفا وكان بسيد ظريفا زيد
ومنع أيضا تقديم أخواتها من التقديم نحو كان زيدا ما يأتي

سلط النفاة ورد عليه ابن الجليس المصري فلو دخل على حرف النفي
أو بعضه صيرة التقرير لم تدخل لما وإذا كان الخبر مشتقا من ذا وأخواتها
فإنه تارة كان زيد أبا لها حكما جاز فلو أدخلت عليه لا نحو ما كان
زيد إلا أبا لها حكما لم يجز ولو كان الخبر مستعملا إلا في النفي نحو
ما كان مثلا أحد إلى آخره حملا على ما عليه وما امتنعة حول الاستعمالية لم تدخل
البتة عليه هذا يجوز ما ليس بطائر وما يكون له جواب بالفاء فينصب
وقال ابن السيد وما يكون اسما نكرة وأحاد الكاتبي ومثاله
ما يزال أحد يركب وغيرها من المستقبل والفترة مثل ما جاز نفيا
مع الباقي نحو ما زال أحد يركب ومنعها الفراء فيها ويكثر تعريف الخبر
إن لم يكن نفي أو لم يكن نحو قوله

لم تر رأيت رئيس بانيا ... وقوله
إذا لم يكن ميكن حلو كاهنيا ... وقوله

ولو كان حيا نابيا لوجدته ... وقال ابن الزوزني وقد يجوز إفراد
خبر ليس وكان نحو ليس بطائر وما يجوز أن تقول ليسا إخوة ولا
يسرهما كونوا وقال

لم يكن حراج ذا إلا وحظ الثوب ... وقال ابن جعلان
أيضا ورأيت شيخنا أبا الحسن الخزرجي يذهب هذا الباب بالجملة حتى ليت ألوا و
تحملنا وساد عبد الله إنما هو لا خير فيه ولا شر فيه ولا أمر له ولا نهي وما
أشبه ذلك وقال ابن مالك أيضا ويجوز إلا فتصير على أن
ليس دون حرفية وأنشد ... وإنما الجود منا طيب خلق
وقال الآخر ... تيمم وخلم أن ليس قاصرا
ومن الخروج على حذف الخبر وكان بعد أما بالكلمة الكف وقد
قدر أنها تجوز مضمرة بعد إذا ما ومن وكما حذف الخبر بعد إذا فتصير أيضا
إذا ما أن تقدر بعد الغرب ليس يختص حذفه
جائز بل يسمع به على ما

أي تجاوز وبين الخبر من أجاز حذفه إذا اختصارا أن الحذف جوازه من خلال
أكثر فيها كقوله ... وتقول أعاذه ربي بتقدير كان وأغرب النحاة
سيبويه أن كان تضمني إذا بكلام تصيرا فعال الماضية وقد يجيء
بعضهم لإنما لا تضمنه وجعل من الرفق قوله تعالى وكان الله غفورا
رحيما إلى آخر ونزل والبيت تلوينا من أبوات الشيخ أو كان تدل على استمرار
انقطاع المتكلم كثيرا من الفعل الماضي ويعلم من زيادة كان يثبت وفعل
التعجب نحو ما كان أحسن زيدا وحيث زيادة تنافيه فلم يجز ما كان أفعل
منه وأيهم كان أدهى وأمر بالنصب والمنقوص ويجوز الفصل بين ليس وبين
ومرفوعها وحتى بين أن يراد بها الفعل كان زيد على زيادة كان وزعم
البيدق والرماني أن زيدا اسم أن واسم كان ضمير الشأن ومن أبهم خبر كان
وكان واسمها وخبرها جملة جواب أن وسواء كانا نعتين نحو ليفعل خيرا جيد
أن تنصبهما بإضمارين ويقدر اسمها وسواء كانا بغيرهما أجز رفعه على أنه
فاعل بالفعل الذي قبل كان نحو أما الكون وكما يجوز نحو ما أحسن زيدا
حذفا للكون بين ما التعجبية وأحسن إجازة أشهر وأضح في التعجب وحكوا
ما أشهر أن يقوم وما أشهى أن يقوم ويجوز الرفع على أن ما موصولة أي
يحبب كما يدل عليه وحذفا قال ابن جعلان زيادة أفعل يسوغ الإتيان إذا لم تضف
المعنى ونحو الخبرة وحذفا قال ابن أجاز زيادة كما فعل كلازم مرفوع سواء
زاد لم ينصب فإن كان ما التعجبي أحسن زيدا وزيد أحسن قائم وقد تغير
يتكلم بهن فإن وحذفا زيادة يتكون به قوله

أنت تكون ماجد نبيل ... وإن تزد زيادة تكن أبخل

وقد يكون ما يجوز بمعنى الذي وبمعنى زيادة كان بين على
وجوب ما به قوله ... على كان المسومة العراب

شروطا وتختص كان بعوان ولو يجوز حذفها مع أحدهما إن كان ضمير

ما تقدم من عامله نحو قولك ... والتقدير الاول ... وان كانا ... وان مختلفين
اي وان كنت عالما او متكلم نحو ...
جزمت على ان يكون جملة كلما ان كلما تقم وان تقعدوا
ومثاله لم تقعد ...
عجبت مما وانت بآمل نوال ولو بخل بخلا من عار بذا
اي ولو كنت عرفان وبغير النصب على ان ما مصدرية كان ويكون الضمير
مختفيا عليه من وبخبره بخوني لو غير ساء من الغرور الواقعة على الفعل اذا تقدم
ما يدل عليه نحو سألت وما كنت لتبخل بكثير ما استطال ونقول انما العطاء ولو
قرا والتبني براءة ولو خاز اي جواز النصب اي ولو يكون بقرا والرفع اي ولو
يكون بقرا ثم وتحتمل الفعل الذي ولو سعة تمرا أو خمر تمر ولما حسن
ما يكون عمرو الضمير احسن ولما حسن منها ما نصب ويقبح غير النصب
اذا كان ... ولو صيغ استعمل وحرفا تجر اسما ولو زارنا يقبح ان نرفع
وقوم ولو زارونا نجار ويقبح به بارز وقالوا ادفع الشر ولو ... ولو
اي ولو كان اي فقيرا صفا وعلى الوفاء الشيء اي ولو فقيرا صفا والرفع
على معنى ولو كان به فقر اصفا اي ولو فقيرا اصفا اي فقير قبح وادا
حسن تصويره ... مع كان محذوفة تجرأ ان جار رفعا وليها نحو كان
جزوي ... ما يعلم ان خيرا فخير وان شرا فشر والمرء مقتول بما قتل به ان سيفا
فسيف وان خيطا فخيط والنصب على ان يكون التقدير ان كان الفعل خيرا وان
كان المفعول به سيفا والرفع على ان ... الضمير ان كان به اعلم خير وان
كان به سيف وابن سيلم تقديره او نحو تقدير النصب على انه خبر كان
قال من مررت به رجلا ان صوابا وان قصدا وامرر ما يمر مثل ان درءا وان عقرا
ومن مررت به رجلا ... ومن العرب من يرفعهما ... ما نصبا فكما نصب
على تقدير اني وضع فيه ... ورفعا جر معروفا وناصبا او وفان لم يرفعا كان
كان والجر والرفع ... اذا ما نصب ... يرى ان ما عامل ... ابن

... ابن ... وان مررت ... وان مررت ... وضرورة ... ان ان الا ... مررت ... بعالم
بجاهل ... وضرورة ... قبيح ضعيف ... وهذا الذي ... ان ... ليس من هذا
هذا ... يوضح على ان ما عالم فعالم وليس بموضع فياس ... ان ينصب
ما قال ورفع الثاني ... ان كان خيرا فالذي يجزى به ... ومن اتى ... من يعمل
ان خيرا يجز به ثم ذكر ان رفعه ... حسن ان خيرا يجز به وذكر ان هذا من
الوجوه ... وانما ان خيرا يجز به ترفع ... قال ونصب الثاني ... قالوا واحسن الوجوه
ان خيرا يجز به ثم ان خيرا يجز به ثم ان خيرا يجز به وسموا الوجه الاول من
الوجوه ... والوجه الثاني يرتفع ... ونصبها ... ان ما استفهم ابدا على
متكلما فان ... وعمار ... يصير ليسا متكاويش ... ونحو كلما ... الشر
الحسن ... نقول انا افعل كذا ... معيدا ... ولا ... ان ... ان كان
معيدا ... فان كان ... وبعد الرفع ... الضمير ... حقيقة
... الله او انما كان ... ان ... جواب ... اي ضمير مبهم ... في
... ان ... الوت اني فقرت ولو نصب لجاز ان كان ... ترفع الفاء ... حقوقا
فصل ... ان ... ان ... ان

عنه الجوهري منصرفا ان تكرر وجوز فيه

وما جواد الغطاء راكب ... فليس يلقى جوابه احد

لانا ابن كيسان من العرب ... وانا ان نقطه ان كتب

فلن وقعت آكلا جاز عند الجمهور وحكي منعه عن ابي اسحاق الزجاج وان وقعت بعد نفي فان كان موجبا بغير جاز النصب عند الفراء ووجب عند البصريين نحو ما زيد بخروج ما قال وما ضربت اليوم زيدا الا تأديبا وان كان منفيا بلم جاز الرفع بلا خلاف وبلما في احد قوليه وبلا في قول وبلن في قول كما يجوز الرفع بلا كانت صفة فان رفع نحو مار بت رجلا قائم وأجاز الفراء النصب مطلقا وانت اذا ركبا قلنا ما شيا جلست بشتي وتضمر أنك جعلته حالا وكذلك وأنت شتي اذا ركبت واذا مشيت جلست مشيا وان كان معرفة نحو ما مر بنا نحوا من زيد الا راكبا جاز عند الجميع عند الفراء والرفع وأجاز الكوفيون فيه النصب فان قلت ما زيد الا يحبك ومالي الا اياك تعين فيه الرفع عند البصريين وجاز النصب عند الكوفيين وان كان بعد الا فعل منفي نحو ما زيد الا لا يحبك تعين فيه النصب عند البصريين ولا يجوز عند الفراء ان تعرب الا ومابعدها صفة بمعنى غير لانها لا تكون صفة الا بتأويل وما ضربت الا ضربا زيدا الا بمعنى ما ضربت ضربا الا ضربا زيدا فيجوز عند الفراء والكوفيين ولا يجوز عند البصريين وحجة الكوفيين قوله

وكل اخ مفارقه اخوه ... لعمر ابيك الا الفرقدان

فرفع الفرقدان على البدل من اخوه وحجة البصريين ان الا لا تكون صفة لانها لا توصف بها المعارف ولا النكرات التي ليست بمبهمة ولا تكون بمعنى غير لانها لا تكون بمعنى غير الا في الاستثناء المنقطع ولا تكون بمعنى الواو لانها لا تكون بمعنى الواو الا بعد نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام والشرط والتمني والعرض والتحضيض والدعاء والجحد والخبر المحض الذي ليس بنفي ولا شبهه فلا يجوز ما قام القوم الا زيد ولا ضربت القوم الا زيدا ولا مررت بالقوم الا زيد ولا يجوز ان يكون الفرقدان بدلا من اخوه لان البدل على نية تكرار العامل ولا يجوز ان يكون العامل فيه اخوه لان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله فلم يبق الا ان يكون بدلا من الضمير في اخوه على الموضع لان موضعه رفع بالابتداء وحجة الكوفيين ان الا بمعنى غير في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله لانه لا يجوز ان يكون بمعنى الواو لان الواو لا تكون بمعنى الا ولا يجوز ان يكون بمعنى لكن لان لكن لا تقع بعد الايجاب ولا بمعنى لا لان لا لا تقع بعد الايجاب ولا بمعنى بل لان بل لا تقع بعد النفي فلم يبق الا ان يكون بمعنى غير وقال الشاعر

وكل اخ مفارقه اخوه ... لعمر ابيك غير الفرقدان

فجر على اللفظ وقال الآخر

وما برحت اقدامهم في مقامهم ... اذلة اظعان اذلت اظاعن

الا ابن كيسان من العرب ... واما ان تقطه ان كتب

فجر على اللفظ وقال الآخر

وما جواد الغطاء راكب ... فليس يلقى جوابه احد

الا ابن كيسان من العرب ... واما ان تقطه ان كتب

فلن وقعت آكلا جاز عند الجمهور وحكي منعه عن ابي اسحاق الزجاج وان وقعت بعد نفي فان كان موجبا بغير جاز النصب عند الفراء ووجب عند البصريين نحو ما زيد بخروج ما قال وما ضربت اليوم زيدا الا تأديبا وان كان منفيا بلم جاز الرفع بلا خلاف وبلما في احد قوليه وبلا في قول وبلن في قول كما يجوز الرفع بلا كانت صفة فان رفع نحو ما مر بنا رجل الا قائم وأجاز الفراء النصب مطلقا وانت اذا ركبا قلنا ما شيا جلست بشتي وتضمر أنك جعلته حالا وكذلك وأنت شتي اذا ركبت واذا مشيت جلست مشيا وان كان معرفة نحو ما مر بنا نحوا من زيد الا راكبا جاز عند الجميع عند الفراء والرفع وأجاز الكوفيون فيه النصب فان قلت ما زيد الا يحبك ومالي الا اياك تعين فيه الرفع عند البصريين وجاز النصب عند الكوفيين وان كان بعد الا فعل منفي نحو ما زيد الا لا يحبك تعين فيه النصب عند البصريين ولا يجوز عند الفراء ان تعرب الا ومابعدها صفة بمعنى غير لانها لا تكون صفة الا بتأويل وما ضربت الا ضربا زيدا الا بمعنى ما ضربت ضربا الا ضربا زيدا فيجوز عند الفراء والكوفيين ولا يجوز عند البصريين وحجة الكوفيين قوله

وكل اخ مفارقه اخوه ... لعمر ابيك الا الفرقدان

فرفع الفرقدان على البدل من اخوه وحجة البصريين ان الا لا تكون صفة لانها لا توصف بها المعارف ولا النكرات التي ليست بمبهمة ولا تكون بمعنى غير لانها لا تكون بمعنى غير الا في الاستثناء المنقطع ولا تكون بمعنى الواو لانها لا تكون بمعنى الواو الا بعد نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام والشرط والتمني والعرض والتحضيض والدعاء والجحد والخبر المحض الذي ليس بنفي ولا شبهه فلا يجوز ما قام القوم الا زيد ولا ضربت القوم الا زيدا ولا مررت بالقوم الا زيد ولا يجوز ان يكون الفرقدان بدلا من اخوه لان البدل على نية تكرار العامل ولا يجوز ان يكون العامل فيه اخوه لان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله فلم يبق الا ان يكون بدلا من الضمير في اخوه على الموضع لان موضعه رفع بالابتداء وحجة الكوفيين ان الا بمعنى غير في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله لانه لا يجوز ان يكون بمعنى الواو لان الواو لا تكون بمعنى الا ولا يجوز ان يكون بمعنى لكن لان لكن لا تقع بعد الايجاب ولا بمعنى لا لان لا لا تقع بعد الايجاب ولا بمعنى بل لان بل لا تقع بعد النفي فلم يبق الا ان يكون بمعنى غير وقال الشاعر

وكل اخ مفارقه اخوه ... لعمر ابيك غير الفرقدان

فجر على اللفظ وقال الآخر

وما برحت اقدامهم في مقامهم ... اذلة اظعان اذلت اظاعن

الا ابن كيسان من العرب ... واما ان تقطه ان كتب

فلن وقعت آكلا جاز عند الجمهور وحكي منعه عن ابي اسحاق الزجاج وان وقعت بعد نفي فان كان موجبا بغير جاز النصب عند الفراء ووجب عند البصريين نحو ما زيد بخروج ما قال وما ضربت اليوم زيدا الا تأديبا وان كان منفيا بلم جاز الرفع بلا خلاف وبلما في احد قوليه وبلا في قول وبلن في قول كما يجوز الرفع بلا كانت صفة فان رفع نحو ما مر بنا رجل الا قائم وأجاز الفراء النصب مطلقا وانت اذا ركبا قلنا ما شيا جلست بشتي وتضمر أنك جعلته حالا وكذلك وأنت شتي اذا ركبت واذا مشيت جلست مشيا وان كان معرفة نحو ما مر بنا نحوا من زيد الا راكبا جاز عند الجميع عند الفراء والرفع وأجاز الكوفيون فيه النصب فان قلت ما زيد الا يحبك ومالي الا اياك تعين فيه الرفع عند البصريين وجاز النصب عند الكوفيين وان كان بعد الا فعل منفي نحو ما زيد الا لا يحبك تعين فيه النصب عند البصريين ولا يجوز عند الفراء ان تعرب الا ومابعدها صفة بمعنى غير لانها لا تكون صفة الا بتأويل وما ضربت الا ضربا زيدا الا بمعنى ما ضربت ضربا الا ضربا زيدا فيجوز عند الفراء والكوفيين ولا يجوز عند البصريين وحجة الكوفيين قوله

نوهم انه فاعل وهذا يجوز فاما قوله تعالى ما من اله وبغيرها القراءة وسنذكر
العربية كما خبيرة بتعيين الخبر اذا لم تجعل الباء مجيئه وانتم بها
بها خبر فتولته وابن كيسان وابن خروف وقال العلامة ايضا ما ذكرت الباء
مسارا بها تما تزاد في المرفوع وقال بعض اصحابنا كما تقال ما كل بخايم
وكما احسان موجود كما لم يبالغوا بمنع عجيج واذا كانت الباء كثيرة والتقدير
ما يشتريه خير بغير الدار والكثير بغيره موضع النصب وزيدت ايضا
به خبر المبتدأ بقرائل نحو قوله

لا اسئل اخو عيش لذيذ بزايم ... وبعدما المكروهة بان نحو قوله

ما ان ابو مالرجواء ... وبه خبر ان وقد انتصب عليها بقي

هذا يعني ابو مالرجواء ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم تعي بخلقهن بقادر
اجزين على ان يحيي الموتى كذلك المعنى او ليس الله بقادر وبه خبر كما كثر
نحو قوله ... وكما كثر اجزا لو فعلت بهين ... وبه خبر ليست
نحو قوله ... لعمليت هذا الشيخ الذي مزايم ... مقال ابن مالا
وبه خبوان به قوله ... فانك مما اخرقت بالخبر ب
اي عالك الخبر به وكما يتعين ما قاله ابن مالا وبه خبر المبتدأ به قوله
فتعلمها شيئي بستكاع ... اي شيئي بستكاع واجاز الاخفش
زيادة الباء الواجبة نحو زيد بقايم واستدل بقوله جزاء سيئة سيئة مثلها
اي مثلها وقال ابن مالا ويجوز زيادتها في الخبر المنفية نحو قوله

فما رجعت بخايبة ركابه ... ومنه قوله

فما انبعثت مزؤودة وكما وكل ... تقرير عن فما رجعت
خايبة ركاب فما انبعثت مزؤودة وكما يتعين ما قاله وكما ذكره زيادة الباء
به قول الجمهور كما به خبر ليس وما على ما سبق مما اجمعوا عليه اذا كان منفيا
ليس به بالاستثناء وعلى ما وقع فيه الخلاف واما الخبر المنفي
بغير ما به لغة بني تميم حكى سيبويه ابن السراج والفارسي في آخر قوله وتبعهما
ابن عصفور الى انه ما يجوز دخول الباء عليه والصحيح جواز دخولها وسوكثير

جوابه شرعهم وتكلمهم وبين ذلك في علم النحو والعربية وذهب الجزائر على أن
اهل نجد يستعملون الخبر بالباء كثيرا فاذا اشكلوا الباء رفعوا انتهى وكذا عند
واذا عطفوا على المجرور بالباء بحسب اللغة رجعوا المعطوف على الموضع
كما ينصب الحجازيون اذا عطفوا على المجرور بالباء على الموضع وقال
الفراء اجمعوا على ان الباء تدخل على المرفوع والمنصوب واختلفوا في دخول
الجحد بالباء فقال البصريون لا يجوز ان يدخل الجحد ما يصح ان الكلام
موجب بالباء يفهم انه نفي وقال الكوفيون يسوغ نفي لقولهم ان زيدا لمنطلق
والباء تعاقب اللام واذا اقترنت الخبر او معموله هيز سب قوم الى انه كما يجوز
زيادة الباء في الخبر بل تقول ما هذا بزيد وما اظنك بأكل بزيد وعند سيبويه
الخبر الا يجوز دخولها فيهما فتقول ما هذا بزيد وما اظنك بأكل بزيد
وقال قوم فاجازوا دخولها مع تقديم معمول الخبر ومنعوا دخولها مع تقديم
الخبر نفسه واجاز الفراء ما سوى بزيد بمزيد زيد ان الغيت الباء فصبت فقلت
ما سوى اخاك زيد كما يجوز ذلك عند البصريين ونقل قوله تعالى وما سو
بمن حرج من انعقاد الايمان بعشرة

باب افعال المقاربة

سمي الباب بمعنى ما يقع فيه وسمي جعل وطفق بكسر العين وفتحها والكسر
لغة القرآن وطفقوا يخصفان بالباء المكسورة من باب علم وجعل وعلق
وانشأ وسبب وشرع وطفق وكرب وانشك وأولى وهي خلقا
كما خير بمعنى اذ زعم انها حدث كابعل وحدث قال ابن السراج والخليل وزاد
ابن مالا جعل وعجاج قال الاستشبات وذكره ابو سهل الهروي في كتاب
اشعار الصحيح منونا انما قال وكما يثني ويجمع وزاد ثعلب قام وزاد
ابو اسحاق الزجاج قارب وكاد وقرب واخذ واقبل وانحل واشفى
وشارف وشرف وهم وشك واوشك وقعد وهب وازمع ولعب
وازلف واشرف وتمثل واسعد وزاد غيره كاد وانشأ وانه ونشب
وذكر ابن سلام اللمحي فيها البتر اوشب وشبا فما سوا المتروح

عيسى فإن كان أصل الكلام يعيا فعل يعي فعيل أو فعال وإن كان أصله
فعايا أو يوجد في المتعدي تشعل خواصه موضع المعتل الناقص وحكى ابن
الأعرابي عيسى وهو الترجيح بمعنى لغة بعي العير مثل عسر
وعسي بكسر العين مثل رضي فإن أضمرت فيه وقلت وجعت فعلى ما تبين
التعيين زيد عسي وعسيا وعسوا وعست وعستا وعسين وعسيتن وإذا
لغة مرجوحة وعسي وعسيا وعسوا وعسيت وعسيتا وعسين
وإذا لحقت به نون التوكيد لغة رجحة وعسيا وعسيتم وعسيتن
وقد ذكر لغة عسيت وعسيتا وعسيتم ولغة عسيت وعسيتا
وعسيتن وإذا كان فعل يعي صحيح العين فالمشهور أن يكون مضارعه
أفعل وقد جاء يفعل بضم العين المضارع فيقال عضاه وعضاه
وعضاه وعضه وعضه وعضه من أفعال الصحيح فيقال عضاه وعضاه
وعضاه السابري إذا كان الفعل مكسور العين مضارعه مضموما والعين مرفوع
رفع خبر المبتدأ على الفعل ومرتبة المرفوع والفعل في محل الرفع خبر
وإن شئت جعلت الجملة في محل نصب مفعولا ثانيا لحسب وإن شئت
جعلت في محل جر صفة لشيء وإن شئت جعلت في محل نصب على الحال من
الضمير المستتر في الظرف لوقوعه صفة لنكرة تقدم عليها فانتصب على الحال
كقولك مررت برجل قائما أبوه والعامل في الحال الاستقرار الذي تعلق به
الظرف والتقدير حسب زيد استقرارا كائنا في حال قيام أبيه وقد
يجيء الفعل المضارع من باب فعل مفتوح العين على فعل مضمومها
كقولك عضاه أبوه يعضه عضا وعضاها أبوه يعضها عضا وعضاه
يعضه عضا وعضاها يعضها عضا وعضه يعضه عضا وعضها يعضها عضا
وعضاه

عنه والتقدير والله أن يزاحم ع أن المنوحة قالوا معطاة التنوين
ويقيم وتنير بنون مع مبرة ما عينا و ما كان لا مستراك فيلزم التنوين
ولا مستراك مسرلين نوين أنه سواء بين ما خلفه العلم فيلزم ترجح أحد
التنوين ولا ترجيح لأن وقوعه تعويضا عام يدل ما كان عوضا عنه لزم ما
ما قام زيد تقويم أن عوضا عنه لنسبة بينهما أو ما بينهما وقولوا قام
فلان لفقدت ما كنة لم يقم أكثرت ما دلت عليه لو تم أن كان ما عوضا
منه فعلا فقيل لما اجتلع على أنه لا يجوز تقوم قام كما كان عوضا قام
وان كان نقيضا أو ضدا جاز نحو ما سادا فقيد ما كنة ساكن وما
سوداء كنة أبيض وان كان خلافا فيجوز خلافا وفي جواز
المنع او الجواز خلاف نحو ما سوداء أكل ما كنة طاير و ما كنة بسكنة
عن الجر بين عنه كنة من جنسه أشرب مركبة عن العزا من ما كن
وأن فصرحت مرة أن ومكنت مرة ما كن حيث استقبلت ساكنا وعن
الكوفيين أنها مركبة من ما وأن والكاف زايدة والمعنى محذوفة وقيل
هي مركبة من ما وكأن والكاف للتشبيه وأن على أصلها ولا دليل
بين لكلا عشر لما يبيا من تقيم لشيء وا قبلت لقيم وكسرت الكاف لدخول
على المعنى المحذوفة وأن يسر لمذهب السهيلي و كأن للتشبيه
مركبة من كاف وما وأن وما عندي فيه التشبيه فقيم فيه بعينه مرة أن
مسرا لمذهب الخليل ويس وجمهور البصريين والعزا و فعل البصريين
مسرا له كما ولما في أن يكون مركبة أيضا و يتم للتشبيه كالكاف
وهذا قول ابن عصفور كما تقدم على أنه يجيء بمعنى ومذهب سيبويه إلى أنه
اختلفوا فقال الأخفش هي اسم بمعنى مثل وان كانت بسيطة حرفية و ذهب
المبرد إلى أن الكاف الجارة زايدة موضع رفع فاذا قلت كأنك أخوه
فتقديره عنده زيد مثل أخيك كما أنه في قولك ما زيد بموجود ولا تكون الكاف
على مذهبه مركبة من ما اسمية ورهم الكوفيون والزجاج أن كأن تكون
للتحقيق ورهم الكوفيون أيضا وابن جني وتبعهم ابن الخراز وابن السيد

أنها إذا كانت اسمية أو بسيطة أو حرفية كانت كأن للتشبيه نحو
كأنت وتوكيد وجعل ابن كيسان من ذلك قوله كأنك بالشباب مقبل
أو المعنى أنشأ مقبلا وجعل الكوفيون منه قولهم كأنك بالعرج أي
من أن كان هو للتقريب وكأنك بالفرس كأنك بالرجل تكرر وكأنه
لم تزل قالوا الفعل على تقريبها قبل الشروع وتقريبها قبل الوقوع وتقريبه
زوال الوقوع وتقريب وجود الخبر والصحيح أن كأن كان تأتي للتشبيه
وخرج الفارسي منه على أن الكاف حرف جر والهمزة زايدة في
اسم كأن وخبرها محذوف وجوبا تقديره كأنك مقبل بالشباب
وخرج قول الحسن على أن الله كنة وخبر كأن محذوف لدلالة ما قبله
تقول وخرجه ابن عصفور على الغلط كأن لما لحقها كاف التشبيه
وما تقرر ما سبق ذكره من أن الهمزة كما زيدت في بحسبك وخرج ابن قول
الحسن وقولهم كأنك بالشتاء مقبلا وقول الحريري كأنك بالدنيا لم تكن على أن
الجرور خبر كأن أي ملابس بك والفعل في موضع الحال والحال كاشفة عن
صاحبه تعلق الجار بمحذوف تركب من جملتين وبرأيي في ما بعد ما وأن
نحو كأنك بالدنيا لم تكن وقولهم كأنك بالشتاء مقبلا في التشبيه وأما قولهم
والتعجب تقول مقبلا وكذا كأنك بالعلم ومعلم كذا وكذا كأن
الله لا يعلم ما تحاول وما تفعل للتعجب من الجهل والقصور ويجيء
أحيانا من لا شيء ولا ترفع ولا تنصب لعل لغة في عل المكسر بالعل الشاعر
بيده وعل لغة في لعل ولعلنا بالخفض نعتك وزعم الكسائي ولعلنا بالخفض
أيضا على التشبيه بقول أبرح لعلنا تتعزوا أو تتعزين وزعم الكوفيون
أنها تكون للاستفهام ويخرج البيت منه على الجزا وعلى الجزا ربما
وأبو عبيدة الله لعل أشك و تكرر مرتين كما تقدم في البيت وفي
المربع ومنسب لبعضهم أن لعل للفعل الماضي كما يجيء حتى للفعل وعلى هذا يحمل
قول أبي ذؤيب والمذهب جواز ومنه قولهم أربد أن أعتني أن كان
لعلها بضاعة وتعلق الجار والمجرور عليك على معنى ما يجب

بصرية أو مستعملة فيما لا تنفي وغير ذلك فالفعل بالمصدر فنزله

ليت شعري عن خليلي ما الذي ... بدا له واوبه هواه

بالبين شعري عن خليلي ما الذي ... دعاه واوبه هواه

لهذا وليت شعري عن زيد ما قام فانما نفى البلاغ بالشعر عن المتكلم عنه وقال الكوفيون العرب تقول ليت شعري زيدا ما صنع انتهى حصر زيدا على شعاعه حرف النفي والكاسر مجرور والمنصوب معمول لشعري والجملة في المنصوب والمجرور في موضع المفعول الثاني وانما في موضع النصب والصحيح جوازه كما كانت في عرفت زيدا أبو من سوء على قول ابن العباس وسيبويه ساعن النكرة بالنكرة بشرط الفائدة نحو قوله

وان شفاء عبرة مهراقة ... وهل عن ان الفائد مراقها

يعز وان يهان فمستراد ... وعن انكن بالمعروف حتى من ان فريا منك زير وان يعززك زير وقال

وان صناعا ان تهم جاحما ... واذا تطيف يا رفيعا يفعما

لم يجز عند الكوفيين وابن السراج وابن عصفور جوازه وقال ابن كيسان موصوفة جاز ولو قلت ان زيدا منا وجاريا خوك لم يجز ان يعطف بينهما فتقول ان زيدا اسما أخوك وجاريا ان كانت الواو جامعة ويجوز ان ردت أحدهما من جملة الخبر أي وجاريا أخوك كما تقول ان زيدا أخوك وعمرا ذاهب وان عمرا أخوك وكما يجوز ان هذا أخوك وهذا حسنا ان جعلت ان هذا في أحد وجهيه وان هذا طويل احواك وهذا حسنا ان جعلت ان في أحد وجهيه وأجاز الجرميون والمبرد ان هذا الزيدان خلافا للاخفش والفراء ووهم في ذلك الاخفش حكى جوازه ابو عمر الجرمي وحكى ان الكوفيين يجيزون ان تقول ان هذا ابن الزيدان وكما يجيزون اجراءه اذا سمي به تقول الخلاف في موضع الخبر على الصواب وجاز ان قطاع يجوز على مذهب ابي الحسن والكوفيين ان كان وان وكنت أن حضرا ثم الظاهر هنيئا جعفر ان طوبا زيد وعمرو وكان طوبا زيد وعمرو ويجوز على قول من اجاز ان هذا زيد وعمرو وكان

كذلك طوبا زيد وعمرو ويجوز ان تنصب بعد كذلك لانه مفعول ثان بـ
مثل الجملة الصغيرة ومن جعل عريس كل شيء جاز عنده ان يجعل عمرو
ان به الزيدون ويجوز في الكبرى ان تقول ان مبتدأ كما تقول ان وجاز ان زيدا
والعمرو يقول اسما يقوم مقام خبرين ان في الدار هذا وزيد ومن يقول جاءني القوم
الا زيدا

أنك خبر مبتدأ أول فهو أول وتكون الجملة مقولة وهو المتجه من كلام سر أو خبر مبتدأ محذوف والجملة مقولة القول التقدير أول ما أقول فهو أول ما أخبر الله وبرويه عن عمر بن عبد العزيز بن مروان عن العلاء بن موهب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال أول ما أخبر الله معمول الفعل بعده أن تكون أو أنا والخبر محذوف وهو مقول القول أو مبتدأ أول ما أقول والخبر محذوف وهو مقول القول أما استئناف بياني أو أول مبتدأ كما يحتاج إلى جواب أول والخبر محذوف وهو مقول القول أما استئناف بياني أو أول مبتدأ كما يحتاج إلى جواب

ما مر فوعلن

جواز ما يستحيل بالجار ومذهب سعد بن عبد الله الفراء واحد من يجوز الوقوف
ان ينزل منكسلون جواب ما مر يسكسلها وان ينزل منكسلون جواب ما مر يسكسلون
فلن يزالوا بها واللام في لم أكن الجحد ولم تكن متلع وأبو عمرو الله لفحوا الوقوف اللام
جواد للضم والضم قبل الواو محذوفة وحكى سيبويه الظهر الواو وتدخل اللام
على اسم ان المنصوب شيئا وتنفيه بالخبر نحو ان زيدا لمنطلق أو يحول المنصوب
جوابه نحو ان زيدا لمنطلق ان رأيت فان حال بينهما معمول الخبر نحو ان زيدا
لسائر اليوم بعيد جوازه الزجاج وحكى الكسائي ان زيدا لمنطلق ان كان
غير معمول ينفي ويحكى عن العرب خرجت فإذا ان لهم أنا وسرت حتى
وينبغي تأويله على حذف الخبر أي فإذا ان لهم كائن لهم أنا وعلى الجواز
عن سائر أهل كان لهم أن زيدا لمنطلق وشذ حذف ما عليه منصوبا بأن نحو
لهم أن زيدا لمنطلق أو يجوز لهم أن زيدا لمنطلق الدار فإن كان خبرها الجار وحده
جاز حذفها عليها الفراء وأجاز البصريون وسيبويه نحو لهم أن منطلق نحو
أي لهم أن أو حملا على معنى مضارع مثبت نحو أن زيدا ليقوم أو ينفي بلن
أو بما أو بلا نحو لهم أن لن يقوم أبدا لا يقوم أو ما يقوم أو يحرف التنفيس
وهو سوف نحو لهم أن سوف يقوم خلافا للفراء ويقوم مقام الخبر فيبين
ما لهم كما لهم يقومون دائما وفسد أن يفعل أحدنا وأما السير فاستحب العرب
إذ حذف اللام عليها وإن كانت لهم خبر مبتدأ محذوف العائد والأصل يعطى بعضنا وبين
الفعل كراهية توالي الحركات فيه ليتقل يخرج مضارع فيخرج ثم حمل على
ذلك ما لا تتوالى عليه الحركات نحو أنسى وأجاز السيرافي نحو لم يقوموا
أو مصدرا ما ينفي بلا نحو هل لك فيه نحو زيدا ما قام وشذ حذف
مصدر بغير شرط عند البصريين نحو أن زيدا لعمرو ضارب حذفا والمحذوف بين
الفراء وهو مصدر مضاف للفاعل وما مصدرية والفعل صلتها ومعمول الفعل
أتما كان جوابه شيء محذوف أو حال لن فعلا تدخل بعد الفتح على الفعل
عن البصريين والكوفيين فعل وأجازه الكسائي والفراء واستدلا على امتناع
ذلك وأجاز الفراء أن زيدا لقد قام حذفا بتوكيد وقع عام

والفتح في أن تكون من تمام ما قبلها أي ما يفعل والفتح معلقة والفعل الذي
يليه كذلك كان الفعلي أي ما يعمل أيهم يفعل وكذلك ما أخوات العشرة وأخوات المصدر
فقول أبي الحسن كيف على أن موضع الجملة النصب وعلى أن موضع الجملة
الرفع وعلى أن الجملة في موضع الحال وأجاز الفراء وأبو عبيدة وأبو حاتم
وهشام أن تكون من تمام ما قبلها أي ما يفعل كأين وكم وأجاز الفراء
وهشام أن تكون بمعنى الذي وفيل ما زيدا

ولبلة الرعة محكية به وكانوا يجوزونها حملا لكاد على عسى والصحيح والكوفيون ورجح ابن الحاجب أن ذلك لغة تميم وحجة الجواز ظاهر وأما حكاية الكسائي مررت به كأما ومع الجمهور يقتصر حفظا لما سمع الشذوذ على ما قيد وتقييد كلام ما لا يجوز إلحاقا لها بعسى الكوفيين وأجاز البصريون مجيئه بجميع الشان معتذرا فيما ورد بأن بعضهم عد ما في المختصر وسواها بكلام من وخطئه بعضهم بالشيع كقوله

كأن ثدييه حقان ... إذا أراد الجرد ما عليهما ثوبان

مجرد الخ قوله ... كأن كعبيه ... قرنا بكرة أما كعبيه كما كان في الشدة أو حسنا أما في الحجم فلأنه مستدير ومنتفخ وخبر

كأن وريديه رشاء خلب ... وساعد يمص ورديه أو عضلة

ممدود إلخ عطف على قوله تعلى كان لم تغن بالأمس أو بدلا منه وخرج على إعمال الكسر

بكأن لما يكونوا قبل ثم ... وقد رابه كلام بعض الرواة

إما استشهاد بشعر أو بغير محرفه ... فجاء ورسا كأن قرأ لما

وقول النابغة ... وكأن قتر ... وكما تخفف لعل وتجر فيما حكاه الفراء

حملا على الكاف وشبه إذ زعم بدلا في قوله ... لعل أبي المغوار منك قريب

ولعل عسى في كونها كلمة كاملة وكما هما في أصلية عند الكوفيين وأكثر البصريين وقيل بالتوقف للتكثير وعمل عسى كاد لغة تميم وأكثر ... وفي الحديث

ما حكاه الجوهري الكسائي من بني تميم الله من ربيعة ... وعن حكايتها

الفراء ... وعن حكاية سلامة الشعراء ... وأنشد شعرا في الفيل وأن حكايتها

الفراء وسلمه ولما خفق وعن الزجاج اللام والنون من اللام ... عز عن

وعن ولغة فعل الفتح من الحرفين وضم السين ... وعل وعن

وأعلت ... والكسر للعل لغة حكاها أبو عبيدة وأما خفض والفراء وأنوين

وحمل على لغة عقيل ومن أنكر الجر بها تخريج بعض ما مر ... وتوجه

اللام لما فيه من شائبة ومكسور اللام لما خبرة ومفتوحتها جعل وموصلها

رجع كما أن ذهب رجوعا يرد وما تحملت مبهمة موضع رجع فحكمها حكم الزاي

وبه الجاية لغة طي لغة أهل اليمن ... وما جاء به ... لغة

أزد شنوءة الفعل ... وليست أم في لغة الذي يجعلها فعولا

إلخ ... ومن ضرب الفعل ... الجزاء ... سائر حروف الجر ما ... جارة نصب الجر

ورفع ... قال ولا أعلم لغة تعتبر الله ... قال ... حتى كان كلاما يكون كلاما مجرورا

وجعله مرفوعا ومنصوبا عند من لم يجعل كفوله ... ما أحرقه رجلا ومن

رفعه رجعه بالكلام ... قال الفراء ... في ما لغة تعتبر الله ... ما إذا وما ... ثم كثر حتى

عدت الله ... فنصبه كلام ... ومن أضمر الجر جعلها ... وانتصرت لعل

بجوازه حمل أن الناصبة على مضارع الواقع خبرا ... وكثرة ورود الشعر حتى لو

قيل لا يجوز لعل يزال أن يقول ... وقال الشاعر

لعل يوما أن تلم ملمة ... فسألوه بجزم على جزمه مذهب

تضمين شارط جاء ... ما لعل ... وفي جعل الجملة الحدوث على سبيل

الحكاية ... وفعل الخوف ... تخريج لعل ... أن لم وأن ... وجوازه ... وفي

الحاء ... ولات كان ... فتكون لو كان ... يزيد ... ما ... أن البيت ... فجعل ... ما الحقت

... الجر ... ما يجوز موصولة أو نكرة ما يقرأ ما يقرأ ... وكتبا ما تعلن

العمل ... وجاز أن تلبط الجملة الفعلية فتكون ما مصدرية ... وتكون ما يقع لها

يعني الله من عباده العلماء ... فيتم أنا خلقناكم عبثا كما قاله ... الموت

هسال الشاعر ... وكانا الشعر لجرموز قيل ... وأما مجيء الفعل

بقرأ ... ونبط فهو من نبط البحرين إذا جاؤوا الماء ... ولعلها لغة ... ورجح

أبو حيان أن لغة لا يجوز فيها العطف بنصبها ... وواقف على ... ورد ليط خاصة

أصحابنا المتأخرون ورجحوا أن لغة ما يدعى على اختصاصها ... الجملة ... لعل عسى

ورجح ابن ... رسته ... وبعض الكوفيين أن ما سمع من ... العرب ... لكثرة ما

جاء ... الضمير ... يجعل لها فيها من التنوين ... الجملة ... ما ... موضع الخبر ومعمولة

... وإن فتح ... أن ... كما أن الجملة الصغيرة هي ... الخبر ... وسيبويه إنما ... على أن

... ما ... وما ... الشرطي فقد ... على ... النحو ... كما ... قول ... وما ... الخبر ... وما

... ما ... ما ... الحجاز ... ما ... الحجاز ... ما ... الحجاز ... ما ... الحجاز

أن يكون فيه ضمير الشأن من أجل أن لا يجوز الرفع وسيبويه الكوفيين وبعض البصريين كالجرمي والزجاج أن يتعين جواز الرفع أو فضله جاز على مذهب الكسائي وبشرط عدم اللبس على مذهب الفراء وإن جاز نحو ضربت أو غيرا زيدا كان ضربا ما يتباع بالنصب لئلا يلتبس أما نحو كان زيدا قائما العاقل وليت زيدا قائما هو نفسه ولعل يكون زيدا قائما بكثرة وإن كان حكمه حكم عكسه المنفصل والمتابع ليت وكأن ولعل فيوافق الجرمي أن إذا لا يجوز الرفع على الموضع وكما على ما نقل وأجاز الفراء الرفع على ما نقل كما أن زيدا منطلق وعمرو وكذا ليت ولعل وإن كان الراجح ما ذكر ويتفقوا على جواز الرفع به المعطوف إذا كان غير المعطوف عليه زيدا قائم وعمرو واختلفوا إذا كان قبل الخبر وأجاز الفراء مطلقا قبل الخبر كالكسائي وأبو الحسن ومنع سيبويه وهو مختار عن الخليل إذا الواو للجمع وأجاز الفراء بشرط كما مر سيبويه النصب عن الفراء وابن كيسان يتعين عنده بشرط كما مر وإذا تعين فيترجح به النصب والمذهب الأول لكثرة السماع وترجح أبو حيان مذهب الفراء وأما على ما ذهب إليه الكسائي وأجاز الرفع قبل الخبر فكما في موضع اسم إن ومن أجاز بقبل الخبر فجوز عنده الرفع والنصب والجر وأجاز الفراء الرفع على الموضع مطلقا وأما على مذهب سيبويه والجرمي والأخفش فلا يجوز الرفع على الموضع لأن الواو للجمع فلا تفيد الشركة في الخبر فلا يصح العطف على الموضع لأن شرط العطف على الموضع أن يصح سقوط المعطوف والمعطوف عليه وهنا لا يصح سقوط المعطوف عليه لأن الخبر لا يكون خبرا إلا للمعطوف عليه والمعطوف وحده لا يصح أن يكون خبرا عن المبتدأ وأما على مذهب الأخفش فلا يجوز الرفع على الموضع لأن الواو لمطلق الجمع فلا تفيد الشركة في الخبر فلا يصح العطف على الموضع وأما على مذهب الكوفيين فيجوز الرفع على الموضع لأن الواو عندهم تفيد الشركة في الخبر فيصح العطف على الموضع وأما على مذهب الفراء فيجوز الرفع على الموضع لأن الواو عنده تفيد الترتيب فيصح العطف على الموضع وأما على مذهب الجرمي والزجاج فيجوز الرفع على الموضع لأن الواو عندهما تفيد الجمع المطلق فيصح العطف على الموضع وأما على مذهب الكسائي فيجوز الرفع على الموضع لأن الواو عنده تفيد الجمع المطلق

كما تقدم وقال الزجاج معنى بنو تميم يلزمون جر ما أكرما منه فيخفضون الرفع
وقال الفراء إن كان كرفا أو مجرورا ما بعده رفعا ثبات أو غيره نصبا تميم
يلزمون الجر وأهل الحجاز يجيزون الجر والنصب وقال ابن السراج
يبنى عليه في زمان أو مكان وما كذلك نحو وان شئت الخمرة كما جاز يا
غلام غير رجل في مكان كما شيء في زمان والتأويل على أن كما رجل في موضع
اسم مبتدأ دخول الجر من أجل الجار كما جاز أعط منك وشرح السيرافي
كلام سيبويه قال تميم كثيرا يجرون الجر وأهل الحجاز يخفضونه وقال
أحمد بن يحيى قوله قول من وما كذلك نحوه يعني به جميع الكلام وقوله
وان شئت أكرمته يعني به لغة أهل الحجاز إذ تنصب ومن جره الجر قوله تعالى
فما لوا أما خير وفيها فوت كما خير وكما خيرة وكما عمرو وأكثر ما يجيزه
الحجازيون مع إذا نحو إذا كما زيدا لقيته ويجعلون به الرفيا أولى لأن الوجود
ورفع ما بعدها على البدل على الموضع أو على إضمار هو على الموضع ويجوز النصب
على إذا ما استقام ورفع الجر يعني به النوع أنه كما يجوز به المرفوع يجوز إذا كما
رفع وقرأ جان سرة أكثر فيها الإمالة وكذلك أبو عمرو قوله

كما أشرب القصب زنجا محيطا ورأى حوله الناس والخير

الخير فوله كما عليك أي كالذي عليك وكما يكون به خيرا عليك فحذف من
خبره كما فيما ذكرت لك وكما أنت وكما ليت وربما دخلت الباء على كما فجعلت بما
بمنزلة ما فقالوا جئت بلا شيء والكاف في موضع نصب على الحال
حذفت جوز أبو علي به الذي كثر ومنعه بعضهم فلا يجيز كما رجل يا فجل منك
ويتأول كما خير منه بعده النار على أن الباء كما زيدت به موضع الجر وجعل كما
صفة للاسم وقال الأخفش زيدت عليه التكرة مع الزيادة كقول الشاعر

لو لا الحياء لعاد كما ربوة فيها أقوم وأمرأ الخطايا أهوا

وقد يدخل على المظهر من الجر والرفع والنصب وغلط وما أشبهه فالمعاملة
الفظ به فيوضع منه التنوين والنون إذا لم يضطر إلى ذلك فيقال هذا ظالم وما
أظالم ولا يقال هذا ضارب زيد وما ضارب زيد ولا رأيت ضارب زيد وما عمرو في الدار وما

فيجوز فيه الجر بدلا من الضمير في به وان نصبت فعلى اعني او امدح

وكالسيف الصيقل الهندي وكالاهلة في البلاد وكالربيع المنذر

وسمي ابو عمر بن العلاء بن ماذن المازني لانه كان يذهب مذهب الاخفش في اجازة الصرف في كل شيء وقيل سمي بذلك لانه كان يشبه بمزادة وهي الراوية التي يستقى فيها الماء وقيل لانه كان يشبه بالمزادة التي يشد عليها الرحل وقيل لانه كان يشبه بالمزادة التي يحمل فيها الزاد وقيل لانه كان يشبه بالمزادة التي يحمل فيها الدقيق وقيل لانه كان يشبه بالمزادة التي يحمل فيها الدراهم وكان يقال له ذو المزادة لانه كان يحمل دراهمه في مزادة وكان يقال له ذو الدراهم لانه كان يحمل دراهمه في مزادة وكان يقال له ذو الدقيق لانه كان يحمل دقيقه في مزادة وكان يقال له ذو الزاد لانه كان يحمل زاده في مزادة وكان يقال له ذو الرحل لانه كان يحمل رحله في مزادة وكان يقال له ذو الراوية لانه كان يحمل راويته في مزادة وكان يقال له ذو المزادة لانه كان يحمل مزاد

ثم قال ما قال أخوا واستجاب محمود بن قال بخلاف أخوا التقدير في قام
زيد وجاز زيد ويجوز أن يرتفع رجال بالصفة السابقة ويرتفع جواب النهي
والاستفهام على حد قولهم ما أتاني أحد إلا رجال والعلم زيد والجواب زيد
وإن كان اسما فهو إما فعال أو فعل وكان مؤنثه رجال جواب لمن قال من جاءك
فعال رجال كما قال من قال رجل لقاتل رجل لقاتل وقاتلة فقال من
مسن المعنى فقال زيد أو عمرو ولا يجوز حذف العامل كما مر النصب نحو
قوله تعالى أو اتخذ بالرفع على ما مضى أو بالجر على باب الدار بتقدير صفة
أو نعت أحدهما المفعول به نحو جاءني زيد ثم الفعل إما أن يكون تاما أو ناقصا
فإن كان ناقصا من باب أفعال المقاربة فالغالب أن الخبر فيه المفعول كما
الكلام والأصل أن يجعل فعل زيد فعل ولا فرق فيه كالخلاف في
كان بين البصريين والكوفيين

فنوى بالزاء كما يجوز فاعله وهو اختيار الجزولي وابن ولخوه مع وقوعه مسنوي
مسلم التشبيه اعني الزاء يصير الامر الشتر ولم يكن جملة والشبيه بالجملة كما
اذا فاعله اسما وان عشرهم أقوى وسواء اختيار ابي بكر بن طلحة وابن عصفور وابن
سالم وشيخه بعض المحدثين بل يرى اذا فاعله أن لا يكون نكرة الا بتعميم نحو
ما جاءني ونحو ان يطيع المعول الا قليل وبعبارة المجملة فيقتضي شرط الكوفيين
جواز الفصل بغير الواو نحو ما جاءني الا هند وما جاءني الا هند أحد والقياس فيه
توجيه من يسوغ وان يعلم ما الكلام من العربية اذا جعلت ما اسمها فلا
وقوف العلم وشرطه فيه أنه مبتدأ المعول فيكون التقدير ما رأيت أن
يقوم ما الكلام من العربية ومنع ذلك البصريون والمحققون واذا لزم أحدهما
ونحوه لما مضى محصوصا بالضرورة وأن ما فاعله مضمر يعود بعد على
المعول اليه وقد سبق بعضهم الى أنه منصوب التشبيه الزيد كان له قائل
أن يسمي الفعل المعول واذا قدرت أن ومعمولها مبتدأ حذف خبرها لدلالة
الجملة بعدي عليه يعود على فاعل محذوف نحو ظهر أن قد صام أو أنك سافر
أن يقوم زيد وأن ما نفرب منتشر والمنتشر نحو العالم معلم الفاعل واذا
سبق أن المخففة مسبوقا وبه الجملة حسن عليه يعود على فاعل يفسره
نحو ظهر لي أن يقوم وقد يجوز اذا تقدم ما يدل عليه نحو ظهر أن لم يقم أو حسن
عليه يعود على فاعل يفسره ظهر لي أن يقوم فلا يجوز الا سلوبا ما غيره
نحو ما ظننت أن أقوم ولا ظننت أن تقوم فتقول ظهر أن أقوم وظهر أن تقوم
بنصب الكوفيين وأبى أن يجوز ظهر فيها وخلاف الكسائي والفراء
ويتحصل البصريون يقولون لا يجوز ظهر أن يقوم على ما سبق بل أنه كما يجوز
التعبير بأنه اذا قدر التعبير به أن الثاني لا جواز اذا وجد الا وان كان من تمام أعلم
بمعنى أن أول متعول أعلم زيد كشك سمينا وأما الشايع اذا لم يلبس ويشبه
فتي لم يجز اذا أعنيه وهو اختيار بعض المتأخرين وهو سبق قلم الشيخ وهو
اختيار ابن مستاح وابن عصفور وشيخنا رحمه الله ترى ويجوز كون ما تعلم
الخط بقولي على أنه كما يجوز اذا فاعله والشرط اذا ذكر فاعله المحتمع جواز

ما لم يعد بعضهم فقال كما يجوز اذا فاعله الشايع وأما الشاذ عنه من أخبار ظهر شيء
أن لا يعلم زيد كشك سمينا وأعلم زيدا كشك سمين وجواز ظهر
سوكا من زيد كما من عمرو اذا لم يلبس ولم يكن جملة وأما شبيها بها وان كان من جاء
اختيار ابن عصفور جواز الشايع من الشاذ فيه منعوا أحدهما بأنا على أنه كما يجوز
اذا فاعله اسما أول متعولي أخبرني زيد الرجال وأخبرني زيد أقيم زيد الرجال والخبر وبهذا
ورد السماع عن العرب وهو موجود في كلام المحررين وسبق انعام سيبويه وأجاز والفراء
واختاره ابن طلحة أن يجوز اذا فاعله الشايع مع وجود اذا أول متعولي أخبرني الرجال أزيد
وقال ابن الزراج لا يجوز أن الخبر يزيل اذا فاعل الطلب الشايع من أمثلة التي
تقوم مقام العامل وسواء المصدر والمصدر ان كان للتكثير فيما يقع وان كان
لغير التكثير وكان كما يتصرف نحو معاذ الله وعمرك الله فلا تقدم أو منع فيما
محتملا بنوع من أما اختصاص كتصغير العدد أو الوصف أو لفظ ظاهر أول أو كان
آخر نوع آخر كان ملفوظا به نحو سير شتر سيرا ومضمرا مرلوكا عنه بغير
عامل نحو فوقه الرمح ومع ذلك ما سبق شتر سيرا ما أضربه بي فضربا على قوله
سير شتر سيرا على ما كان مرلوكا عنه والعامل كقولهم جلس أو عرفته قرفصاء أي
جلوسا أو ضرب ضرباء يعين ويقوم مقامه أي من جواز اضمار المصدر المختص
بأي ومسببه العرا والكسائي ومشايعه مع وقال ابن الزبيع اذا كان
المصدر موكدا لم يتقدم له الفعل الا أن يعلن به كقوله تعالى خلق
الله ونحو قال تعالى وجبل يتضمن الذي مضمر يعود على المذكور المفهوم من
جبل أنثى واذا احتمل المصدر وجوه مقدر جاز أن يتقي الفعل الذي المصدر
مفعول مطلق نوعي نحو قرفص من الخبر قال ابن عصفور سواء أفاد نوعا
بأن جاء له وقال المرزوقي مسواء فيه تقدم اذا كان مرفوعا على الابتداء
واذا جاء له المصدر يجب اذا قامه مضمر فيه لم يجز الا ما جاء به سيبويه
الا ما يجوز كما تقول سير عليه سير وكما حكيته قرفصاء سير وسير حثيثا قبل
نصب الوصف على الحال وهو ابن عصفور به قوله أن من أجوده اذا قامه
صفة المصدر وقد يتفق من على أن ذلك كما يقع وقد سبق الكوفيون في جواز

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

نهاية الكتاب

منشور في يوم الثلاثاء
١٥/٧/١٩٧٠

الشيخ

الخزانة العامة بالرباط ٢٢١ ق

٨١ / ٦٧

ارتشاف الضرب من لسان العرب
لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الجياني الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥
الجزء الأول
أوله: قال الشيخ الإمام محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي: الحمد لله فاتق
ألسن العربية بكل مبتدأ في المعاني وخبر
وينتهي بباب المفعول الذي لم يسم فاعله، وآخر ما فيه: وتقول: ضرب غلامه
زيدا، وتقدم الكلام عليه في باب المضمر، فلو قدمت زيدا على ضرب غلامه: منعها
الكسائي والفراء، وأجازها هشام والمبرد. تم الجزء الأول من ارتشاف الضرب
نسخة بقلم أندلسي جيد، سنة ٧٣٩ - في حياة المؤلف - كتبها محمد بن محمد
السلالجي، والنسخة مصححة، والصفحة الأولى بقلم مغربي مغاير
٢٧٣ ورقة ٢٥ سطرا ١٩ × ٢٦,٥ سم